

AN-NAHAR Mardi 10 Juillet 1990 -57ème Année - N° 17669

لقاءات ثنائية لفتح الملفات تعقب مجلس الوزراء هذا الأسبوع

مصالحة حكومية رعاها الهراوي في منزل الحص

بيروت إدارية مشروع يحمله الإبرهيمي قريباً

الهم الجنوبي يعود إلى الواجهة وقصف أوقع ضحايا في جزين

الرئيس الهراوي يتوسط الرئيس الحص والوزير جنبلاط في المصالحة الحكومية في منزل رئيس مجلس الوزراء مساء امس. وبدا الى اليمين الوزير السابق حمادة والوزير البزري والى اليسار الوزير دلول. (مايك ميناسيان)

خروج الحكم امس من مأزق المشكلات الداخلية لاهل البيت الحكومي، ينتظر ان يتيح له هذا الاسبوع الانكباب على ملفات متساوية في اهميتها والخطورة، تراوح بين تثبيت التضامن الحكومي عبر موقف موحد لاطلاق عجلة العمل السياسي والوزاري على طريق تنفيذ اتفاق الطائف، ومواجهة الوضع المتفجر في الجنوب بعد دخول اسرائيل على الخط بشنها غارات جوية بلغت اربعا في اربعة ايام وشمول التصعيد الامني جزين التي سقط فيها ضحايا للمرة الاولى منذ وقت طويل، فضلا عن بسط سلطة الشرعية عن طريق اعادة احياء بيروت الادارية.

المصالحة

والحدث الابرز الذي طغى على ما عداه امس، كان المصالحة بين رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والتي رعاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بعد ثلاثة اسابيع من الحملات الاعلامية العنيفة التي كانت تطيح الحكومة.

وهذه المصالحة تمت في زيارة قام بها مساء الرئيس الهراوي يرافقه الوزير جنبلاط لمنزل الرئيس الحص وكان شهودها الوزيران الدكتور نزيه البزري والسيد محسن دلول والوزير السابق السيد مروان حمادة. وسبقتها زيارة الوزير جنبلاط للرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وبعد المصالحة عقدت خلوة استمرت من السابعة والنصف حتى التاسعة الا ربعا اكتفى الوزير جنبلاط بعدها بالقول: "جئنا لنقدم التعازي الى دولة الرئيس الحص، ونعتقد اننا طوينا صفحة الماضي ونفتح صفحة جديدة من اجل مسيرة الطائف. وهناك ملفات سيتم البحث فيها ثنائيا مع دولة الرئيس وفي حضور فخامة الرئيس".

وسئل هل من اجتماع قريب لمجلس الوزراء، فاجاب: "بالطبع".

ثم تناول الوزير دلول والوزير السابق حمادة العشاء الى مائدة الرئيس الهراوي فيما عاد الوزير جنبلاط الى منزله.

وافادت مصادر المشاركين في المصالحة ان اللقاء الذي رتبه رئيس الجمهورية بعد اتصالات على غير صعيد هدف الى "كسر الحلقة التي كانت تعطل العمل الحكومي والتي كانت تؤخر المساعي المبذولة لتنفيذ اتفاق الطائف". وقالت ان هذا اللقاء الذي كان "مفاجأة" للرئيس الحص دار فيه حديث خاص وحديث عام. والحديث الخاص تركز على طي صفحة الماضي والحديث العام تناول فتح صفحة جديدة قابلة للتطوير من خلال العمل الحكومي كلا واجتماعات ثنائية لرئيس الوزراء ووزير الاشغال العامة والنقل تكون بمثابة جلسات عمل يحضرها رئيس الجمهورية لمناقشة كل المواضيع والملفات العالقة التي هي موضع شكوى متبادلة، وقد ينضم اليها وزراء معنيون.

ووصفت المصادر اجواء المصالحة بانها اتسمت بالايجابية والصراحة، اذ عبر كل من الرئيس الحص والوزير جنبلاط عن مآخذه على الاخر. وعلم في هذا الاطار ان من بين المآخذ التي طرحها جنبلاط عدم ايلاء مطالب الطائفة الدرزية الاهتمام الكافي. اما الرئيس الحص فأخذ على الوزير حدة حملاته وعدم طرحه ما لديه في اطار مجلس الوزراء.

وبدا ان هذه المصالحة، التي رأت المصادر انها انتهت الى افضل مما كان يمكن توقعه، فتحت الطريق امام جلسة لمجلس الوزراء يرجح ان تعقد هذا الاسبوع وتحديدا الخميس او الجمعة مع عودة رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة من باريس.

بيروت الادارية

ومع المصالحة الحكومية عاد الى الواجهة مجددا الحديث عن بيروت الادارية بديلا من بيروت الكبرى لتعذر تنفيذها لاسباب ترتبط بعوامل خارجية.

واكدت مصادر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان مشروع بيروت الادارية هو جزء من اجواء الانفراج التي كثر الحديث عنها في الفترة الاخيرة. واشارت الى ان هذا الطرح سيحمله معه موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت لعرضه على القيادات اللبنانية بمن فيها الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. واضافت ان ثمة دعما عربيا لهذا المشروع، وان طرحه سيتزامن مع دعوة يوجهها مجلس الوزراء الى عناصر الجيش في المنطقة الشرقية للالتحاق بقائد الجيش العماد

- التتمة في الصفحة ٧ -

ادانة اميركية للغارة الاسرائيلية

واشنطن - و ص ف - دانت الولايات المتحدة الاميركية امس الغارة الاسرائيلية الجديدة على لبنان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "اننا نعتبر ان هذه الغارة هي جزء من دورة العنف التي تسبب اذى لجميع الاطراف في المنطقة". واضاف: "اننا ضد كل اعمال العنف التي تقوم بها مختلف المجموعات في جنوب لبنان". واكد "اننا نعتبر ان الحل لمسألة العنف في جنوب لبنان يمر عبر اقرار السلام في هذه المنطقة وعودة حكومة مستقرة الى لبنان يمكنها ضمان امن السكان في جنوب لبنان وفي شمال اسرائيل".



مؤتمر كنائس الشرق الأوسط للحفاظ على الوجود المسيحي

بدأ أمس رؤساء كنائس الشرق الاوسط اجتماعاتهم في ليماسول في قبرص للنظر في "موضوعات عدة ذات اهمية حيوية بالنسبة الى كنائس الشرق الاوسط اليوم"، ولاسيما منها التهديدات المتزايدة التي تستهدف بقاء المسيحية في منطقة مضطربة.

وتتركز اعمال اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط والتي تستمر حتى الخميس، على موضوعي هجرة مسيحيي الشرق واحتلال اليهود بيت الضيافة التابع لدير مار يوحنا للروم الارثوذكس في القدس الشرقية.

وجاء في بيان للمجلس ان الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال تشمل "دور الدين في مناطق النزاع والتطرف الديني في المنطقة". واوضحت مصادر المؤتمر ان هذا الموضوع يعني انتشار الاصولية الاسلامية في المنطقة، والتحركات الاسرائيلية الرامية الى تقليص الوجود المسيحي في القدس.

وافاد مصدر مسؤول في مجلس الكنائس ان بطريرك القدس للروم الارثوذكس ديودوروس سيصل الى قبرص للمشاركة بصفة غير رسمية في اعمال اللجنة التنفيذية. ويمثل البطريرك في المؤتمر

- التتمة في الصفحة ٧ -

الوزراء العرب يجتمعون السبت؟

عرفات انتقد السياسة الأميركية ووصف الحوار بأنه "ضحك على الذقون"

افادت امس مصادر ديبلوماسية عربية ان وزراء الخارجية العرب يمكن ان يعقدوا اجتماعهم الطارىء السبت المقبل بناء على طلب بعض الدول العربية، بعدما كان مقررا في ١٦ من الجاري، في وقت وصف رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الحوار الاميركي - الفلسطيني الذي علقته واشنطن بانه "ضحك على الذقون".

واوضحت ان الوزراء العرب يحاولون تقديم موعد الاجتماع الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية للبحث في "تزايد اعمال القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتهديدات الاسرائيلية لبعض الدول العربية". واشارت الى ان العراق تقدم بهذا الطلب لان عيده الوطني يصادف ١٧ من الجاري، وتوقعت ان توافق الدول العربية على تغيير الموعد في وقت لا تزال المشاورات جارية في هذا الشأن في الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد سليمان النجاب في مقابلة نشرتها صحيفة "البيان" التونسية ان المنظمة تريد من الوزراء العرب في اجتماعهم الطارىء تنفيذ قرارات قمة بغداد التي انعقدت في ايار الماضي والمتضمنة اتخاذ اجراءات اقتصادية لمعاقبة الدول التي تساعد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. واضاف ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

مناقشة في إسرائيل عن الحوار

شامير هزم طلباً لحجب الثقة وليفي يدرس التفاوض مع مبعدين

اجتازت امس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اول اختبار لها عندما طلبت خمسة احزاب يسارية معارضة حجب الثقة عنها، فيما اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عن امله في ان تحقق محادثاته ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر تقدما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وردت الكنيست الاسرائيلية طلبا لحجب الثقة بغالبية ٦٠ صوتا في مقابل ٥١ صوتا وامتناع ٥ نواب عن التصويت، بعد اتهام الحكومة بالفشل في تأمين مساكن للمهاجرين من اليهود السوفيات، واحتجاج على خطط للحكومة للسماح لمستوطنين يهود بالقيام بعمليات حراسة خاصة في الاراضي العربية المحتلة. وكانت هزيمة المعارضة في جلسة الثقة تأكدت قبل ساعات قليلة من عملية الاقتراع عندما وافق عضو معارض في الكنيست على الامتناع عن التصويت تعويضا لغياب النائبة سارة دورون (٦٨ عاما) التي تعالج من ازمة قلبية اقتضت ادخالها غرفة العناية الفائقة في المستشفى في تل ابيب.

وكان شامير جهز سيارة اسعاف خاصة لنقل دورون الى الكنيست اذا اقتضى الامر وتعادلت الاصوات في عملية الاقتراع. وقال النائب تزاهي هانيجبي الذي ينتمي الى تكتل "ليكود" ان "سيارة اسعاف خاصة ستنقل دورون التي تعالج في وحدة العناية الفائقة واتخذت كل الترتيبات اللازمة لهذا الغرض". واوضح ان دورون التي تتزعم مجموعة "ليكود" في الكنيست واجريت لها اول من امس عملية قلب مفتوح، ستأتي الى الكنيست اذا لم يتم اقناع احد النواب

- التتمة في الصفحة ٧ -

أول مسؤول إيراني يزورها منذ ١٩٨٢

ولايتي التقى نظيره في الكويت

اكدت الكويت وايران امس رغبتهما في تحسين علاقاتهما في سبيل تعزيز الاستقرار في منطقة الخليج.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الكويتية أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح التقى نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي بدأ امس زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين وبحث معه في السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي من جهة والتعاون بين ايران وكل الدول الخليجية من جهة اخرى.

وقال البيان ان العلاقات الكويتية - الايرانية سترتكز على قاعدة "حسن الجوار والاحترام المتبادل من اجل اقامة جو من الثقة المتبادلة وتحقيق السلام والاستقرار في كل المنطقة".

اما ولايتي، الذي يقوم باول زيارة للكويت منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، فاطلع نظيره الكويتي على نتائج مفاوضات السلام التي عاودتها

- التتمة في الصفحة ٧ -

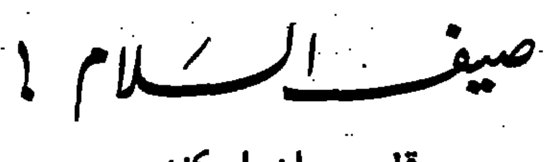
"حزب الله": الغارات لن تعرقل العملية

طهران: رهينة أو أكثر يحتمل إطلاقها وايرلندا على اتصال وثيق بالوضع

لمحت اذاعة طهران مجددا امس الى ان رهينة غربية واحدة او اكثر من تلك المحتجزة في لبنان يمكن ان تطلق قريبا، في وقت افادت مصادر في بيروت ان الاطراف المعنيين يضعون "التفاصيل العملية الاخيرة" لهذه المسألة.

وتقرير الاذاعة هو الاشارة الثانية من طهران الى احتمال قرب اطلاق رهينة، وذلك بعدما نسبت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الرسمية السبت الى مصادر في العاصمة اللبنانية ان محتجزا غربيا، على الارجح اوروبيا، سيفرج عنه تقريبا.

- التتمة في الصفحة ٧ -



بقلم مروان اسكندر

على رغم استمرار الوضع السياسي من دون تعديلات جذرية وانفراجات كبيرة، هنالك احساس بأن الحرب في لبنان انتهت او هي قاربت ان تنتهي وان فترة اعادة الاعمار مقبلة قبل نهاية السنة.

هذا الشعور، الى مصاعب الاغتراب وتكاليفه الباهظة، حث الكثير من العائلات اللبنانية المقيمة في الخارج على العودة هذا الصيف لتلمس ملامح المستقبل القريب، فإن كانت هنالك بوارق امل واعدة ينتهي زمن الترحال لعدد كبير من العائلات واعضائها من اهل الكفايات والطاقات.

بكلام آخر، هنالك رغبة اكيدة في تحسن الفرص، وهنالك تعلق شديد بالعودة والعمل في لبنان وانطلاقا منه، ومن المؤكد ان العائدين لن يشعروا بالخيبة لان الكهرباء مقطوعة، او هي متوافرة في مقابل اشتراكات باهظة، فالوجه الاهم يتمثل في التوقعات السياسية والامنية وهذه بمجرد ان اصبحت راكدة ظهرت

- التتمة في الصفحة ٤ -

قمة هيوستن محورها المساعدات

بوش دعا إلى عالم جديد ورسم صورة "السنوات الألف" المقبلة

زعماء الدول الصناعية السبع في اجتماعهم امس. وهم من اليسار: رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو، رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، الرئيس جورج بوش، رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني، رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي، الرئيس فرنسوا ميتران، المستشار الالماني الغربي هلموت كول، رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس الرئيس جورج بوش رؤساء الدول الصناعية الغربية السبع في افتتاح قمة هيوستن، الى العمل من اجل "استقرار عالم جديد من الحرية والرفاه" والشروع في "رسم صورة السنوات الالف المقبلة"، فيما عارض تقديم اي مساعدة مالية مباشرة الى الاتحاد السوفياتي تدعو اليها فرنسا والمانيا الغربية.

وقال لدى استقباله المشاركين في قمة هيوستن في جامعة رايس: "نحن مدعوون معا بصفة كوننا حلفاء واصدقاء الى العمل هنا في هيوستن من اجل التوصل الى قرارات تعطي استقرارا ورفاها جديدا للعالم باستخدامنا قوة الارادات الحرة والتبادل الحر وطاقاتها". وبعث الامل في امكان حصول تقدم في المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام عندما اشار الى ان القمم التي تعقدها الدول السبع هي "اطار لحوار صريح وبناء (...) ان عالما جديدا من الحرية يظهر امامنا بأمل وثقة. عالم حيث السلام دائم والتجارة مشروعة، وحيث كل ما يبدو ممكنا ممكن. فلنبدأ بكل حسن نية برسم صورة السنوات الالف المقبلة". واضاف: "ان هذه القمة ليست لمرحلة ما بعد الحرب، وانما لمرحلة ما بعد ما بعد الحرب".

وكان الرئيس الاميركي عقد اجتماعين منفصلين قبل بداية القمة مع الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول تناول البحث فيهما مسألة تقديم مساعدة مالية مباشرة الى الاتحاد السوفياتي بدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ينفذه الرئيس ميخائيل غورباتشوف. وصرح رئيس اركان البيت الابيض السيد جون سنونو ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الاتحاد السوفياتي عن طريق "نصائح خبراء" لتقويم الاقتصاد السوفياتي، لكنه اعترف بأن "الالمان يمكن ان يتقدموا ببرنامج مختلف قليلا عنا".

واوضح الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد اوبير فيدرين أن بوش وميتران اكدا موقفيهما في الاجتماع الذي استمر ساعة،

- التتمة في الصفحة ٧ -

١٢ مليون سوفياتي يصبحون إسرائيليين؟

إضراب آخر في الأراضي و"حماس" ضد الحوار مع أميركا

انتقد امس الزعماء المسلمون الاصوليون في الاراضي المحتلة، الولايات المتحدة لاخفاقها في وقف "الاجراءات القمعية" لاسرائيل، وحملوا الاتحاد السوفياتي تبعة استمرار تدفق المهاجرين اليهود.

وجاء هذا الموقف في بيان وزعته حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شهرها الـ٣١.

وشهدت الاراضي المحتلة والقدس الشرقية في هذه المناسبة اضرابا عاما دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" التي تدعمها منظمة

- التتمة في الصفحة ٧ -

مرتكب مجزرة ريشون ليتسيون امي بوبر كما بدا في الجلسة الافتتاحية لمحاكمته في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

ثلاثة حلول امام الشرعية للخروج من المأزق

حكومة إتحاد وطني تمثل إرادة الشعب في قراراتها

ملء المقاعد النيابية باختيار سليم أو إجراء انتخابات

انتهت دورة كأس العالم لكرة القدم لسنة ١٩٩٠ في ايطاليا، ولم تنته دورة كرة الحرب في لبنان منذ ١٩٧٥ لان الولايات المتحدة الاميركية، وهي الحكم المنحاز، تدير اللعبة على طريقتها بين الفرق المختلفة التي تسجل ضرباتها في المرمى اللبناني فتمزق شباكه ولا حارس فيه ليرد الضربات...

ويأمل لبنان في ان يعلن السيد الاخضر الابرهيمي نهاية هذه الدورة وان بضربة جزاء. فلا يظل التعادل يفرض تمديد الوقت للعبة الموت المستمرة...

يقول مصدر وزاري ان ثمة حلا من اثنين للخروج من المأزق: اما التفاهم مع العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، او مع احدهما، على صيغة حل تؤدي الى تأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف. واما تجاوزهما، اذا كانت الشرعية تتمتع فعلا بالدعم الكافي وتحظى بتأييد الغالبية التي تمكنها من فرض سيطرتها ووجودها.

ويضيف ان في الشرقية قوتين اساسيتين هما قوة العماد عون وقوة الدكتور سمير جعجع، وكلاهما يوافق على ان يكون اتفاق الطائف اطارا للحل وليس حلا نهائيا غير قابل للبحث والجدل.

لذا، على الشرعية ان تقرر اما القبول بان يكون اتفاق الطائف موضع بحث ومناقشة سواء داخل حكومة اتحاد وطني تمثل ارادة الشعب او داخل مجلس نيابي منتخب يمثل هذه الارادة، وليس لها ان تفرض صيغة على طرف لم يشارك في وضعها، واما ان تمضي على مسؤوليتها في اقرار المشاريع المترجمة لبنود الاتفاق وتكون معارضة وموالاة. وفقا للاصول، وللغالبية ان تقرر في نهاية المطاف.

أهل الطائف

ويرى المصدر الوزاري ان مصلحة البلاد باتت تقضي بحسم الموقف الذي يتأرجح منذ سبعة اشهر بين الدخول في حوار مع معارضي اتفاق الطائف توصلا الى تسوية، ورفض الدخول في هذا الحوار، والبقاء في المراوحة. فاذا كان اهل الطائف يرفضون ادخال اي تعديل على "وثيقة الوفاق الوطني" ويعتبرون ان ما اقر قد اقر ويشترطون لتأليف حكومة اتحاد وطني تسليم كل الاطراف بذلك ليصبح اشتراكهم في هذه الحكومة مقبولا، فما عليهم الا ان يمضوا في تنفيذ بنود اتفاق الطائف ويدعوا المجلس النيابي الى عقد جلسات نيابية لهذه الغاية، تتأمن فيها الغالبية المطلوبة، من دون اعارة اعتراضات المعترضين اي اهتمام.

اما اذا كان اهل الطائف غير قادرين على المضي في تنفيذ "وثيقة الوفاق الوطني" الا بالتفاهم مع القيادات الفاعلة في الشرقية، فما عليهم الا القبول باعتبار اتفاق الطائف اطارا للحل، والقبول ايضا بان يكون هذا الاتفاق قابلا للبحث والمناقشة وادخال التعديلات، اذا تأمنت لها اكثرية، سواء داخل الحكومة او داخل المجلس النيابي.

وكما ان الحكومة الحالية استطاعت ان تحيل على المجلس النيابي مشاريع الاصلاحات بموافقة غالبية الوزراء وتحفظ اقلية عنها، فان في استطاعة حكومة الاتحاد الوطني، في حال الاتفاق على تأليفها، ان تبت التعديلات المقترحة على بعض بنود الطائف بالتصويت. فاما ان تؤيدها غالبية الوزراء واما ان ترفضها. وعلى الوزراء المتقدمين بهذه التعديلات ان يستقيلوا في حال رفضها، او ان يرضخوا لقرار الغالبية، وليس من المنطق في شيء ان يقال ان اتفاق الطائف هو اتفاق منزل لا يمس، اذا كان اهل الطائف واثقين من ان الغالبية هي فعلا مع هذا الاتفاق سواء داخل الحكومة او داخل المجلس النيابي، وكل ما لهم ان يطالبوا به هو الاحتكام للغالبية والخضوع لقرارها وان لا يكون من حق الاقلية اللجوء الى وسائل غير مشروعة وغير ديموقراطية في عرقلة مسيرة الحل.

ارادة الشعب

وثمة من يرى، حسما للخلاف والجدل في شأن اتفاق الطائف، ان يترك للمجلس النيابي، باعتباره السلطة الممثلة لارادة الشعب، امر بت التعديلات المقترحة على الاتفاق، اذا كان بتها بواسطة حكومة الاتحاد الوطني له محاذير ويواجه تعقيدات واشكالات تحول دون تأليف هذه الحكومة. فالسلطة التنفيذية قد تكون ممثلة لارادة الشعب وقد لا تكون، مادامت خاضعة لمحاسبة السلطة الاشتراعية. لكن هذه السلطة هي التي يجب ان تكون ممثلة حقا لارادة الشعب، لكي يحق لها محاسبة السلطة التنفيذية وتاليا اقرار الاصلاحات الدستورية.

وبما ان المجلس الحالي فقد سلطته التمثيلية الكاملة ولم يعد مؤهلا لمحاسبة السلطة التنفيذية ولا اقرار الاصلاحات الدستورية، فيجب اعتماد احد امرين ليصبح المجلس ممثلا لارادة الشعب: اما ارجاء بت اتفاق الطائف الى حين اجراء انتخابات نيابية عامة ينبثق منها مجلس نيابي جديد، واما تعيين نواب لملء المقاعد الخالية، شرط ان تعتمد في هذا التعيين قاعدة الكفاية والتمثيل الشعبي الصحيح لمن يتم اختيارهم، وليس قاعدة المحسوبية والترضيات الشخصية.

وعندما يتم الاختيار السليم للشخصيات المقترح تعيينها في المجلس النيابي لملء المقاعد الخالية فيه، تعرض عندئذ على هذا المجلس المشاريع الاصلاحية المترجمة لبنود اتفاق الطائف، وتكون القرارات التي يتخذ في شأنها معبرة وان في حدود الممكن، عن ارادة الشعب اذا كانت نتائج الانتخابات في ظل الظروف الراهنة، كما يعتقد البعض، قد لا تأتي معبرة تعبيرا افضل من طريقة التعيين. مع العلم ان الذين يضمنون وصولهم الى المجلس النيابي بالوراثة، يفضلون التعيين الاسهل، على الانتخاب الاصعب، خوفا من حصول مفاجآت، عدا النفقات التي يتكبدونها.

واذا احسنت الحكومة اختيار النواب المعينين، وراعت في اختيارهم الكفايات وتمثيل كل التيارات الشعبية بما فيها تيار العماد ميشال عون، وكان لكل من هذه التيارات الحصة العادلة، فانها تكون قد نجحت، وان مرحليا، في تجاوز العقبات وازالة العوائق من طريق مسيرة الحل والسلام في لبنان.

ما يفضله النواب

ولا يبدي بعض النواب ارتياحهم لا الى اجراء انتخابات، بدعوى ان الظروف الامنية والسياسية لا تسمح بها، ولا الى تعيين النواب لئلا يؤدي هذا التعيين الى تغيير وجه الغالبية الحالية في المجلس النيابي، الامر الذي قد يعرقل اقرار المشاريع بسبب الآراء التي تصبح متباينة ومتباعدة مع دخول عناصر جديدة الى المجلس من جراء التعيين. لذا فانهم يفضلون ان يتولى المجلس النيابي الحالي، وهو اكثر انسجاما وتجانسا، اقرار المشاريع الاصلاحية تنفيذا لاتفاق الطائف.

لكن بعضا آخر يفضل الا يتحمل المجلس النيابي بوضعه الحالي، تبعة اقرار اصلاحات دستورية لها طابع الاهمية، بل ان تتحمل هذه التبعة حكومة اتحاد وطني واسعة يتمثل فيها كل الاطراف، او مجلس نيابي منبثق من انتخابات نيابية عامة، واذا كان ذلك متعذرا، فمجلس نيابي يكتمل تمثيله الشعبي بالتعيين لملء المقاعد الخالية فيه، اذا كان هذا هو الممكن في الظروف الراهنة، لان السلطة التنفيذية اذا لم تكن لها في الضرورة صفة تمثيلية، فيجب ان يكون للسلطة الاشتراعية هذه الصفة لانها هي التي تحاسب السلطة التنفيذية وتراقبها فتمنحها الثقة او تحجبها عنها، والسلطة التي تولي الثقة وتراقب هي السلطة الاهم.

اميل خوري

تملك مراجع رسمية في الشرقية معلومات وافية عن انفاق ٤٥٠ مليون ليرة من باب المخصصات السرية ستعلنها في الوقت المناسب.

نفذت تكملة قسم من اوتوستراد البداوي - العبودية من دون مراقبة برغم ان وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط كان قد اصدر قرارا بتكليف مكتب للهندسة اجراء هذه المراقبة.

توقفت اوساط سياسية باهتمام عند تهديدات "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني للعماد ميشال عون.

الهراوي عرض والبزري وضع صيدا

الراسي: لوحدة بين اللبنانيين وإلّا سيكون المصير خطيراً جداً

عرض امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الوضع في صيدا.

واستقبل في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب طلال المرعبي الذي صرح عقب المقابلة: "كان لقائي وفخامة الرئيس للبحث في امور كثيرة اهمها المواضيع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية. واعتقد ان الرئيس مهتم جدا باعطاء الاولوية لمعالجة مختلف القضايا المستجدة على الساحة اللبنانية، خصوصا الحياتية منها".

ورأى ردا على سؤال: "ان هناك ايجابيات في الافق، وقلت سابقا ان الوضع يسير نحو الحل، ولا بد من ان مسيرة الوفاق والسلام ستستمر. طبعا هناك بعض العراقيل التي توضع في وجه هذه المرحلة، لكنني اعتقد اننا سنتمكن من تخطيها، شرط ان يتوافق الجميع وان يضعوا امكاناتهم في تصرف الشرعية، وان يمكنوها من متابعة مسيرتها وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

وما هي ابرز العراقيل التي تعترض الحل؟ اجاب: "هناك عراقيل كثيرة، منها ما هو محلي ومنها ما هو خارجي ولم تعد خافية على احد. نأمل ان تحل هذه العراقيل وان تتمكن السلطة الشرعية من ازالتها ومتابعة مسيرتها".

وهل يبحث مجلس النواب في الوضع الحكومي؟ اجاب: "(...) كهيئة عامة لم ندع. ونحن طالبنا منذ البداية بعقد جلسة عامة، لان المجلس يجب ان يقوم بدوره في هذه المرحلة المصيرية، وعليه ان يتحمل مسؤوليته حيال الشعب والحكومة ايضا (...)".

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا النائب اوغست باخوس.

وبعد الظهر استقبل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي.

وصرح الوزير الراسي لدى انصرافه: "اطلعت فخامة الرئيس على اجواء لقاءاتي في جنيف، كما اطلعني على اجواء الجولة العربية الاخيرة، ويمكنني ان اجزم بأن كل هذه الاجواء توحي بحلحلة الوضع اللبناني مع الامل في ان تتكثف الجهود الداخلية لكي نتساعد في هذه الفترة للخلاص من الوضع الخطير الذي نحن فيه، هذا الوضع الذي يتطلب وحدة بين اللبنانيين والا سيكون المصير خطيرا جدا. وهناك خطر على لبنان بأكمله اذا لم نستدرك الامر ونقف صفا واحدا في مواجهته".

وعن الوضع الحكومي، قال: "آمل ان تزول هذه الغيمة ويعود الوضع الحكومي الى سابقه، بتضافر جميع الجهود لرص الصفوف وليس بعثرتها".

وهل من اجتماع قريب لمجلس الوزراء؟ اجاب: "اجتماعات مجلس الوزراء تتبلغ عادة موعدها خلال ٢٤ ساعة ولم نتبلغ بعد".

"نعم" عون للدخول في الحل شرط تجميد الطائف لانتخابات

رأس امس الرئيس العماد ميشال عون لقاء امنيا من ضمن اللقاءات الدورية التي يعقدها مع الضباط من الرتب المختلفة لتقويم الوضع الامني.

واستقبل وفدا من اللجنة الحياتية في "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم الدكتور ديمتري بيطار والسيدين مارون خوري ونبيل براكس. وقال الدكتور بيطار على الاثر: "زرنا كلجنة حياتية منبثقة من "الجبهة اللبنانية" دولة الرئيس العماد ميشال عون وبحثنا معه في الاوضاع والشؤون الحياتية التي تهم الناس. وتطرق الحديث الى التنسيق مع الادارات الرسمية. واللجنة ستقوم بالمساعدة في هذا المجال. وعرض لنا دولة الرئيس الدور الذي تقوم به الادارات في هذه الظروف وحسب امكاناتها بالنسبة الى الامور الحياتية وتأمينها للمواطنين خصوصا الماء والكهرباء والهاتف والطرق (...)".

حل مشرف

ونقل زوار للعماد عون عنه انه يسعى الى حل مشرف من ضمن الثوابت التي اعلنها ونادى بها، معربا عن انفتاحه على اي حوار من دون شروط مسبقة وقائلا انه ليس في وارد - وهو لم يكن كذلك مرة - اعطاء مهل زمنية للناس وتحديد مواعيد لانه "لا يوقع شيكات من دون رصيد وهو اذا قطع عهدا واعطى وعدا يحرص على الوفاء به".

كذلك نقلوا عنه انه لا يرفض اتفاق الطائف خيارا لانهاء الحرب، انما له اعتراضات على مضمونه في اكثر من بند لجهة الاصلاحات ولجهة السيادة. وان انتقاله من مرحلة الـ"لا" المعارضة الى مرحلة الـ"نعم" الايجابية لا يعني تغييرا في المواقف المبدئية التي دافع عنها، لان هذه الـ"نعم" غير حصمية وهي تعني الاستعداد للدخول في الحل شرط قبول مؤيدي الطائف بتجميده لفترة ريثما تتمكن الدولة اللبنانية من اجراء انتخابات نيابية جديدة تؤدي الى وصول ممثلين حقيقيين للشعب يتولون هم درس الاتفاق من جديد واقراره او تعديله بحسب ما تقتضي المصلحة اللبنانية لجميع الافرقاء والمجموعات على الساحة اللبنانية".

وقالوا ان العماد عون لا يعمل على حفر قبره بيديه، كما قال "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني" بل "يعمل على حفر قبر يدفن فيه الازمة نهائيا ليبني فوقه صرح السلام والديموقراطية".

رئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وآخر من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

واستقبل النائب الدكتور رفيق شاهين والسفير جعفر معاوية واللواءين المتقاعدين عثمان عثمان وفيصل فرحات.

بوش هنأ الحص بالاضحى والحج

ألا: ننتظر تطورات قريبة

شاش: هناك تحرك عربي كبير



الرئيس الحص مستقبلا السفير [illegible] امس.



مع السفير دو ميكيليس.

(ابرهيم الطويل)

اعلن سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا "اننا ننتظر تطورات قريبة من خلال الاتصالات التي تجرى على الساحة اللبنانية ومن خلال اتصالات اللجنة الثلاثية" العربية.

وقال عقب مقابلته امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله: "بعد جولته الاخيرة وزيارته الاماكن المقدسة قابلت الرئيس الحص وكنت مسرورا لهذا اللقاء".

وسئل اين وصلت الاتصالات الفرنسية في شأن الوضع اللبناني، فاجاب: "الاتصالات الفرنسية مستمرة وهي واسعة قدر الامكان، لكنها في طبيعتها لا تحمل الطابع العجائبي ولا نطمح الى ان تكون كذلك. فنحن متواضعون في جهودنا وطموحون بالنسبة الى لبنان وليس بالنسبة الينا ونسعى الى الحل، لكن هذا الحل لا يتوقف علينا".

وسئل هل كان لقاؤه الاخير والرئيس العماد ميشال عون مثمرا، فاجاب: "لا اعلم، فكل لقاءاتنا واتصالاتنا ومجيء الامين العام للخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير الى بيروت وكل ما تقوم به في باريس من خلال لقاء وزير الخارجية السعودي والسيد الاخضر الابرهيمي، وما نقوم به في العواصم الاخرى كدمشق وبيروت، نسعى من خلاله الى فتح الطريق نحو حل يضمن وحدة لبنان عن طريق الوفاق الوطني ومن خلال الشرعية واتفاق الطائف. واذا كانت هناك اوقات غير مناسبة واشخاص وقوى غير متجاوبين، فهذا لا يتعلق بنا. ونحن وفي كل مرة نسير في الخط نفسه والنتائج ستكون قريبة واننا ننتظر تطورات قريبة من خلال الاتصالات التي تجرى على الساحة اللبنانية ومن خلال اتصالات اللجنة الثلاثية، خصوصا ان السيد الابرهيمي سيأتي قريبا وتأمل ان نلمس تقدما في هذه المناسبة على صعيد الوضع في لبنان".

ثم استقبل الرئيس الحص سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغيو، فالقائم باعمال سفارة كوبا في بيروت السيد ميلشور ريفرون الذي صرح: "سلمت الرئيس الحص دعوة لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سينعقد في شهر ايلول المقبل في هافانا، وبحثت معه في تطورات الازمة اللبنانية".

واستقبل بعد ذلك سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي قال لدى انصرافه: "تشرفت بزيارة دولة الرئيس الحص بعد عودته من جولته خصوصا في المملكة العربية السعودية. واعتقد ان الاجواء الحالية تبشر بالخير وهناك تحرك عربي كبير كما ان هناك مناشدة لجميع الافرقاء للانضمام الى مسيرة الوفاق خصوصا اخواننا في المنطقة الشرقية. ونرجو ان تكون قمة القاهرة قمة نهاية ازمة لبنان".

واجتمع مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي.

واستقبل السيدة رباب الصدر شرف الدين.

وبعد الظهر استقبل النائب صالح الخير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي.

وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في لندن. كذلك تلقى برقيتي تهنئة بعيد الاضحى وعوده من الحج من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

الخليل زار الهراوي بعد عودته

زار امس وزير المال الدكتور علي الخليل رئيس الجمهورية الياس الهراوي عقب عودته الى بيروت منهيا المهمة التي كلفه القيام بها مجلس الوزراء في شأن وضع الجاليات اللبنانية في بعض بلدان افريقيا الغربية.

وافادت مصادره "ان الزيارات واللقاءات التي اجراها تناولت موضوع الاغتراب اللبناني في افريقيا الغربية. وطريقة التنسيق والتعاون مع الدول التي لها صلات وتأثير مباشر في البلدان الافريقية بغية حماية المغتربين والمحافظة على سلامتهم وممتلكاتهم وتوطيد العلاقات الايجابية التي تربطهم بحكومات تلك الدول وشعوبها. كذلك تناولت الاوضاع على الساحة اللبنانية على اساس دعم الشرعية والانطلاق من مقررات الطائف اساسا للحل". ووصفت اجواء اللقاءات بأنها "كانت ايجابية وودية وكانت نتائجها مثمرة لما فيه خير لبنان المغترب والمقيم".

تقرير الى رزق عن الاتهامات المنسوبة الى مسؤولين

اعلن امس ان المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات رفع تقريرا اوليا الى وزير العدل السيد ادمون رزق عن التدابير والاجراءات المتخذة تنفيذا لتعليماته في موضوع التحقيق في الاتهامات الواردة في بعض التصريحات والمقالات والاخبار المتعلقة بمخالفات وارتكابات منسوبة الى مسؤولين وموظفين.

وعلم ان لجنة قضائية متخصصة تألفت لمتابعة تفصيل الاتهامات والتدقيق في مصادرها وخلفياتها. واصدرت النيابة العامة استنابات الى الاجهزة المعنية لاستكمال المعلومات عن المواضيع المثارة.

وطلب الوزير رزق الاسراع في التحقيق، على ان يشمل كل الحالات المطروحة.

بري ناشد ايران سحب الحرس الثوري:

نتطلع واللجنة الى بيروت الادارية

ويبحث في مخرج لمجلس الوزراء

رأى رئيس حركة "أمل" الوزير نبيه بري "اننا امام نسق جديد من العمل أو مرحلة جديدة" و"نتطلع واللجنة العربية الى بيروت الادارية"، وداعيا الى الاسراع "في هذه الخطوة التي هي اول توسع لبقعة زيت القربية وشرعيتها". وأكد ان "لا استقالة ولا تعديل ولا تبديل للحكومة". وناشد الجمهورية الاسلامية الايرانية سحب "جميع عناصر الحرس الثوري من لبنان".

تحدث الوزير بري الى الصحافيين امس، قال: "لنقل اننا امام نسق جديد من العمل أو مرحلة جديدة. فبعد الخطوة التي اقدم عليها الاخوة السوريون في استتباب الامن في بيروت الغربية واختفاء المسلحين وانتشار الحواجز، تتطلع واللجنة العربية الى بيروت الادارية، اي الى ركون بيروت، كل بيروت، الى الشرعية. واعتقد انه يجب الا نتردد في الاسراع في هذه الخطوة التي هي اول توسع لبقعة زيت القربية وشرعيتها، على ان تستتبع هذه الخطوة بيروت الكبرى. قد يرى البعض ان الخطوة متواضعة، لكنها تبقى افضل من الجمود، خصوصا ان الغاما كثيرة بدأت تطل برأسها لإعادة الامور الى الوراء وفي اكثر من مكان، خصوصا في الجنوب عبر الوضع المتردي في اقليم التفاح او عبر محاولات التهويد القائمة في الشريط الحدودي ومحاولات ابتلاع المياه. وكنا أول من نبه الى ان الهجرة اليهودية السوفياتية هي دعوة صريحة لسرقة مياه الليطاني".

وسئل عن الوضع الحكومي، فاجاب: "لا استقالة ولا تعديل ولا تبديل للحكومة في المنظار القريب. العلائق الحكومية ليست كما يرام للاسباب المعروفة من بيانات وبيانات مضادة وهذا ما أخر الدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء. اعتقد ان هذا الامر في ما يتعلق بالبيانات قد انتهى والآن يبحث في مخرج قريب للدعوة الى مجلس الوزراء".

وقال ردا على سؤال آخر: "من يقرأ بيانات "حزب ضد الله" البيانات المضادة فعلا تضيع عليه الحقائق، فالاسود ابيض والابيض اسود. وحسما لكل ضياع للحقيقة وامام الله والتاريخ نقول ان القيادة السورية بشخص الاخ العميد غازي كنعان تعلم من يريد الوفاق ومن لا يريده ومن يقف ضد تنفيذ اتفاق دمشق ومن معه بل ان القيادة الايرانية بشخص السيد علي خامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ رفسنجاني تعلم ذلك. والحقيقة ان من حاول اغتيال رفسنجاني يحاول اغتيال الجنوب وبالبد ذاتها. آن الاوان لوضع النقاط على الحروف ووصف هذه المجزرة، واننا نناشد الجمهورية الاسلامية ان تسحب جميع عناصر الحرس الثوري من لبنان الذين يتلقون اوامرهم من محتشمي مرورا بأختري وصولا الى ما يجري في اقليم التفاح".

من جهة اخرى، تلقى الوزير بري اتصالات هاتفية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومن وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الزراعة السيد محسن دلول ومن الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده ومن نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري.

واتصل من جهته برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبوزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واستقبل نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم ورئيس مجلس ادارة بنك ميكو السيد جواد الشلبي ورئيس دائرة التعليم الابتدائي في وزارة التربية السيد الياس مرعي.

وزير الداخلية يوضح اسباب انشاء مكتب لمعاملات الجوازات

اوضح وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن اسباب انشاء مكتب خاص تابع له لانجاز معاملات جوازات السفر. وجاء في بيان اصدره مكتبه امس:

"تناقل بعض وسائل الاعلام اخبارا مفادها ان مكتبا خاصا لوزير الداخلية انشىء لانجاز معاملات جوازات السفر. والواقع ان ما برر اتخاذ هذا الاجراء هو انه لم تكن مراكز الامن العام في الاشرفية وجونية وجبيل قد باشرت تسلم طلبات جوازات السفر، وان عملها هذا لم يبدأ الا بعد اسبوع من بدء قبول الطلبات في بقية المراكز البالغ عددها ٢٣ مركزا، ولذلك لم يعد ما يبرر اليوم الاستمرار في اتخاذ هذا الاجراء.

وقد طلب وزير الداخلية من المديرية العامة للامن العام الاسراع في انجاز جوازات السفر خلال مهلة اقصاها اسبوعان من تاريخ تقديم الطلب. وتمنى على المواطنين عدم اللجوء الى الوسطاء والسماسرة والمعقبين لانجاز معاملاتهم، ومراجعة المحافظين والقائمقامين في حال وجود اية شكوى تتعلق بجوازات السفر. واذا تعذر عليهم ذلك فان في وسعهم مراجعة مكتبه على الارقام الآتية: ٨٦٩٨١٢/١٣/١٤.

وفي المناسبة يذكر وزير الداخلية المواطنين بان رسم الجواز الجديد هو خمسة الاف ليرة لبنانية وان الجوازات القديمة صالحة حتى اشعار آخر.

والتقى الوزير الخازن [illegible]

شؤون لبنانية

نحو الانفراط

هل قبل جورج سعاده وميشال ساسين المشاركة في الهيمنة على شؤون البلاد والعباد، اعتمادا منهما على "الطائف" والذين يقفون وراءه، ام ايمانا منهما بان "شيل زير" الشرعية من بئر الخلاف بل الخلافات المستحكمة بين اركان الحكم يحتاج الى سواعدهما المفتولة وآرائهما السديدة؟

الواقع هو ان انفراط العقد الوزاري بات وشيكا، وان قبول سعاده وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وقبول ساسين وزارة العمل لن يحولا دون حصول الانفراط. ذلك أن اللحمة المفقودة بين اركان الحكم تجعل التفاهم بينهم هو الهواذ، ليظل التنافر وشد الحبال هما القاعدة.

اما اذا شاءت عواصم القرار ان تسند خابية الحكم بحصاة صغيرة ريثما يصل "الطائف" الى حيث يراد له ان يصل، فتأخير الانفراط الوزاري يجب ان يسبقه لجم الحملات الاعلامية او تخفيف حدتها ويبدو ان "الشرعية" ستضطر الى الاستجارة بـ"عمرو" لان "المتحاورين اصموا ويصمون الآذان عن سماع نصائحها ومناشداتها.

لويس الحاج

اليوم اجتماع اللجان المشتركة والرفاعي يعتبرها باطلة وغير موجودة

رأس امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اجتماعا لهيئة مكتب المجلس في مقر المجلس في ساحة النجمة، حضره النواب السادة: ملكون ابليغاتيان، صبحي ياغي، رائف سمارة وصالح الخير والامين العام للمجلس بالوكالة السيد عاطف جانبيه والمستشار القانوني المحامي بشارة منسى والمدير لعام لشؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري.

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الآتي: "درست هيئة مكتب المجلس برئاسة دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني خطوات تحرك المجلس النيابي والجلسات المرتقبة والمشاريع المنوي درسها سواء في اللجان النيابية او في الهيئة العامة. كما عرض بعض الشؤون الادارية من اجل تأمين حسن سير العمل في المجلس في مختلف دوائره. واضيف الى جدول اعمال جلسة اللجان المشتركة غدا (اليوم) الثلثاء مشروع القانون المعجل الرقم ١٥٨ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة".

الا ان النائب الدكتور حسن الرفاعي علق على الدعوة الى اجتماع اللجان النيابية المشتركة اليوم والى جلسة نيابية الخميس المقبل بما يأتي:

"اولا - ان جميع الانظمة الداخلية للمجالس النيابية في الدول ذات النظام الديموقراطي البرلماني توجب ان يتم انتخاب جميع اللجان النيابية في يوم واحد عينته، وان نظام مجلسنا المعمول به حاليا يفرض ايضا هذا الامر في مادته السابعة والعشرين وقد نصت المادتان الحادية عشرة والثانية عشرة منه على الاصول الواجب اتباعها في عمليات الانتخاب.

ثانيا - ان الجلسة التي انعقدت في اليوم المحدد لزوما في النظام الداخلي لانتخاب اللجان لم يتوافر فيها النصاب المفروض، وجميع من حضر من النواب لا ينكر ذلك.

ثالثا - ان اللجان التي قيل ان انتخابها قد تم فانتخابها هذا لم يتم وفقا للاصول المفروضة في النظام، والامر عينه حصل في اختيار رؤساء هذه اللجان ومقرريها. وقوانين العالم كلها تصف هذا التصرف بانه تزوير.

رابعا - ان جميع الاعمال التي قامت بها ما سمي اللجان المنتخبة يجب ان تعتبر باطلة وغير موجودة لصدورها عن مراجع غير صالحة.

خامسا - ان الجلسات التي يعقدها المجلس بعد تزوير انتخاب بعض اللجان وتزوير انتخاب رؤسائها ومقرريها، وعدم انتخاب بعض اللجان حتى اليوم، ان انعقاد مثل هذه الجلسات والحال ما ذكر "يعتبر باطلا وموجبا الابطال كل قانون يصدر فيها".

منظمة البعث: إتفاق الطائف مدخل للاتفاق على مستقبل لبنان

افتتح امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين الدورة الاولى لـ"المعهد الاعدادي الحزبي والعقائدي" في معسكر "الاخضر العربي" في منطقة رأس بعلبك في حضور عدد من اعضاء القيادة القطرية في المنظمة وامناء قيادة فروعها في لبنان.

وبعد كلمة ترحيبية لمدير المعهد السيد نمر حيدر احمد، القى السيد الامين كلمة عن غاية الدورة واهدافها الحزبية والوطنية والقومية، وقال: "(...) نحن اليوم امام واقع صعب وخيارات دقيقة وخطرة. انها رياح السموم تهب جنوبا، رياح الخطر مرة اخرى من الجنوب، منه بدأت واليه يبدو انها ستعود، رياح تهب من جبهة "العدو الصهيوني الذي لا يزال عند مخططه الاساسي وعلى اساسه خاض حروبه واجتاح عام ١٩٨٢ وكان هدفه الوصول الى حدود الزهراني. واستطاعت هذه القوات الاسرائيلية بعد ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفية جيوبها ان تفتح بشخص الارهابي شارون مقاولة مع آل الجميل وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" تنص على تمدد الاحتلال ليصل الى العاصمة بيروت من اجل ضرب المقاومة الفلسطينية واحزاب الحركة الوطنية والجيش العربي السوري لتسليم السلطة بعد ذلك الى (الرئيس الشيخ) بشير الجميل (...)".

وكرر دعوته الى وقف الاقتتال في اقليم التفاح، وقال: "هؤلاء المتقاتلون انتصروا فقط على اهل اقليم التفاح في طردهم من بيوتهم وارضهم. انهم يسهلون الطريق امام اسرائيل للعودة مرة اخرى الى ارض محروقة حرقتها بنادق الاخوة ومدافعهم، وعليهم ان يعوا جيدا ماذا يفعلون بايديهم بالجنوب وبمصير الوطن. اننا نناشد الجميع وقف هذا الاقتتال الذي لا يخدم سوى العدو الذي اصبح يشكل خطرا حقيقيا على وجود الجنوب ولم تعد المسألة مسألة وجود حركة "امل" او "حزب الله". فمن ينتصر سيخرج مهزوما امام اسرائيل، ومن ينتصر انما على شعبه وقد دمر بيوت الناس ووفر الكثير على اسرائيل".

واضاف: "ان ما يجري في صيدا ايضا او في اقليم الخروب ومحاولة استفزاز القوى الوطنية في منطقة الجبل بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ وليد جنبلاط تجري الرياح على انغام مذهبية واعادة فتح حروب داخلية جديدة ليس لها خدمة الا مصلحة مخطط الاستسلام الذي لا يزال يتحرك برغم كل الضربات التي وجهتها اسرائيل الى هؤلاء الرافضين وكان اخرها تأليف الحكومة الاسرائيلية، بقيادة "الليكود" (...) وحدها سوريا التي رفضت الذهاب الى قمة بغداد تواجه اليوم هذا الواقع وتحاول وتعمل على جبهه من خلال الفهم الدقيق لما يجري في العالم وحولها، لكن سوريا اليوم في حاجة الى موقف عربي موحد يلتف من حولها لانها تشكل وحدها صخرة الصمود وصمام الامان للمستقبل العربي".

واوضح ان من "اهم رياح السموم الداخلية محاولة اسقاط اتفاق الطائف"، وقال: "اذا كان بعض القوى في الشرقية حاول اسقاط الطائف فان ما يجري اليوم في الجنوب سواء في اقليم التفاح او في اقليم الخروب محاولة ايضا لاسقاط الطائف ونحن من خلال جملة مواقفنا في القيادة القطرية في منظمة حزب البعث نؤكد ان اتفاق الطائف ليس حلا للمشكلة اللبنانية لكنه مدخل لحل هذه الازمة باعتباره اتفاق سلام يصنع سلاما يرتكز عليه الحل السياسي في المستقبل، وبالتأكيد ليس حلا ولا يعبر عن طموحات اللبنانيين. لذلك نقول اذا سقط اتفاق الطائف فمعنى ذلك ان لبنان دخل نفقا لا نهاية له ولا يعود في الامكان التوصل الى اي اتفاق يشابه الطائف. واذا حصل ذلك، لا سمح الله، يعني ان المخطط الاسرائيلي سيقتلع مرة اخرى جزءا من لبنان ويعني انه سقط الكيان ودمر لبنان. من هنا نتوجه الى كل اخوتنا في الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والى كل القيادات السياسية المسيحية والاسلامية والى كل القيادات الاخرى في لبنان المختلفة على مشاريع الاصلاح في لبنان لنقول لها ان الامر الآن يتعلق بوجود الوطن وبعد ذلك يمكن ان نختلف. اننا ندعو الجميع الى التمسك باتفاق الطائف نصا وروحا من دون تعديل لنحفظ وحدة لبنان وبعدها نختلف. فاتفاق الطائف هو المدخل الحقيقي للاتفاق على مستقبل لبنان. اننا نؤكد اننا ملتزمون هذا الخط الوطني ونناضل ونبني معا وسيبقى هدفنا ثابتا الى الابد".

"التنسيق" الشمالية لوحدة الموقف لتمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالية الى "وحدة الموقف الحكومي لكي تتمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها ومهماتها وتحقيق مسيرة الانقاذ والاصلاح وخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم".

عقدت امس الهيئة اجتماعها الدوري برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، واصدرت في نهايته بيانا جاء فيه:

"عرضت "هيئة التنسيق" الشمالية في اجتماعها الدوري الاوضاع السياسية العامة في البلاد والقضايا والشؤون الحياتية العائدة الى مدينة طرابلس ومنطقة الشمال.

ودانت "هيئة التنسيق" الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، ورأت فيها تعبيرا واضحا عن سياسة العدو الصهيوني العدوانية، ودعت كل القوى الوطنية والاسلامية الى توحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة العدو الغاصب ودعم ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية "في نضالهم البطولي ضد الاحتلال الصهيوني". وحيت الهيئة الاسرى المناضلين في سجون العدو، ودعت الهيئات والمحافل الدولية الى التضامن مع هؤلاء الاسرى".

واكدت الهيئة ضرورة وحدة الموقف الحكومي لكي تتمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها ومهماتها وتحقيق مسيرة الانقاذ والاصلاح وخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم (...)".

قباني التقى السفير اليوغوسلافي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي الذي اوضح ان البحث تناول "وضع الطائفة الاسلامية في يوغوسلافيا".

وسئل هل يأمل في حل قريب للمشكلة اللبنانية، فاجاب: "كل العالم يأمل في ذلك وفي ان تكون سبل للتفاهم والحوار ووضع السلاح جانبا ووضع اسس للحلول ضمن اطار اتفاق الطائف، وهذا شيء ايجابي ونأمل في ان تنعم جميع القوى السياسية اللبنانية بالامان".

وكان الشيخ قباني التقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية ووفدا من الشرطة القضائية برئاسة العقيد عصام ابو زكي، وتلقى اتصالا من النائب الدكتور زكي مزبودي.

المحافظ ووفد من البقاع زارا صفير ممثلين الهراوي

البطريرك صفير لدى استقباله محافظ البقاع ونجل الرئيس الهراوي ووفد البقاع. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وفدا ممثلا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ضم محافظ البقاع السيد سيمون كرم ونجل الرئيس الهراوي السيد جورج الهراوي والسيد خليل الهراوي والمونسنيور جورج المعوشي ممثلا مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر والاب الدكتور فؤاد الحاج.

وصرح المحافظ كرم: "بتكليف من فخامة الرئيس جئنا لتهنئة صاحب الغبطة في مناسبة قدومه الى الصرح الصيفي في الديمان وللسلام عليه. ونقلنا تحيات فخامته الى غبطته".

وسئل هل من نية لزيارة الرئيس الهراوي الديمان، فاجاب: "هناك اعتبارات لا يمكننا التحدث عنها وهي تخص فخامة الرئيس".

ونفى ان يكون الوفد وجه دعوة الى البطريرك لزيارة البقاع.

واستقبل البطريرك ايضا وفدا من آل المكاري في زغرتا برئاسة الشيخ اسعد بولس المكاري، ثم قائد منطقة الشمال العسكرية في الجيش اللبناني العميد نعيم فرح الذي اوضح انه "باسم العماد اميل لحود قائد الجيش، تشرفت بزيارة صاحب الغبطة مار نصرالله صفير في مناسبة انتقاله الى مقره الصيفي في الديمان متمنيا له باسمه اقامة سعيدة في ربوع منطقة الشمال".

وزار الديمان ايضا مطران جونية للموارنة هكرالله حرب والمطران المنتخب على ابرشية سان باولو - البرازيل يوسف محفوظ.

ضاهر زار الحص وبري:

بيروت الكبرى على نار قوية

صرح النائب مخايل ضاهر ان خطوات عملية ستتم هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل تتعلق بالتحضير لبيروت الكبرى، مشيرا الى "ان العملية وضعت على نار قوية".

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ضاهر الذي ادلى على الاثر بتصريح جاء فيه: "هنأت دولة الرئيس بعودة سالما من اداء فريضة الحج وتطرقنا الى الاوضاع السياسية والتطورات المرتقبة بعد التحرك العربي وتحرك السلطة اللبنانية، وان شاء الله تكون هناك خطوات عملية تؤدي في النتيجة الى استعادة الدولة سيادتها الكاملة على الارض والمؤسسات".

وسئل هل يتوقع اعلان خطوات عملية هذا الاسبوع، فاجاب: "يظهر ان العملية وضعت على نار قوية واذا لم تتم هذا الاسبوع فالاسبوع المقبل. وهناك شيء ما محضر على صعيد بيروت الكبرى ويظهر ان هذا اتفاق تم التوصل اليه بمباركة اللجنة الثلاثية العربية والشقيقة سوريا والشرعية اللبنانية".

واضاف: "لقد اثرت مع الرئيس الحص موضوع الكهرباء لمنطقتي عكار والضنية المحرومتين التيار نهائيا منذ ستة اشهر تقريبا، وابلغت اليه انني راجعت الوزير نبيه بري في الموضوع ووعدني بايصال التيار الى هاتين المنطقتين فورا".

وكان النائب ضاهر زار وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري، واوضح انه "كان هناك تقويم لكل التحركات الجارية اليوم ان من الجهات الداخلية المسؤولة او من جهة اللجنة الثلاثية العربية او الدول المعنية مباشرة بالقضية اللبنانية. ونأمل ان تتكلل هذه الجهود بنتائج ايجابية قريبة ان شاء الله تكون خطوة على طريق استعادة الدولة سيادتها، وتكون خطوة على طريق مسيرة السلام التي ينتظرها الشعب".

وسئل هل يتوقع تحولات معينة على الساحة الداخلية، فاجاب: "يظهر ان هناك خطوة قد تحصل قريبا. وقد تعلن ان شاء الله هذا الاسبوع كما يحكى".

وردا على سؤال عن دخول اسرائيل على الخط، قال: "لاسرائيل حسابات خاصة دائما تستند الى اسلوب معين واهداف معينة وهي الهاء المناطق المحيطة بها وتحقيق السياسة العدوانية والتوسعية على حساب استقلال الدول العربية وسيادتها وكرامتها. وهذا الاسلوب العدواني المنكر ليس بجديد، واسرائيل لا تعرف غير هذا الاسلوب لتحقيق اهدافها".

وهل تناول البحث مواضيع اخرى؟ اجاب "كانت الزيارة مخصصة لموضوع الكهرباء في منطقتي عكار والضنية المحرومتين التيار الكهربائي منذ بضعة شهور. اننا لا ننعم ولو بساعة كهرباء خلافا لما هو سائد في المناطق الاخرى، وكانت هذه المراجعة لشرح هذا الواقع ولمطالبة معالي الوزير الذي تعهد فيه كل اهتمام بالمناطق خصوصا المناطق المحرومة، وهي منطقة محرومة، وقد تجاوب فورا واعطى الاوامر باتصاله بمدير مؤسسة كهرباء لبنان لكي تعطى منطقتها عكار والضنية التيار الكهربائي اعتبارا من يوم غد الثلثاء (اليوم)".

القومي - الطوارئ أحيا ذكرى ٨ تموز: الطائف نقطة ومنطلق البداية

احيت امس منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ الذكرى الـ٤١ لاعدام زعيم الحزب انطون سعادة في ٨ تموز، باحتفال خطابي تكلم فيه السيد صليبي خوري باسم "منفذية المتن الشمالي" ورئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة باسم "الاحزاب الوطنية اللبنانية" ومما جاء في كلمته: "من عميق هذه المعاناة الوطنية المشتركة ومن لقاء حول اسباب الازمة ومظاهرها وآفاقها ومن تصور مشترك لاسلوب العمل وتوافق على الاهداف وتحديد الاولويات ومن ادراكنا لمأساة الطلاق التي تمت بين الشعب اللبناني ومختلف مؤسساته الدستورية والحزبية، نلتقي والسوريين القوميين الاجتماعيين لنشكل معا ومع الحلفاء الآخرين نواة العمل الوطني الديموقراطي الصحيح، نواة محورية قادرة على تحريك المجتمع واخراج السياسة الوطنية من عنق الاختناق، نواة فاعلة تتوجه الى المواطنين جميعا عن طريق رفع الحواجز ومد الجسور ونسج اواصر الوحدة الوطنية فينطلقون في تيار وطني عارم يتشكل من كل لبنان وفي كل لبنان، قبل ان نتوجه الى الاحزاب والقادة لانشاء الجبهات والمحاور. ذلك ان العمل الوطني بمضمونه الصحيح هو عمل شعبي واع وهادف، كما ان الحال الحزبية الضيقة الجامدة تحمل في ذاتها اسباب سقوطها وتغتال الاهداف التي وضعتها متى تخلت عن هذا المضمون الشعبي".

وتطرق الى الوضع السياسي فقال: "ان الحكومة تعتبر اتفاق الطائف حدا فاصلا وانجازا نهائيا، ويعتبره (قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير) جعجع مجالا للمناورة لا بد من دخوله لتحقيق اهداف خاصة وللانقضاض من الداخل لتحقيق المشروع التقسيمي، ويعتبره (الرئيس العماد ميشال) عون تسوية مرفوضة بصيغتها الراهنة، ونعتبره نحن كفريق رابع مدخلا الى الحل وبداية لنضال ديموقراطي جديد (...)".

ثم القى رئيس الحزب السيد عصام المحايري كلمة تناول فيها حال التردي المتجلية في الدمار والانحطاط الاخلاقي و"اسر لبنان في سجن التنابذ الطائفي الذي لا مخرج للبنان من دوامته بسوى الوحدة القومية".

وقال: "لكي يكون لبنان رأس حربة في مواجهة مخططات العدو فهذا يعني ان يكون في لبنان نظام يضع حدا للمؤسسات التي تضرب وحدته وتضع حدا للقوى السياسية التي تبني مصالحها على حساب مصلحة وحدته. وهذا ما يجعل من الطائف نقطة ومنطلق البداية للقوى الوطنية التي تعمل على جعل لبنان سيد مصيره ونفسه على قاعدة انقاذ لبنان وتأمين سلامه مع نفسه. ويفتح لنا صفحة صراع سياسي ويسقط ادعاءات اصحاب المشاريع التقسيمية. وفي المناسبة نقول لابنائنا في الشرقية الذين خرجوا هربا من جحيم التقاتل ليحتضنوا في كل المناطق اللبنانية ان كل الشعب الطائفي الزائف الذي بفعله قتلت حراب "القوات اللبنانية" في كراماتهم واموالهم وحرياتهم، ان كل هذه التعبئة انكشف زيفها وضلالها وتزويرها بحقائق الحياة التي اكدت ان حقائق الارتباط الشعبي القومي اقوى حتى من حرب الخمسة عشر عاما والاحقاد التي سببت فيها هذه الحرب واقوى من كل الاحزاب الطائفية التي فرخت ونمت في مناخ هذا الصراع الطائفي. فالمشاريع التقسيمية محكوم عليها ان تتشرنق على نفسها لتختنق في مشروعها الطائفي الضيق، والشواهد على ذلك لا تقف عند تجربة منظمة. ونحن في هذا الصدد نقول للذين يطردون شعارات التخويف والتمويل لكي يبقوا قابضين ومصادرين ارادات الذين هربوا من جحيم مشاريعهم، نقول للذين يعملون للامساك من خلال حلقاتهم داخل الشرعية وخارجها، نقول لهم نحن السوريين القوميين الاجتماعيين لن نسمح بان تعاود هذه العصابات تسلطها ومصادرتها لارادة الحياة في شعبنا، واننا في ذلك عازمون ومدعوون الى ان نضطلع بواجبنا وقدوتنا في ذلك تبقى شهادة الثامن من تموز".

وزير الاقتصاد يعزي الملك فهد

ابرق وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز معزيا بضحايا كارثة نفق المعيصم. وفي برقيته: "ادعو الله تعالى الى ان يحفظ جلالتكم ذخرا للعروبة والاسلام واقدم تعازي المؤمنة بوفاة الذين بقضاء الله توفوا في حادث الاختناق في النفق. ان مثل هذه الحوادث تحصل دوما في انفاق العالم لامر قدره الله. فالرحمة والمغفرة لهم وقد تمتعوا بتأدية فريضة الحج المباركة. ادعو الله لجلالتكم بالصحة وطول العمر وللشعب السعودي الشقيق بالعزة والازدهار".

اسعد الاسعد في بيروت

وصل امس الى بيروت الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد آتيا من تونس في زيارة وصفها بانها خاصة تستمر اياما يلتقي خلالها عددا من المسؤولين.

عودة الفرطاس

عاد الى بيروت بعد ظهر امس امين "مكتب الاخوة العربي الليبي" في لبنان السيد عاشور الفرطاس عائدا من طرابلس الغرب بعدما واكب زيارة الرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص للعاصمة الليبية.

"متفائل جدا" بمستقبل الوضع

جعجع: تموز سيحفل بالتطورات والشرعية إلى الشرقية قبل الميلاد

الدكتور جعجع في حواره الاذاعي امس. (مايك ميناسيان عن تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")

قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع انه "متفائل جدا" بمستقبل الوضع في المنطقة الشرقية خصوصا ولبنان عموما، واعلن ان شهر تموز "سيكون حافلا بالتطورات في اتجاه او في آخر". وتوقع ان تحمل الاسابيع المقبلة "تطورات ايجابية تتعلق على الاقل بالمواطن ان لم يكن بالانفراج العام". واكد "ان الشرعية ستعود الى بسط سلطتها على المنطقة الشرقية قبل عيد الميلاد". ووصف اطلاق الرئيس العماد ميشال عون المعتقلين من "القوات" بانه "خطوة ايجابية سنبادلها بالمثل" لكنه لاحظ "ان الحل هو في اطلاق الجميع".

اجرت امس "اذاعة لبنان الحر" التابعة لـ"القوات" حوارا مع الدكتور جعجع، فسألته عن رأيه في الوضع في ضوء المبادرات الفرنسية - الفاتيكانية - العربية، فاجاب: "المبادرات وان كانت في درجات متفاوتة، تحمل تقريبا الحل نفسه. ومضمون هذه المبادرات يتمحور على التسليم بشرعية الرئيس الهراوي والتسليم بالطائف مرجعا للحل. وانطلاقا من هاتين النقطتين تطبيع الاوضاع في المنطقة الشرقية وفي لبنان عموما مرحلة اولى لمحاولة اعادة بناء لبنان في اتجاه وضع صيغة جديدة له تضمن لابنائه كل ما يحتاجون اليه (...)".

"وقيل له "ان هناك تناقضا في مواقف الرئيس العماد ميشال عون من المبادرة الفاتيكانية، فهل هذا التناقض لتمرير الوقت ام لشيء آخر؟"، فاجاب: "لقد اسيء ويا للاسف فهم موقف الفاتيكان في لبنان في كثير من الاحيان وذلك لسبب اساسي وجوهري هو ان الفاتيكان لا يتكلم، اي انه

- التتمة في الصفحة ٧ -

"اللقاء الوطني الاسلامي الموسع" لمواجهة أي تطاول على صيدا



اجتماع "اللقاء الوطني الاسلامي الموسع" في منزل المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد امس "اللقاء الوطني الاسلامي الموسع" اجتماعا استثنائيا في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في صيدا حضره قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان ممثلا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وممثلون لـ"الجماعة الاسلامية" وحركة "امل" وبعض الفاعليات الاقتصادية والشعبية والنقابية. وفي نهايته اصدر المجتمعون بيانا فيه:

"(...) ١ - ان صيدا الموحدة بقواها وفاعلياتها السياسية والشعبية كافة، اذ تعيد تأكيد موقفها الثابت لجهة العلاقة التحالفية والمصيرية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، تؤكد أن هذه العلاقة لا يمكن ان تستقيم وتتحصن الا على اساس احترام القرار السياسي الموحد والمستقل لمدينة صيدا وتحذر من اي نهج او مسلك او ممارسة يمس هذا القرار، مما يحمل في طياته مخاطر كبيرة على القضايا المصيرية لشعبنا اللبناني والفلسطيني.

٢ - أن صيدا الموحدة بقواها وفاعلياتها الوطنية والاسلامية اذ تستنكر هذه الاحداث المشبوهة التي تستهدف امنها ووحدتها وتدينها، تعيد تمسكها بـ"الشرطة الامنية" باعتبارها الاداة الامنية المخولة الحفاظ على امنها وسلامة مواطنيها وتقف خلفها لتشد من عزيمتها لمواجهة كل الاختراقات الداخلية، مؤكدة ان الاعتداء على الشرطة انما هو اعتداء على كل المدينة ووحدتها.

٣ - ان صيدا الموحدة والتي هي في قلب القضية الوطنية اللبنانية والملتزمة ابدا القضية العربية، قضية فلسطين، لن تتساهل مع أي تجاوز من اي جهة اتى وستواجه موحدة اي تطاول او تجاوز لقرارها الوطني ولمؤسساته الامنية.

٤ - ان صيدا الوطنية والاسلامية التي قاومت كل اشكال التقاتل الجانبي اللبناني - اللبناني واللبناني - الفلسطيني والفلسطيني - الفلسطيني تدعو كل قوى الثورة الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتها السياسية والامنية كاملة على الساحة الفلسطينية لضبط الاوضاع الامنية ومن اجل استقامة الامن اللبناني - الفلسطيني على قاعدة الاحتكام للحوار الديموقراطي في حل الخلافات المحلية وتوجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني.

٥ - بناء على ما تقدم قرر اللقاء دعوة ممثلي فصائل الثورة الفلسطينية والفاعليات الشعبية في مخيمات صيدا الى عقد اجتماعات لتدارس مخاطر ما حصل ومن اجل البحث في السبل الآيلة الى معالجة الآثار المترتبة على هذه الاحداث وابلاغ الموقف الموحد لمدينة صيدا اليهم".

نصب رمزي في جنيف لمندوبي الصليب الأحمر

ملصق للجنة التضامن.



النصب الرمزي.

اقيم الجمعة الماضي احتفال في جنيف انزلت خلاله طائرة هليكوبتر نصبا رمزيا في ساحة المتحف الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر "للتذكير باحتجاز مندوبي اللجنة الدولية ايليو اريكيز وايمانويل كريستن غير المحق وغير العادل واحتجاجا على احتجاز الوف الرهائن في العالم". كما جاء في بيان وزعته "لجنة التضامن مع رهائن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان".

وقالت اللجنة "ان هذا النصب الذي يدين خطف الرهائن في العالم، حسب المادة ٤٧ من معاهدة جنيف الرابعة، سيتحول رمزا لحرمان الحرية غير العادل".

وصانع النصب الفنان السويسري السيد اندريه بوشير نو الشهرة العالمية سيزيد كل شهر حلقة في سلاسل النصب ما استمر احتجاز الرهينتين السويسريتين.

وشكرت اللجنة الصحافة اللبنانية وطالبتها باسماع صوتها لتبلغ الى الرهينتين انها "مستمرة في العمل يوميا بكل الوسائل والحملات الاعلامية" من اجل اطلاقهما.

خروقات متفرقة على محاور الشرقية

لم تسجل التقارير الامنية حوادث تذكر على المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية، واقتصرت الخروقات على رمايات بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية والصاروخية المتفرقة خصوصا في فترة الليل.

غارة اسرائيلية ثانية على مواقع لـ"حزب الله" و٣ قتلى و٥ جرحى في قصف جزين

للمرة الثانية في ٢٤ ساعة اغار امس الطيران الحربي الاسرائيلي على مواقع لـ"حزب الله" في اللويزة في اقليم التفاح. وكانت غارة الاحد الماضي تسببت في مقتل عنصرين وجرح ثلاثة آخرين من الحزب عندما قصفت الطائرات مواقع بين جرجوع وعين بوسوار.

وافادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من النبطية ان ٤ طائرات اسرائيلية اطلقت صواريخ جو - ارض على موقعين للحزب قرابة الحادية عشرة قبل الظهر. ونسبت الى ناطق باسم "حزب الله" ان الطائرات اغارت على دفعتين اثنتين. وقالت ان الغارة اسفرت عن مقتل شخصين واصابة اربعة آخرين بجروح وتدمير قاعدتين للحزب.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من القدس عن ناطق عسكري اسرائيلي ان "الاهداف المحددة اصيبت والطائرات الاسرائيلية عادت جميعا الى قواعدها سالمة".

وفي وقت لاحق اصدر "حزب الله" بيانا اشار فيه الى ان الغارة "ترافقت مع قصف

- التتمة في الصفحة ٧ -

نقابة المحامين في الشمال ومقتل المحامي الاسعد

طرابلس - "النهار":

عقد نقيب محامي الشمال السيد حميد معوض مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في دار النقابة في قصر العدل في طرابلس تناول فيه قضية مقتل المحامي توفيق ناصر الاسعد في ظروف غامضة في ٢٩ حزيران الماضي.

وحضر المؤتمر عدد كبير من المحامين يتقدمهم النقباء السابقون سعدالله شعبان ومحمود منلا وجان حرب ورينه غنطوس واعضاء مجلس النقابة وممثلا النيابة العامة الاستئنافية في الشمال المحاميان العامان جورج حيدر وسمير حمود، الى نقيب اطباء الشمال الدكتور رياض صراف.

بدقيقة صمت حدادا على روح المحامي الاسعد، ثم تحدث النقيب معوض ومما قال: "علامة استفهام كبرى ترتسم في جو لقاء اخوي ضم ابناء الاسرة الواحدة واصدقاءهم الاقربين، التأموا في دائرة نقابتهم في بيت الطاعة وفاء لذكرى رجل وديع الجانب، جم الادب، جريء في حمل اعباء المهنة التي اختار (...) علامة الاستفهام التي تدور في فلكها نضمها الى علامات الاستفهام الثلاث التي رسمتها انامل الضحية الى جانب كلمة وجدت مكتوبة بخط المحامي الزميل ومتروكة في المكتب الام وهي تقول: انا في المكتب الجديد".

وكانت نقابة المحامين علقت حضور المحامين امام المحاكم المدنية والشرعية جلسات امس بناء على قرار ابلغ الى الرئيس الاول لمحاكم الشمال والى رئاسة المحكمة الشرعية.

معزون بمادويان

استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي مزيدا من المعزين بعضو اللجنة المركزية للحزب ارتين مادويان، ومن بينهم: وزير الزراعة السيد محسن دلول، وزير الصحة والسياحة الدكتور عبدالله الراسي، النائب رفيق شاهين، السفير الجزائري في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد والقائم باعمال سفارة الصين في لبنان السيد يانغ اي هواي والوزير السابق ابرهيم حلاوي والوزير السابق الدكتور الياس سابا ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ونائبه السيد حبيب زيدان ووفد من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والشيخ يحيى البرازي ورئيس اتحاد نقابات العمال الزراعيين والفلاحين السيد محمد نجيب الجمال ووفد من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة امين سرها "ابو نضال" ووفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة صالح زيدان ووفد من منظمة العمل الشيوعي.

ديب يرفض "معزوفة عزل الكتائب والقوات"

رأس امس الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في مقر اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي في المعاملتين. وقالت مصادر كتائبية ان البحث تناول مجمل الاوضاع وقضايا حزبية داخلية.

ونقلت عن ديب قوله ان "المرحلة الراهنة هي مرحلة اختصار الاتصالات العلنية وتكثيف الاتصالات السرية، وان ثمة محاولات جديدة لاعادة معزوفة عزل الكتائب و"القوات اللبنانية". ونذكر بان الحرب بدأت بمعزوفة عزل الكتائب فانعزل العازلون. وبعد خمسة عشر عاما لا تزال للكتائب ولـ"القوات" اوسع قاعدة شعبية وسياسية لبنانية". وعزا هذه الحملة الى "ان للكتائب و"القوات" قرارا حرا". وحض على "نهضة كتائبية جديدة".

● عقد كتائبيو المتنين الشمالي والجنوبي اجتماعهم الدوري في مقر اقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية، ورحبوا بـ"الانفتاح الصادق السليم" مبدين الاستعداد "للمشاركة في اي مبادرة للحوار والتعايش تنطلق من مشروع سياسي واضح".

٤ جرحى في اقليم التفاح

اتهم امس مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" في الجنوب "جماعات حزب الله" بتفجير الوضع العسكري في اقليم التفاح منذ فجر امس وبقصف قرى جرجوع وعربصاليم وصربا وحومين الفوقا وجرنايا على فترات متقطعة بمدفعية الهاون وراجمات الصواريخ، مما ادى الى اصابة مواطن في جرجوع وثلاثة آخرين في حومين الفوقا واتلاف مساحات واسعة من المزروعات.

باخرة افرغت في الجيه وثانية منتظرة

أزمة البنزين استمرت في البيروتين وسعر الصفيحة الى ٣٥٠٠ ليرة!

استمرت امس ازمة البنزين في المنطقة الغربية كما في المنطقة الشرقية، وباعت المحطات القليلة العاملة الصفيحة بـ٣٥٠٠ ليرة اعتبارا من مساء الاحد، اي بما يفوق بـ٦٠٠ ليرة سعرها في الظروف العادية مضافة اليه رسوم الميليشيات. وبقي معظم المحطات مقفلا في الشرقية.

واعلن وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان وصول باخرة بنزين امس وثانية اليوم لسد العجز الذي تسبب فيه التهافت على المحطات بعدما تأخرت عملية التوزيع في عطلة عيد الاضحى. واكد ان هناك بعض التجار وراء رفع خراطيم المحطات، وان شركتي "كوجيكو" و"الطاقة" توزعان الكميات المقررة طبيعيا. ودعا المواطنين الى عدم التهافت على شراء المادة.

وقال المدير العام لشركة "كوجيكو" السيد بهيج ابو حمزة "ان الازمة التي شهدتها محطات البنزين مفتعلة". وعزا النقص في المادة الى عطلة العيد التي ساهمت في الارباك الحاصل.

واضاف ان "الازمة صارت في حكم المنتهية، ذلك ان باخرة بنزين تفرغ حمولتها في مرفأ الجية في حين ينتظر وصول اخرى الخميس المقبل". وطمأن الى ان "ما شهدته سوق المحروقات كان عابرا، ولن يكون هناك رفع للاسعار كما يشيع بعض المستغلين، وان الكميات متوافرة من مادة البنزين ولكل المناطق اللبنانية، وهذا ما سيلمسه الجميع خصوصا ان الشركة بدأت توزيع المادة منذ صباح اليوم (امس) طبيعيا".

لجان تسلّم بذار القمح ومحصول موسم ١٩٨٩-١٩٩٠

الف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووزير الزراعة السيد محسن دلول بقرار مشترك اصدراه امس لجان تسلم بذار القمح المؤصل ومحصول موسم ١٩٨٩-١٩٩٠ من المزارعين، كالآتي:

"ان وزيري الاقتصاد والتجارة والزراعة،
بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ (تأليف الحكومة).
بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٣ المعدل بالقانون الرقم ٦٧/٢٠ (نظام المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وصلاحياتها) ولاسيما المادة ١٣ منه:
بناء على قرار مجلس الوزراء الرقم ٤/٢ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ (تموين البلاد بمادة القمح...)،
يقرران ما يأتي:
المادة الاولى: تؤلف ثلاث لجان، يسمى اعضاؤها وتحدد مهماتها وفاقا لما يأتي:
- اللجنة الاولى في محافظة البقاع: تؤلف من الموظفين السادة:
- نعمان ابو شقرا رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة/ رئيسا
- عدنان الموسوي موظف في المديرية العامة للحبوب/ عضوا
- حسن عقيل: مراقب/ عضوا
عن وزارة الاقتصاد والتجارة.
- المهندس شحادة بجاني/ عضوا
- ادمون جدعون مساعد فني زراعي/ عضوا
عن وزارة الزراعة.
- المهندس الزراعي سعيد الميس/ ممثلا للمزارعين.
لتسلم بذار القمح المؤصل انتاج موسم ١٩٨٩-١٩٩٠ من المزارعين والاشراف على غربلة القمح للموسم ذاته وتعقيمه وتخزينه، والاشراف على تخزين الكميات المتسلمة في المستودعات التي تحددها الادارة.
- اللجنة الثانية - في محافظة الشمال: مؤلفة من الموظفين السادة:
- المهندس اكرم المراد/ رئيسا
- المساعد الفني الزراعي احمد جمعاوي/ عضوا
عن وزارة الزراعة.
- محمد السويسي رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة/ عضوا
- محمد المرعبي/عضوا
- محمد الحسن/ عضوا
عن وزارة الاقتصاد والتجارة
- ممثل للمزارعين يحدد بمذكرة لاحقة تصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة.
لتسلم محصول القمح لموسم ١٩٨٩-١٩٩٠ من المزارعين والاشراف على تخزين الكميات المتسلمة في المستودعات التي تحددها الادارة.
- اللجنة الثالثة - في محافظة الجنوب: مؤلفة من الموظفين السادة:
- المهندس محمد وفيق حجازي/ رئيسا
- محمد عبد الرحمن مساعد فني زراعي/ عضوا
عن وزارة الزراعة.
- محمد جلال الدين رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة/ عضوا
- خالد السكافي مراقب/ عضوا
- صلاح الدين جنبلاط خبير متعاقد/ عضوا
عن وزارة الاقتصاد والتجارة.
- ممثل للمزارعين يحدد بمذكرة لاحقة تصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة.
لتسلم محصول القمح لموسم ١٩٨٩-١٩٩٠ من المزارعين والاشراف على تخزين الكميات المتسلمة في مستودعات الادارة.
تنظم هذه اللجان محاضر تسليم بالكميات حسب الاصول، ولها ان تستعين لذلك بالموظفين التابعين لادارتها ولاعمال العتالة والتنزيل او التحميل وخلافها لها ان تستعين بعمال مياومين.
المادة الثانية: تعمل اللجان ضمن اوقات الدوام وخارجه على الا يتعدى العمل خارج الاوقات المشار اليها ثلاث ساعات في اليوم الواحد وفي الآحاد والاعياد اذا دعت الضرورة خمس ساعات في اليوم الواحد.
المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار الى حين انتهاء الاعمال الموكولة الى اللجان بموجبه على الا يتجاوز ذلك تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.
المادة الرابعة: تصرف تعويضات اللجان المؤلفة وفاقا للمادة الاولى، وتعويضات الموظفين الاداريين، واجور العمال المياومين الذين يستعان بهم من سلفة الخزينة المخصصة لذلك.
المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور ابلاغه الى المراجع المعنية".

الشعار قابل الحاكم ووزير النفط

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار وبحث معه في شؤون مشتركة بين رئاسة الحكومة ومصرف لبنان.

وقابل السيد الشعار ايضا وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان وبحث معه في شؤون عائدة الى الوزارة وسبل استمرار تأمين المحروقات.

والتقى النائب صالح الخير ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري ورئيس مصلحة الشؤون البحرية السيد ريمون فرحات ومدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير احمد ابرهيم ومدير الشؤون الثقافية في الوزارة السفير مصطفى حريبي.

واتصل برئيس التفتيش المركزي بالوكالة السيد رياض سوبرة في شأن تحريك اوضاع الادارات.

اللجنة التأسيسية لتجار الحمراء

دعيت الهيئة التأسيسية للجنة تجار منطقة الحمراء الى الاجتماع الخميس المقبل لانتخاب مجلس ادارة ورئيس لها.

وفور اتمام عملية تنظيمها القانوني ستعمل على تجميل الشارع وتأمين الخدمات الاساسية من هاتف وكهرباء وتلكس، الى متابعة موضوع النظافة.

وافيد ان اللجنة ستعمد متعاونة مع قوى الامن الداخلي الى اقامة احواض للزهور على جانبي الشارع، وستتصل باللجان المماثلة في احياء المنطقة الغربية وشوارعها لتكوين تجمع للجان يتولى اعادة تأهيل الشوارع الرئيسية في العاصمة.

وكان وفد من اللجنة التأسيسية للجنة زار المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي مهنئا اياه بتسلمه مهماته وشكر له ما تقوم به المديرية في شارع الحمراء.

للاسبوع الثاني على التوالي

السندات فاضت ١٠،٥ مليارات من اكتتابات المصارف وحدها

للاسبوع الثاني على التوالي فاضت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة من دون مساهمة مصرف لبنان الذي استمر يغطي العجز منذ اصداره التعميم ٩٥١ منتصف ايار الماضي.

ويأتي التوازن في سوق السندات بين الاستحقاقات والاكتتابات في وقت يشهد سعر الدولار الاميركي منذ اسبوعين مراوحة والفوائد على الودائع لاجل التي استقطبت السيولة بالليرة تراجعا.

وبلغت الاكتتابات الاسبوع الماضي ٣٨،٣ مليار ليرة، في مقابل استحقاق ٢٧،٢ مليارا، محققة فائضا مقداره ١٠،٥ مليارات ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٧/٥ جاءت كالآتي:
- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٢٢٧ مليونا و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٩٣٠ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ مليارا و١٩٠ مليونا و٩٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٨ مليارا و٣٤٨ مليونا و٩٧٠ الف ليرة، في مقابل ٤٩ مليارا و٧٣٩ مليونا و٥٣٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣١،٨٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠،٦٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٧،٤٣ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٠ مليارات و٥٦٦ مليونا و٥٦٥ الف ليرة، في مقابل ٥ مليارات و٩٤٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٤ مليارات و٦١٨ مليونا و٦٤٥ الف ليرة ونسبتها ٧٧،٦٥ في المئة.

واستحق ٢٧ مليارا و٧٨٢ مليونا و٤٠٥ الاف ليرة، توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٩١٧ مليونا و٢٣٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ملياران و١٣٦ مليونا و٢١٥ الف ليرة.
- سنة: ١٤ مليارا و٧٢٨ مليونا و٨٦٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٣٣ مليارا و٣٨١ مليونا و١٣٦ الفا و١٧٢ ليرة و٦٠ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٦٧٨ مليونا و٢٥٨ الفا و٤٥٥ ليرة و٤٤ قرشا.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و١٤٠ مليونا و٥٥ الفا و٨٨ ليرة و٥٢ قرشا.
- سنة: ١٤ مليارا و٥٦٢ مليونا و٧١٢ الفا و٦٢٩ ليرة و٦٤ قرشا.

اصدار ١٩٩٠/٦/٢٨

وكانت الاكتتابات الاسمية في اصدار ١٩٩٠/٦/٢٨، التي تأخر اعلانها بسبب عطلة عيد الاضحى، بلغت ٤٩ مليارا و٧٣٩ مليونا و٥٣٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و١٣٠ مليونا و١٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٣٧٤ مليونا و٧٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٢٣٤ مليونا و٧٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

ساهم مصرف لبنان منها بمليارين و٥٠٠ مليون ليرة. وسجل الاصدار فائضا بلغ ٥ مليارات و٩٤٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة ومن دون مساهمة مصرف لبنان ٣ مليارات و٤٤٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٤٣ مليارا و٧٩١ مليونا و٦١٥ الف ليرة توزعت كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٦٢٤ مليونا و٣٦٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و١١٥ مليونا و٤١٥ الف ليرة.
- سنة: ١٦ مليارا و٥١ مليونا و٨٣٥ الف ليرة.

وبلغت الاكتتابات بقيمتها الشرائية ٤٤ مليارا و١٩ مليونا و٩٨٤ الفا و٢٨٧ ليرة و٨٠ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و١٨١ مليونا و٧٨٤ الفا و٤٤٦ ليرة و٨٦ قرشا.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و٤٣٩ مليونا و٨٢٥ الفا و٦٧٦ ليرة وقرشين.
- سنة: ١٥ مليارا و٣٩٨ مليونا و٢٧٢ الفا و٦٦٤ ليرة و٩٢ قرشا.

عجز المؤسسة ٢١٥ مليار ليرة

نعيم يطلب من رئيس الوزراء توفير مصادر لنفقات الكهرباء

لفت حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في كتاب الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى ان نحو ٢١٥ مليار ليرة باتت تترتب على مؤسسة كهرباء لبنان لدى مصرف لبنان، وان المسؤولين في المؤسسة "يبتغون دائما تسيير اعمال المؤسسة في شكل كامل وتام من غير ان يبذلوا الجهد لتتمكن المؤسسة من استيفاء النزر القليل مما يترتب لها من توزيع الطاقة وكذلك لم نلمس حتى الآن اي جهد جدي اما لاستيفاء ما يترتب لمؤسسة كهرباء لبنان من جعالات واما لتأمين واردات من مراجع اخرى (...)". وطلب مناقشة الموضوع في القريب العاجل وتوفير مصادر خارجية الى المصادر الداخلية لتأمين النفقات.

وفي كتابه الذي وجهه الى الرئيس الحص آخر الاسبوع الماضي:

"دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المحترم

الموضوع: تسليف مؤسسة كهرباء لبنان بعدما وصل عجزها الى مئتين وعشرة مليارات ليرة لبنانية.

احالت وزارة المال على مصرف لبنان امر دفع بمبلغ خمسة مليارات وتسعمئة واربعة وعشرين مليونا وثلاثمئة الف ليرة لبنانية لا غير سلفة خزينة لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان تسديدا للرواتب والاجور المترتبة لموظفي تلك المؤسسة ومستخدميها وذلك اضافة الى مبلغ يزيد على مئتين وعشرة مليارات ليرة لبنانية اصبحت مترتبة على مؤسسة كهرباء لبنان تسديدا لرواتب واجور واثمان مادة الفيول اويل.

فمع علمنا الاكيد بأن الطاقة الكهربائية اصبحت من ضروريات الحياة، الا ان سائر بلاد العالم لا تؤمن تلك الطاقة الا في مقابل يدفعه الذين يستفيدون منها واذا لم يكن المقابل موازيا تماما لما يكلفه توليد الطاقة الكهربائية فتتخذ الدول قاطبة قرارات تعوض بمقتضاها التدني باستيفائها ايرادات اضافية من مصادر اخرى.

في ضوء ذلك نلفت السلطة السياسية الكريمة الى ان المسؤولين عن مؤسسة الكهرباء يبتغون دائما تسيير اعمال المؤسسة في شكل كامل وتام من غير ان يبذلوا الجهد لتتمكن المؤسسة من استيفاء النزر القليل مما يترتب لها من توزيع الطاقة وكذلك لم نلمس حتى الآن اي جهد جدي اما لاستيفاء ما يترتب لمؤسسة كهرباء لبنان من جعالات واما لتأمين واردات من مراجع اخرى لتمكين المؤسسة من رد جزء ضئيل من المبالغ التي سلفت اياها تسييرا لاعمالها.

بناء عليه، بعدما سلفنا المؤسسة مبلغ الخمسة مليارات وتسعمئة واربعة وعشرين مليونا وثلاثمئة الف ليرة لبنانية، كلفني زملائي في المجلس المركزي ان ارسل اليكم هذا الكتاب لافتا انتباهكم الكريم الى ضرورة مناقشة الموضوع في القريب العاجل وايجاد مصادر خارجية اضافة الى مصادر داخلية تؤمن بواسطتها النفقات التي تستلزمها اعمال مؤسسة كهرباء لبنان. وقد فوض المجلس المركزي الى الزميلين الدكتور محفوظ سكينة والدكتور مروان غندور الاتصال بكل المراجع المسؤولة لمناقشة هذا الموضوع معهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

ماهي نظرة المصرف المركزي الى "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان"؟

ما هي نظرة مصرف لبنان الى مشروع "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان"؟

جوابا عن هذا السؤال لـ"النهار" لخص مرجع مقرب من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم نظرته الى المشروع بقوله انه يفضل ان يعطى مصرف لبنان وحاكمه صلاحية واسعة في ادارة هذا الصندوق لتوظيف امواله في المجالات الناجعة لخدمة الناس اولا، خصوصا بالنسبة الى خفض سعر الدولار الاميركي اذ يصبح المصرف، في حال تسلمه المليار دولار، قادرا على التدخل مباشرة في السوق ولجم اية مضاربات. "ولا شك في ان تحسين قيمة الليرة سينعكس تحسنا في الاوضاع المعيشية لكل الناس".

واضاف ان اموال مثل هذا الصندوق يجب "الا تصرف الا في سبيل الحاجات الضرورية للبلاد التي يقرها مصرف لبنان على النحو الامثل وله في هذا المجال خبرة طويلة. شرط ان تسعى الدولة بكل ما لديها من قوة مباشرة او بواسطة الدول العربية الشقيقة، خصوصا الدولة السورية بقواتها العسكرية، الى جمع الضرائب والعائدات المستحقة للدولة. وفرض ضرائب جديدة تغطي النفقات. والعجز الذي تكبدته الدولة منذ ١٩٧٥ حتى الآن، على ان تقسط المبالغ التي تقابل هذا العجز اقساطا عدة حتى تتمكن الدولة بعد استيفاء القسط الاخير من تسديد العجز المتراكم".

وعن الخوف من "الهجوم" على مصرف لبنان للغرف من اموال الصندوق في حال تسليمه اياها، اكد المرجع ان "لا خوف ابدا من ذلك. فالاموال توضع في امانة المصرف كما كل الودائع ولا احد يستطيع او يجرؤ على الاقتراب منها".

وشجع المرجع فكرة تسديد الدول مساهماتها في الصندوق معدات وادوات وتجهيزات ضرورية للبنى التحتية التي دمرت يتولى مندوبون عن البلاد المساهمة في عهدة ايصالها وتركيبها ووضعها في عهدة السلطات الشرعية.

التعريفة الطبية في تعاونية الموظفين

اجتمع امس المدير العام لتعاونية موظفي الدولة بالوكالة الدكتور عبد اللطيف افيوني مع لجنة مجلس ادارة التعاونية المكلفة درس موضوعي التعريفة الطبية والاستشفاء التي تضم السادة: اليان انطون، حسين الحاج علي، وائل التنير وطبيب التعاونية الدكتور مصطفى نور الدين.

واقرت في الاجتماع الاسس لتعريفة طبية مناسبة، على ان يضعها الدكتور نور الدين في صيغتها النهائية.

وبحث المجتمعون في نظام الاستشفاء واقروا بعض التعديلات عليه. وافاد الدكتور افيوني ان المعاملات العائدة الى ما قبل عام ١٩٨٩ انجزت وبوشر انجاز معاملات ١٩٨٩ و١٩٩٠.

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي

دعيت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الى الاجتماع قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان "لمتابعة التحضير للتحرك الشعبي ابتداء من الاعتصام امام البنك المركزي الساعة العاشرة قبل ظهر الخميس ١٢ تموز وتحديد مواعيد المؤتمرات التحضيرية في المناطق والقواعد التنظيمية للتحرك".

قبل الملاحقة في أول آب

وزير الاقتصاد يذكّر بقوانين بيع السلع المعلبة أو المحفوظة

كرر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، في بلاغ اصدره امس، تذكيره اصحاب المعامل والمؤسسات التجارية بالقوانين والمراسيم والقرارات التي تنظم بيع السلع المعلبة او المحفوظة.

وهنا نص البلاغ:

"ان وزارة الاقتصاد والتجارة، تذكر اصحاب المعامل والمؤسسات التجارية والباعة بالجملة ونصف الجملة والمفرق بأحكام:

١ - المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٨٣/٧/٢٩، قانون مكافحة الغش.

٢ - المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩، المتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها، ولاسيما المادة العاشرة منه.

٣ - المرسوم الرقم ٦٧/٦٥٠٤ - تحديد المدة الصالحة لاستهلاك المواد الغذائية المعلبة القابلة للتلف السريع.

٤ - المرسوم الرقم ٦٩/١٢٢٥٣ وتعديلاته - تحديد الشروط الواجب توافرها في المواد الغذائية المعلبة او المحفوظة، ووضع تواريخ صلاحية الاستهلاك.

٥ - القرار الرقم ٣/أ ت الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة في تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠، الذي يوجب تدوين تاريخ الصنع وتاريخ انتهاء مفعول استهلاك السلع المعلبة او المحفوظة على غلافاتها بخط واضح لا يخلق التباسا استنتاجيا لدى المستهلك، وان يكون التاريخ مدموغا بطريقة الوسم اذا كان الوعاء يتضمن غطاء معدنيا ومطبوعا بحبر غير قابل للتعديل او التبديل اذا كان من البلاستيك او النايلون او الزجاج او غير ذلك، ويحظر الصاق قصاصات على غلاف السلع المعلبة او المحفوظة بهدف تدوين تواريخها او ذكر معلومات في شأن خصائصها او مواصفاتها.

وتحيط اصحاب العلاقة علما بأن مراقبي مصلحة حماية المستهلك بمؤازرة قوى الامن الداخلي سيقومون بقمع مخالفات سلامة المواد الغذائية وتطبيق احكام القوانين والمراسيم والقرارات المشار اليها اعلاه، وملاحقة المخالفين تمهيدا لاتخاذ كل الاجراءات القانونية في حقهم وذلك ابتداء من اول آب ١٩٩٠".

اسعار الادوية ارتفعت ٤٤٪ في النصف الاول من السنة

سجل مؤشر الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت لاسعار الادوية الطبية ان هذه الاسعار ارتفعت بحسب ما هو معتمد في فروع التعاونية بنسبة ٤٤ في المئة في النصف الاول من السنة الجارية، اي اكثر من نسبة ارتفاع سعر الدولار الاميركي البالغة ٣١،٥ في المئة.

وقالت الجمعية في تقديمها للمؤشر ان "التطورات النقدية التي عرفها النصف الاول من سنة ١٩٩٠ والتراجع الملموس للقدرة الشرائية للعملة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية والدولار الاميركي بالذات، جاء سلبيا على اسعار الادوية وادى الى ارتفاعها بنسب متوازية تقريبا".

واوضحت انها اعتمدت في احتساب المؤشر الاسس الآتية:
أ - بلغ عدد الادوية الخاضعة للمؤشر ١٥٤ صنفا، تم تصنيفها في عشر مجموعات وفقا لتجانسها في المعالجة الطبية.
ب - تم اعتماد الاسعار في نهاية حزيران ١٩٩٠ اساسا للمقارنة مع الاسعار في بداية السنة.
ج - تم استقصاء اسعار الادوية من صيدليات الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (الحمراء - فردان - الرملة البيضاء - صبرا - برج ابي حيدر والمصيطبة) قبل اجراء حسم الـ٢٠٪ عليها.

اما خلاصة المؤشر من حيث تطور الاسعار فقد جاءت كالآتي:

اولا: ارتفعت اسعار الادوية في نهاية النصف الاول من سنة ١٩٩٠ بالمقارنة مع الاسعار في بداية السنة ٤٤ في المئة.

ثانيا: حددت نسب ارتفاع اسعار الادوية في المجموعات العشر وفقا للآتي:

المجموعة	متوسط نسبة الارتفاع في الاسعار
ادوية السكري	٥٣ ٪
ادوية مضادة للالتهابات	٥٠ ٪
ادوية القلب والشرايين	٤٧ ٪
ادوية الاعصاب	٤٦ ٪
ادوية الامساك والاسهال	٤٥ ٪
ادوية الفيتامين	٤٣ ٪
ادوية السعال	٤٢ ٪
ادوية مسكنة للالم	٣٩ ٪
ادوية الضغط	٣٠ ٪
ادوية الجهاز الهضمي	٢٩ ٪

ثالثا: مجموعة من ٩٠ صنفا تجاوزت نسب الارتفاع في اسعارها رقم المتوسط العام.

رابعا: مجموعة من ٤٢ صنفا جاءت نسب ارتفاع اسعارها دون رقم المتوسط العام.

خامسا: مجموعة من ١١ صنفا استقرت اسعارها.

سادسا: عدم توافر ١١ دواء من الادوية الخاضعة للدراسة في المؤشر".

وزير الصحة وتوزيع المساعدات

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا لعدد من المسؤولين في الهيئة العليا للاغاثة للبحث في سير توزيع المساعدات الغذائية.

واستقبل مستشار رئيس الحكومة الدكتور خالد قباني والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد ناصر صفي الدين. وتلقى اتصالين هاتفيين من وزير الزراعة السيد محسن دلول والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

شرطة بيروت تزيل المخالفات في برج ابي حيدر وابي شهلا

بدأت امس عناصر من شرطة بيروت حملة لازالة المخالفات من بسطات وملصقات وتعديات على الاملاك العامة في منطقتي برج ابي حيدر وابي شهلا، وطلبت من اصحاب السيارات المهملة على جوانب الطرق رفعها قبل ١٥ من الجاري.

واصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البيان الآتي:

"باشرت صباح اليوم (امس) عناصر من شرطة بيروت عملية واسعة لحفظ الامن وازالة المخالفات من بسطات وملصقات وتعد على الاملاك العامة في محلة برج ابي حيدر ومنطقة ابي شهلا. وقد تفقد المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي ورئيس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي النقيب طارق عبدالله مناطق العمل، وحث اللواء قبرصلي العناصر على مواصلة جهودها للمحافظة والسهر على امن المواطنين وراحتهم".

كذلك اصدرت المديرية البلاغ الآتي:

"استكمالا للحملة القائمة في شوارع العاصمة لقمع مخالفات السير وتسهيل المرور، فان شرطة السير ستعمد الى:

اولا - رفع كل سيارة مهملة يمكن قطرها بواسطة الرافعة ونقلها الى مرأب حيث يتم حجزها.

ثانيا - رفع كل سيارة اصبحت انقاضا ويتعذر قطرها بسبب عدم وجود اطارات وخلافه وذلك بواسطة جرافة وشاحنة من بلدية بيروت حيث تطرح في مكب النفايات المعتمد.

لذلك فان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تدعو اصحاب الآليات المشار اليها الى تسوية اوضاع آلياتهم حتى ١٩٩٠/٧/١٥ حدا اقصى".

مؤتمر تنسيق قوانين براءات الاختراع

تحدث مستشار وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري السيد محمد سمير حاطوم في مؤتمر صحافي عقده امس عن نتائج المؤتمر الاستشاري لتنسيق قوانين براءات الاختراع الذي عقد في جنيف الشهر الماضي ومثل لبنان فيه.

وقال انه "حمل الى المؤتمرين على رغم هموم لبنان ومعاناته افكارا ومقترحات نالت موافقتهم الاجماعية خصوصا عندما اكد دور المجموعة العربية في هذا المؤتمر وادخال اللغة العربية في المناقشات وترجمة جميع التقارير والمستندات والمسودات الى اللغة العربية". واضاف ان المؤتمر اقر التعديلات التي تقدم بها والمتعلقة بحقوق المخترع وبحماية ملكية الاختراع.

واعلن ان المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" وافق على تزويد لبنان كل ما يحتاج اليه من تطوير لمكتب حماية الملكية والمنشورات الخاصة مع تقديم معدات الكترونية متطورة وحديثة واجهزة تعمل على الكومبيوتر تتجاوز قيمتها مئات الالوف من الدولارات. واشار الى انه تمنى على "سفيرنا لدى المنظمة الدكتور هشام حمدان التدخل لدى هيئة الامم المتحدة لمساعدة لبنان ماديا ومعنويا في جميع الحقول التي تهم وزارة الاقتصاد والتجارة".

مياه الشفة سليمة في جبيل

نفى مدير مشروع مياه الشفة في جبيل وقضائها السيد اميل باسيل ما ورد في بيان باسم "اهالي منطقة جبيل" نشرته "النهار" الجمعة الماضي عن تلوث المياه في المنطقة. واكد "صحة المياه وسلامتها في قضاء جبيل، كما ان الات التعقيم تعمل على الخطوط الرئيسية والآبار الارتوازية باستمرار. وان المصلحة تقوم بفحوص دورية اسبوعيا وهي تثبت للجميع ان المياه سليمة وخالية من الجراثيم بالنتائج المعلنة لدينا والموقعة من مختبرات حليبا في جبيل".

عقد العمل الجماعي بين المصارف وموظفيها

لم يتوصل اتحاد نقابات موظفي المصارف الى اتفاق مع اللجنة المنبثقة من جمعية مصارف لبنان لتعديل عقد العمل الجماعي الجديد بين الطرفين. وافيد انه من المحتمل الاتفاق على تمديد العمل بالعقد الحالي حتى نهاية السنة الجارية مع بعض التعديلات تتناول العطاءات الاجتماعية ابرزها الطبابة وتعويضات النقل.

مطالبة باصلاح قساطل عائشة بكار

جاءنا من اهالي منطقة عائشة بكار - شارع العلية ان المياه التي تصل الى قساطل المنطقة يخرج منها اكثر من ٨٠ في المئة الى الشوارع بسبب الاعطال والتسرب. وطالبوا "من في يده الامر باعطاء التعليمات لاصلاحها لان في ذلك توفيرا في الاستهلاك وافادة للمواطن وابقاء الفائض في الخزانات واعطاء الجميع حاجتهم". وقالوا ان الاعطال على ما يبدو بسيطة ولا يكلف اصلاحها كثيرا.

ووقع كتاب الاهالي السادة شوقي عيتاني، ظافر بعيون، امين مرتضى وكامل بدران.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ليرة واحدة

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٧١،٠٠ ليرة في مقابل ٦٧٠،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ليرة واحدة ونسبتها ٠،١٥ في المئة.

وكان الدولار فتح دونما اتجاه واضح بما بين ٦٦٩،٠٠ و٦٧١،٠٠ ليرة واخذ يراوح طوال فترة الصباح تارة بين ٦٧٠،٠٠ و٦٧٤،٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٦٦٨،٠٠ و٦٧٢،٠٠ ليرة تبعا لتطور حركة العرض والطلب التي بقيت ضعيفة اجمالا، الى ان اقفل بـ٦٧١،٠٠ ليرة من دون اي تدخل من مصرف لبنان.

وبدا من حجم المبادلات الذي لم يتجاوز ٣ ملايين دولار ان اتجاه السوق لم يتبلور بعد على رغم تحسن الاقبال على سندات الخزينة منذ مطلع الشهر، ذلك ان انظار المتعاملين الكبار ما زالت متجهة الى آلية الحل الذي يطبخ للازمة اللبنانية على الصعد الداخلية والاقليمية والدولية في ضوء الاتصالات التي يجريها غير مرجع في هذا الشأن.

تردد وحذر في الخارج والاسترليني في الواجهة

في الخارج، خف الاقبال على شراء الدولار الاميركي مطلع الاسبوع بعد التحسن الطفيف الذي سجله الجمعة الماضي عقب صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة والذي في ضوئه قبل ان الاحتياط الفيديرالي صرف النظر عن خفض معدلات الفائدة الاميركية هذا الشهر كما اشارت الى ذلك جريدة "النيويورك تايمس". وعزا خبراء القطع تردد المتعاملين في طلب الورقة الخضراء الى رغبتهم في معرفة ما قد يصدر عن القمة الاقتصادية للدول السبع الصناعية الكبرى المنعقدة في هيوستن - تكساس من مقررات تتعلق بالسياسات النقدية واسعار صرف العملات الرئيسية بما يتناسب والجهود المنصبة على ازالة الاختلال الذي يعتري المبادلات الخارجية لبعض الدول.

الى ذلك، كان للتصريح الذي ادلى به وزير الخزانة البريطاني السيد جون مايجر ومفاده ان على الجنيه الاسترليني ان يتجاوز عتبة الثلاثة ماركات قبل دخوله "نظام النقد الاوروبي"، اثره في تنامي المضاربات على ارتفاع العملة البريطانية ليس فقط ازاء المارك الالماني ولكن ازاء الدولار الاميركي بحيث تجاوزت بسهولة امس عتبة ١،٨٠ دولار للمرة الاولى منذ ٤ كانون الثاني ١٩٨٩. ثم جاء تصريح مساعد وزير المال الاميركي السيد ديفيد ملفورد الذي رحب بتحسن سعر صرف الين الياباني ازاء الدولار، ليلجم اية محاولة جديدة لدفعه صعودا، فاقفل في سوق لندن كالآتي:
- ١،٨٠٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٨٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٤٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٥٢٠.
- ١،٣٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٩٨٠.
- ٥،٥٣٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٤٥٥.
- ١٥٠،٩٥ ين ياباني في مقابل ١٥١،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٢ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

مع استبعاد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٥٧،٩٠ دولارا في مقابل ٣٦١،٢٥ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٥٩،٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٠،٢٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨٦ دولارات في مقابل ٤،٨٩ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨٨ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٥،٤٠	١٥،٧٥
الدينار العراقي	١٦٦،٠٠	١٦٩،٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٨٣،٠٠	٢٣١٠،٠٠
الدينار الاردني	٩٧٣،٠٠	٩٨٥،٠٠
الدينار البحراني	١٧٧٠،٠٠	١٧٨٠،٠٠
الدينار الليبي	٢٢٥،٠٠	٢٣٧،٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٣،٢٥	١٨٤،٠٠
الريال السعودي	١٧٨،٥٠	١٧٩،٥٠
الريال القطري	١٨٤،٠٠	١٨٥،٠٠
الريال العماني	١٧٣٠،٠٠	١٧٤٠،٠٠
الجنيه المصري	٢٤٧،٠٠	٢٥١،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٠٠،٠٠	١٢٢٠،٠٠
المارك الالماني	٤٠٦،٠٠	٤١٠،٠٠
الفلوران الهولندي	٣٥٢،٠٠	٣٥٧،٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٠٠	٤،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٢٠،٥٠	١٢٢،٠٠
الفرنك السويسري	٤٨٠،٠٠	٤٨٥،٠٠
الفرنك البلجيكي	١٨،٢٠	١٨،٥٠
الكورون الدانماركي	١٠٤،٥٠	١٠٧،٠٠
الكورون الاسوجي	١٠٨،٠٠	١١٠،٠٠

البزيتا الاسبانية	٦،٦٠	٦،٨٠
الليرة التركية	٠،٢٠	٠،٢٢
الليرة القبرصية	١٣٧٥،٠٠	١٤١٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٥٥٣،٠٠	٥٥٧،٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٢٥،٠٠	٢٢٢٥،٠٠
الالف ين ياباني	٤٤٥٠،٠٠	٤٤٦٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٠،٠٠	٦٧٢،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧٠،٠٠	٦٧٢،٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٦،٠٠	٥٢٠،٠٠
الدولار الكندي	٥٧٥،٠٠	٥٨٠،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٦٠٠٠	٥٧٠٠٠
الليرة الايرانية	٥٥٨٢٥	٥٦٨٢٥
الليرة العثمانية	٥٠١١٠	٥١١١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨٩٥٢٠	٢٩١٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٦٩٥٤٠٠	٧٧٩٥٤٠٠
اونصة الذهب	د ٣٥٧،٠٠	د ٣٦٢،٠٠
كيلو الفضة	١٠٤٧٩٨	١٠٥٢٩٨
اونصة الفضة	د ٤،٨٥	د ٤،٩٠

صيف السلام!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كأنها واعدة، لأن اللبنانيين في لبنان والخارج اصبحوا متعبين، ومواردهم قاربت النضوب وكل ما يريدون اتساع نطاق السلام والأمان، وعودة النشاط تدريجا الى مختلف القطاعات الاقتصادية والمناطق اللبنانية.

ان هذا الوضع في ذاته يشير الى مقاربة اللبنانيين اليأس، فالمعايير التي يبحثون عنها تمثل بالمقاييس الحضارية الحد الادنى لشروط الحياة المستقرة، ومع ذلك يريد اللبنانيون الرهان على مستقبل لبنان ولو كانت نقطة الانطلاق متمثلة في الشروط الدنيا لمجتمع كان يضج بالحياة والانجاز.

في مقابل الراغبين في السلام والمقبلين على الحياة انطلاقا من القليل القليل، هنالك عدد لا بأس به ممن يشككون في امكانات استمرار السلام ما دامت الفئات الراغبة في القلقلة متعددة وفاعلة على الارض اللبنانية، وحدس هؤلاء كان حتى تاريخه الاكثر واقعية.

وعلى سبيل التصور يجوز تاليا طرح السؤال: لبنان متمتع بالسلام وبصندوق لاعادة الاعمار يحوي ملياري دولار في مقابل خسائر تفوق هذا الرقم عشرة اضعاف على الاقل، هل هو بلد مرشح للاغتصاب السياسي كما كانت الحال على مدى السنوات الخمس عشرة المنصرمة؟

لقد عانى لبنان انعكاسات حرب الخليج واستقطاب القوى العربية مع احد البلدين المتحاربين، ويبدو ان حاجات اعادة الاعمار في ايران والعراق فرضت التوجه نحو السلام بين البلدين، وساهمت فاجعة الزلزال في شمال شرق ايران في تقوية اتجاهات السلام خصوصا مع التعاطف الذي بدر من دول الخليج حيال ايران، لذا ربما كان ثمة انحسار في التفاعلات على الارض اللبنانية مع الخلاف القابل للالغاء او التسوية بين ايران والعراق، انما لسوء الحظ ان هذا الخلاف لم يكن في اي وقت محور التشنج في لبنان على رغم تأثيراته المريكة على تعامل افرقاء معينين في لبنان في ما بينهم.

* * *

القضية الفلسطينية والمواجهة مع اسرائيل، او بالاحرى شد الحبال في موضوع الحل الدولي المقترح للقضية الفلسطينية، هو سبب اقوى للمشاكل التي استمرت في لبنان، والموقف الاسرائيلي كان دوما من المواقف الابعد اثرا على الساحة اللبنانية. وهذا الموقف يبدو اليوم اكثر تشنجا من اي وقت سابق، بل في الحقيقة ان حكومة اسرائيل الحالية اختارت منهج الصدام مع الفلسطينيين وحتى الدول العربية، وان لاسرائيل مصلحة مستمرة مباشرة في استمرار الوضع القائم في لبنان.

فاسرائيل تخشى اليوم استمرار الانتفاضة، وقادتها ادركوا منذ زمن ان الثقل البشري للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وفي المناطق الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية قبل عام ١٩٦٧، سيبلغ حدا يفرض على الدولة العبرية القبول بمساومة سياسية. واسرائيل القوية عسكريا في المواجهات مع الدول لا تستطيع استعمال اسلحتها الثقيلة وطيرانها ودباباتها ضد المتظاهرين في الشوارع، ولهذا السبب بالذات شجعت مباشرة وعبر الدعايات المغرضة هجرة اليهود السوفيات على امل تحويل الديموغرافيا البشرية العددية لمصلحة السكان اليهود، وقادة اسرائيل يدركون ان العملية هذه تستغرق سنتين او ثلاث سنوات، شرط توصلهم في الوقت ذاته الى تهجير عدد لا يستهان به من الفلسطينيين، وهم حققوا بالفعل منذ عام ١٩٦٧ تهجير ٦٠٠ الف فلسطيني من المناطق التي تحكم عليها السيطرة الاسرائيلية.

ولبنان في هذه الاستراتيجية الحيوية لاسرائيل يمثل، في حال استقراره، بلدا مقفلا على الهجرة الفلسطينية وبلدا عربيا فاعلا على الساحات الدولية، وكلا الامرين لا ترغب فيه اسرائيل. كذلك لا ترغب اسرائيل في مناطق صناعية تنشأ في جنوب لبنان لاستيعاب الايدي العاملة هنالك، كما قد ينجم عن تفعيل اجهزة صندوق اعادة اعمار لبنان، والمطلوب اسرائيليا استمرار ضعف لبنان واستمرار الهجرة من لبنان، ربما تمهيدا لتهجير بعض الفلسطينيين الى مناطق في لبنان قلما تصور المراقبون انها قد تصبح مقصد هجرة قسرية لاعداد كبيرة من الفلسطينيين.

* * *

ويبقى في المعادلات المطروحة موقف اللبنانيين أنفسهم ومدى تفهمهم لما يحيق بهم من اخطار، واعتبارهم في أعماق انفسهم ان الاخطار الخارجية تفوق في حدتها وابعادها اية اختلافات داخلية.

اللبنانيون مطلوب منهم الالتفاف بعضهم على البعض وازالة الحواجز والامارات في ما بينهم وتبني الشرعية حكما لخلافاتهم، واطلاق عملية اعادة الاعمار حتى وان بدأت على مستوى متواضع، ذلك ان حاجة اللبنانيين، المقيمين والمهجرين، الى استرجاع شروط الحياة في بلدهم بلغت حدا من الالحاح لا يسمح بأي تأخير لاسباب لا يمكن وصفها الا بقصر النظر والانتحار التلقائي.

في النهاية مستقبل لبنان يتقرر بمدى التفاف اللبنانيين، وحتى اسرائيل لن تستطيع حجب فرص الحياة والانتاج عن اللبنانيين اذا هم اختاروا الانضمام الى منهجية السلام والسماح والعمل والانتاج.

مروان اسكندر

وليد عوني المتسلل على اطراف الاصابع





وليد عوني مع ياتيس غافراس، فابيان كروملنك، اريك باريزيس في "الشاطئ الذهبي" / تياتر - بوويم.

مشهد من "مايجي".





وليد عوني، طرابلس، ١٩٥١.

من "البياتي".

لم افاجأ بملف على غلافه بصمة التانيت دانس تياتر وفيه وثائق تعريفية مفصلة، فوتوغرافية اخبارية نقدية، لعملين مشهديين راقصين جديدين للكوريغراف اللبناني وليد عوني. فايقاعه عمل كل عام، من "تسعة - ٩" (١٩٨٤) و"صوف" (١٩٨٦) و"جمهوريات الايسم" (١٩٨٧) الى "سجن وبوابات العالم السبع، البياتي" (١٩٨٨)، مثابر على تراكمية في التجربة مركزة في بنيتها على الاسئلة الاكثر الحاحا عن معنى النص الراقص الآن، مذ تحول الجسد باكمله الى مفردات لابجدية لا تفرق سوى بالصياغة بين المشي والرقص والايماء، وبعد ان امتزج العرض المسرحي وبقية الوسائل وفيها السينمائية.

كما لم اشعر باي استغراب عند اطلاعي على موضوعي كل من "مايجي" (١٩٨٩) ودائرته اليابان مباشرة ما بعد صدمة ١٩٤٥ الذرية، و"الشاطئ الذهبي" (١٩٩٠) وركيزته الخزانة الشعرية التاريخية لليونان القديمة بين السابع قبل الميلاد والاول الميلادي. ومن طريقة التعريف في الملف الصحافي، بدا العملان الجديدان في امتداد الهواجس الوجودية والتجارب المشهدية المتفاعلتين بصخب في عروض وليد عوني السابقة. وكأني معهما في وسط مناخ ابداعي مألوف لي بفضل مشاهدتي عناوينه الرئيسة على اشرطة الفيديو. وكلام في ذاكرتي لوليد عوني عن استحالة الانسلاخ عن حقيقته اللبنانية. وكل معنى تجربته ولو في حالات مجتمعية بعيدة وبادوات بشرية وتقنية غير لبنانية ومن ثم عربية، مختزل في البحث عن سمات الانا عندما الضمير في ارتباك امام صورته.

الاقنعة

اختيار الموضوع ابعد من كون وليد عوني محتاجا الى اطار روائي لبناء استعراض راقص مسرحي، لكنه يستند الى دوافع نفسية وراثية بحكم نشأته اللبنانية (مواليد طرابلس، ١٩٥١) ومكتسبة من تشربه العفوي لتحصيل تقنيات فنية مختلفة بين بيروت وبروكسيل وباريس واخيرا طوكيو. واضافت المجريات اللبنانية المترافقة استمرارا في بواطنها مع طروحات متنافرة جدا حول طبيعة المكان وهوية الزمان، الى اهتزاز اليقينات الفعلية التي فقدت من وضوحها القادر على تغذية الشاب اللبناني المهاجر الى المدينة الشمالية، بروكسيل - بلجيكا، بالاطمئنان الثقافي الى من هو ماذا يريد قوله في نصوصه. واكثر من علامة على اضطراب فيه، تنقله من تخصص في الفنون البصرية الى ممارسة للنحت والرسم والحفر والصورة الفوتوغرافية والرقص والزخرفة والازياء، قبل الالتزام الابداعي بالكوريغرافيا / تصميم خطوات الرقص، والاخراج المسرحي ومن ثم تأسيس فرقة له بعنوان التانيت دانس تياتر.

وبطلة "مايجي"، الشابة اليابانية التي امام مأزق القنبلة الذرية على هيروشيما، فقدت قدراتها على الترابط بالعمق التاريخي التراثي، وقد تكون واحدا من الاقنعة المشهدية التي يمكيج بها وليد عوني وضعه الذاتي وما يتواجه فيه من اسئلة اكولة. وعندما ترمي الشابة اليابانية الحصى على صورة وجهها معكوسة في الماء لخربطتها والبحث عن ملامحها الفعلية فكأنها تدل بالرمز على ما يقوم به وليد عوني وهو يرتمي كالحصى في حركة عروضه الراقصة المسرحية لاستكشاف صورته الفعلية بين كل هذه الصور الطالعة من دوافن تصوراته. ومثلها في تنقلها العشوائي بين ماض وحاضر، الحرب، القنبلة، العلاقات الحميمة بالآخرين، انهيار الطبيعة بداء التلوث، الارتجاج المجتمعي من ضغط التكنولوجيات الطارئة، كأنه هو الذي وراء اسئلة لا تدعه يستريح منها منذ ان تعرف في ذاته على شقوق تمدده بابتلاع ملامحه.

وعروض وليد عوني من يوم ما تعرفناه راقصا منفردا فوق منصة كلية بيروت الجامعية على خطوات من تصميمه وانما من وحي الرسائل بين جبران خليل جبران وماري هاسكل، لم تتخل ابدا عن ثابتين يؤلفان قاعدتين لاي من اعماله: الالتصاق العميق بعلامات كيانية لبنانية ومن ثم عربية تختزن في حركاتها المشهدية الاشارات الصريحة او المستورة الى معنى الانسان والمجتمع في الانتماء الى الحضارة كسؤال ملح يتطلب جوابا، والتنبه الدائم حتى في حال التغريب الكامل كما في "جمهوريات الايسم" (في المانيا ما بعد الحربين العالميتين) و"مايجي" (النهوض الياباني بعد الحرب العالمية الثانية) و"الشاطئ الذهبي" (اليونان من السابع قبل الميلاد الى الاول الميلادي)، لاسناد موضوعه الى وثائق من مصادر فنون عدة ولكنها في الاهم مصادر ادبية رئيسة. والبارز بقوة لدى وليد عوني تلك الرغبة المفضوحة في جدله اي معالجة لاي فكرة مهما كانت طينتها، ايقاعية جسدية ام نغمية موسيقية ام غنائية ام حركية سينمائية، على سؤال عند الجذور يحمل في تحولاته الهاجس الانتمائي الحضاري.

يوم زار بيروت مؤخرا قبل حروبنا العائلية، كاشفني مرارا بنيته بناء عرض مستمد من الذاكرة الشعرية العربية وامهات الشعر العربي الحديث. ووجود ممول لمشروعه في معهد العالم العربي في باريس. ولم يكن متأكدا من ممول ثان في المؤسسة الثقافية التابعة للجامعة العربية في تونس. وقال ان عمله على الشاعر البياتي ترك الاصداء المتجاوبة صورة على صورة في مدى تصوراته، وانه مسكون

من "صوف".

ملحق "الشاطئ الذهبي صوت اليونان القديمة".

بزخم من الاشكال المشهدية يكاد يكون العمل معها منتهيا. ولكنني اجهل الظروف التي دفعت وليد عوني الى انتقاء البديل اليوناني في سبعة عشر (١٧) شاعرا من الذاكرة التاريخية القديمة! والى تغليف قصائدهم عند تقديمها على المنصة بلعبة مؤدين راقصين ممثلين في تحضير عرضهم للتحكم فعلا في القول الشعري والفعل الادائي (المنظر الراقص المسرحي) ومن ثم اصوات من الموسيقى الراهنة غير المحلية البلدية بعد تغذية قماشتها الصوتية بضجة مسجلة في صخب المدن اليونانية الراهنة! اي ما كان في رأسه لمشروعه الشعري العربي.

"المتألق"

عدت الى الملف الصحافي استوضح محتوياته عن دور وليد عوني في "الشاطئ الذهبي" اذ بطبعي يصعب عليّ القبول بالموقف التقريبي من المجريات. واعترف ان المسألة لي معقودة على تحديات واقع بيروت الثقافي الآن مذ اصبح على امثالنا اقتلاع الخبر من الغيب بعد المحاصرة الفعلية رغم المظاهر الاطمئنانية، للمدينة التي لم يكن يغيب عنها الحدث. ومن قراءة متمعنة فيها نكهة فكفكة الفقرات، ظهر وجه اكثر اشعاعا لوليد عوني. وجه الفنان المبدع المعترف به من مدينته (بالوكالة) بروكسيل، والذي يناديه بقية الزملاء المشاركة في عرض قيد التحضير وفيه دور لكفاياته الابداعية. ولم يأت وليد عوني معه هذه المرة بفرقته التانيت دانس تياتر ولكن برافقه ثلاثة ممثلين حديثين (رجلان + امرأة) من الدائرين في اضواء الصالة المتخصصة تقليدا في مسرحة الشعر. وهي مونيك دورسيل، المسؤولة عن تنشيط صالة "تياتر - بو ويم / مسرح - قصيدة" من طبخ للعرض النصوص الشعرية التي اختارها قبلا متضلع من الاداب اليونانية القديمة وفنونها، فيليب بانييه. والتحدي لوليد عوني كيف تخصيب الزمن لانتشاله من الغبار مادة هي عادة للاوروبي في الذاكرة المدرسية ونادرا يلتقي بها مجددا في تفاصيل حياته!

العنوان الذي صدرت به جريدة "لا ليبر بلجيك / بلجيكا الحرة" تغطية الحدث يختصر طبيعة الصدمة التي تركها العرض في متلقيه:

"يانيس غافراس، فابيان غروملينك، ايريك باريزيس، مع مخرج لبناني: ايقاع جهنمي، صور بالثانية، كلمات مثل قاذفات اللهب".

وتدل كاتبة النقد على وليد عوني بالمتألق، وتصفه بعاشق الرقص والسينما. والناقدة لوك نوران التي عاشت طويلا في بيروت الستينات وكانت ولور غريب وهاني ابي صالح اول مترجمي شعراء "شعر" الى الفرنسية، تشدد في نصها على عنصري الانصهار المشهدي والتحديث المناخي اللذين وضعا الغنائية الشعرية الاغريقية في اثينا الحالية وكأن ما يقال دردشة مباشرة راهنة حية بين يونان معاصرين. فاكتشف كيف الكل في العمل منجدل على كله، النصوص على الممثلين، الاضواء على الموسيقى، الاشارات والايماءات على الخطوات الراقصة، وكيف كل هذه العناصر منجدلة على حركة مشهدية تجرف في نموها حتى اشياء الديكور الى تحولات دائمة لا تستقر. وتضيف لوك نوران الى صفة التحولات كونها محملة بالمفاتيح ومعبأة بالرموز ودائما محتاجة الى اختمار ابعد. ولذا بنى وليد عوني عرضه على شكل تمارين استعدادية على العرض يتواجه خلالها ثلاثة ممثلين مع الاساطير اليونانية غير المألوفة وعليهم اكتشافها من جديد للتمكن منها. وبين جد وهزل يتواجهون طبيعيا مع الصورة الحقيقية المكثفة للانسانية.

وتجاحات متتالية من وليد عوني في عروض تتعامل مباشرة بالنصوص الادبية من ثقافات مختلفة، المانية في "جمهوريات الايسم" (١٩٨٧) وعربية في "سجن وبوابات العالم السبع" (١٩٨٨)

ويابانية في "مايجي" (١٩٨٩)، كان لها تأثيرها حتما في الاستعانة بالكوريغراف / المخرج اللبناني لدى ادارة "تياتر - بو ويم / مسرح - قصيدة". وعمله على حياة عبد الوهاب البياتي وشعره قد يكون الابعد تجربة في معالجة النص الادبي للتمثل في حالة مشهدية تتساوى به دون الاحساس بذاتيته وخصائصها. ومن زاوية اخرى لا يضم الملف الصحافي معلومات دقيقة عن كيف وظف وليد عوني النصوص الروائية لاربعة روائيين يابانيين ممن عاصروا مرحلة هيروشيما وما بعدها لتستخلص اي دور للنص الادبي في "مايجي". وفي الاقل تشبع من قراءتها للامساك بالمناخ الفعلي ليابان ١٩٤٥، وهنا للنص الروائي حينئذ معنى الوثيقة الفكرية الاقوى تصويرا للواقع المجتمعي وتجاعيد الضمائر المتأزمة.

اشكالات الانتماء

"مايجي" (١٩٨٩) حركة ارتماء عارية على وجع مأساوي في الذات يحوّل الوجود الى سؤال في شكل رمال متحركة. وعندئذ كيف لا تختلط اليقينات بظلال الضياع، وكيف لا يسقط الضمير في ارتحال لا يستقر وراء صور انتماءاته المهزوزة، الى نفسه، ثقافته، حضارته! ولافت ان يختار الفنان اللبناني المهاجر، وبعض الشيء ذاك المهجر الى الفسحة الثقافية البلجيكية (ماذا كان فعل لو بقي في بيروت!)، فتاة يابانية كبديل منه لتمثيل معاناة كأنها معاناته في ايجاد المخارج الاصلية لغربته القسرية. وواضح جدا ان وليد عوني معني ذاتيا بما يعالجه في "مايجي"، حتى الناقدة مونيك فيرنوسن تتحدث عن الامر كأنه اكثر من طبيعي: "ومن الصعب جدا على وليد عوني بكونه من اصل لبناني، وقوفه على فسحة محايدة عندما يتساءل عن فقدان الهوية من فتاة يابانية في صراع مع عالم شلعته الجروح والانحرافات. ونعلم انه يعلم...".

ومايجي في اليابانية، النهوض المتنور. وفي اختياره المفردة لعنونة عرضه في اطار مظاهرة "اوروباليا" المكرسة هذه السنة للحضارة اليابانية، قرار ضمني للانتساب الى عملية تفكير عالمية حول اشكالات الانتماء الى تراثات مبروزة بحدودها في زمن التكنولوجيات المتقدمة والمدمرة في شكل او آخر لانغلاق المجتمعات على خصائصها. ومن هذه الزاوية تبدو الازمة الوجودية المتمثلة بالشابة اليابانية المتواجهة مع تركيب صورتها من جديد رغم التناقضات المتضاربة في ضميرها، اكثر تعقيدا من السؤال عن الانتماء، اذ تتناول هذه الازمة طبقات حياتية عدة افقية وعمودية. كأن الجدار التقني بين الماضي والحاضر يتكثف يوما بعد يوم بكل العوامل الطارئة التي تغذي ثقافات الشعوب بالعلامات المستجدة الخارجة عن التراث. والفتاة اليابانية ضحية كأنها راضية ولو مشتتة مفككة بين ارث في بواطن حالتها والانجذاب شرس الى الارتماء على المستقبل. ولذا تتأرجح استمرارا على الميول المتنافرة التي تضعها غالبا على نقيضين، وعلى شغف معلق الى كره متطرف.

قد تكون الذات اليابانية هكذا سماتها، وانما العلامة تصح لوليد عوني! وهو اخذ بالبحث عن بقايا صورته كلبناني ومن ثم عربي منذ محاولته في "تسعة+٩" في ترميم معنى وجوده بعد ان بصمته حرب كأنها اندلعت كي لا تتوقف. والمهارة في بناء عرضه، في اي من عروضه، كامنة في لباقة التسلل الى المشكلة التي ينوي معالجتها، حتى تبدو كأنها عامة وشاملة وعالمية بينما في حركتها النفسية منجدلة على اناه بكل ايماءاتها الخصوصية. ولم ينخدع احد من انتقاء وليد عوني الفجوة التي احدثتها القنبلة الذرية في اليقينات السائدة للنفاذ منها الى الفسحة العريضة لحضارة يابانية اخذت تعرف التخلخل بضغط من الشكوك المتصاعدة. ودائما هو مبتكر لطريقة في النظر الى موضوعه اي من زاوية يبدو منها كأنه معالج بموضوعية، بينما بالفعل هو محمل في كل تفاصيله بعلامات عائدة استمرارا الى وضع الكوريغراف / المخرج اللبناني كواقف بين حالتين، قلبه واشارات الى اصوله ونصه وعلاماته من تقنيات يريد تدجينها لتحمل حالات قلبه الى المتلقين.

ولو تنوعت المواضيع بتناول حكايات العروض من مصادر ثقافية بعيدة غريبة بعضها عن بعضها، لبنان، المانيا، الذاكرة الاسلامية، الشعر العربي، الياباني، اليوناني القديمة، فان امرا لا يتبدل في وليد عوني قدراته التقنية ومن ثم صلابة بنيان حركته المشهدية. وهنا الركيزة الفعلية لصعود حضوره ومعه فرقته التانيت دانس تياتر، الى الواجهة الاوروبية لفرق رقص الباليه الحديث من الشباب. وعلى الاقل هكذا ميزت فيه اللجنة المشرفة على ايام بانيوليه لفرق الرقص الشابة الاقوى المهنيين الجدد في تموز عرض راقص مسرح (جائزة السينوغرافيا - ١٩٨٨). وفي تصوره ان الحدود كلها سقطت امام مصمم الخطوات الراقصة، وله بعد الآن ان يغرف بحسب موهبته لتزخيم الاجساد، غرف ما يريد كما يريد الى حيث يريد. ولا يمنع نفسه عن اي عدائية مع العرف الراقص المشهدي، ولكنه يدفع راقصيه. وهو بدأ راقصا، الى اجرأ البهلوانيات وادق الايماءات وكأن لا شيء مستحيل على راقص التانيت دانس تياتر.

نزيه خاطر

المتثقف العربي، الهدف كوني

— ٣ —

واذا كانت الدوغمانية هي السمة الغالبة على السلوك والتفكير لدى الايديولوجي بحيث يبدو منمطا ومحصورا في اطار محدد يصعب الحياد عنه، فان المتثقف محكوم بمزاجية انسانوية الطابع: لا يستقر على امر ينحرف عن هذه الغاية!.

هذا المنحى الانسانوي قد يؤدي الى ارباك علاقة المتثقف ببيئته، فمن ناحية تتجذر فيه الانماط القديمة المندرجة في اللاوعي الجماعي، كما لا يستطيع التفلت، الى حد ما، من قيود الشخصية القاعدية التي يشترك فيها مع بقية افراد بيئته، ولا من محددات الشخصية الاجتماعية - الطبقية عادة - التي ينشأ بين ظهرانيها، هذا من جهة، وهو يحاول من جهة اخرى تحقيق شخصيته الثقافية الفردية المتميزة، ما يؤدي الى الاستسلام لنوع من التقاطب البيثقافي.

لا شك ان كل فرد يسعى في شكل او آخر، الى تحقيق ذاته وارساء توازنه النفسي، وذلك من خلال النفاذ الى المجتمع بصورة تشبع طموحاته وتطلعاته. من هنا تتهيأ لابن الطبقة الموسرة - والمجتمعات في معظمها مادية - كل المعطيات الكفيلة بتحقيقه لذاته، في حين ان المنتمي للطبقة الفقيرة يبحث عن الخروج من معاناته بواسطة احد اسلوبين: اما بواسطة القوة الجسدية والعسكرية، واما عن طريق التثقف واكتساب المعرفة. لكنه يبقى غالبا مرتبطا بايديولوجية طائفته او حزبه، اي بنظمته الدفاعية التي تشكل ملاذا يلجأ اليه في حال تعرضه لاي خطر خارجي، واذا اتفق واكتسب الموسر بعض الثقافة فيكون ذلك اما بالصدفة، اي بسبب وجوده في مجتمع يهتم بالثقافة، او لتثبيت وضعه، اي انه يجد في الثقافة دعما لمنزلته الاجتماعية، واما بسبب طبعه الانسانوي، ووفق تطلعاته وآفاقه الرؤيوية. وهنا الموسر هو المتثقف فعلا، لانه ينفصل عن النمط الانتاجي القائم مستهدفا العمل من اجل الانسانية. وتاليا يمكن القول بانتفاء الطبقية عند المتثقف لانه يسعى وراء القيم والمثل العليا. فهو مثلا يأخذ من الاديان افضل مضامينها، ومن المذاهب الفلسفية والسياسية احسن ماتيها، ليكوّن منها منظومة قيمية راقية. وهكذا تضمحل الطبقية، فيلتقي المتثقفون، من كل الطبقات، في اطار شرحة واحدة تدين بقيم مشتركة وشمولية.

ما اتينا على ذكره يشكل المشروع الحقيقي للمتثقف، انما هل هذا المشروع موجود حقا؟

في الواقع ان قلة من المتثقفين، في الوطن العربي، يضعون نصب اعينهم هذا الهدف، ذلك ان متثقفنا خلو من المشروع الثقافي. حيث نرى تبدل نصوصه المعرفية وتجواله بين نص ونقيضه، على اساس تطابق هذا النص او انفصامه عن واقع العلاقة الفعلية القائمة بين المتثقف والمجتمع". (الدكتور سهيل القش، الفكر العربي، عدد ٥٣، ص ١٢٢). وليس ذلك طبعا الا لتقاطبه البيثقافي، كما اسلفنا وعدم استقراره على مشروع محدد. ذلك انه يبقى عاجزا عن حريته في القول وتاليا في العمل. ان ما يمنعه عن ذلك فعلا هو "التركيبة العصبية التي تميز بها مجتمعنا الشرقي عبر التاريخ، والتي كانت تحول دون ولادة الانسان المفرد على قاعدة التطور الداخلي للمجتمع العربي في معزل عن الاحتكاك بالغرب" (نفس المصدر ص ١٢٨)، انما في كلا الحالتين - الاحتكاك بالغرب او الانفصال عنه - يسعى متثقفنا الى استبداله الايديولوجيا القائمة اخرى نقيضة، في حين ان المتثقف الحقيقي هو فيلسوف يبحث، في اثبات نقيض القائم، عن نقل البشر الى مستوى الانسانية. ذلك انه يمقت الحرب والتدمير والقهر والفقر والتعصب الشوفيني والانغلاق والتخلف، بل حتى العلوم الحديثة الآيلة الى تدمير الكون وتلويث البيئة. باختصار، يبقى المتثقف الحقيقي لا منتميا، لانه يرفض الارتهان، وخاصة في علاقته بالسلطة، فما هو موقفه من هذه السلطة؟

في ظل سلطة شرعية تدين بالديموقراطية، يشعر المتثقف ببعض الحرية، فيمارس قناعاته، قدر الامكان، وينهل ما في وسعه من معين الثقافات الغربية، في محاولة منه لتغييره، او تجديده التيار الثقافي القائم. اما في حال الاضطرابات والحروب فانه ينكفئ وينضوي تحت جناح السلطة العصبية (القبيلة، العائلة، الطائفة...) حيث يشعر بالامان في ظل هذه النظمة الدفاعية. لكنه مهما اندرج في اعماق الثقافة الغربية، يبقى ملتصقا، نسبيا، بعصبية، ذلك انه في لا وعيه الفردي يشعر بالانتماء الى الانماط القديمة المندرجة في اللاوعي الجماعي (المعتقدات الدينية، الاساطير، الرموز، الابطال الوهميين...). اما لماذا يتوجه المتثقف نحو الطروحات الثقافية (او الايديولوجية) الغربية، فذلك بسبب الطرح الايديولوجي المحلي القائم، وهذا ما يدفعه في كثير من الاحيان الى القطع مع المحلي وتاليا مع السلطة. بيد ان هذه السلطة تحاول، في شكل او آخر، استقطابه الى جانبها، خاصة اذا لمست لديه بعض القوة، فتطرح بعض الاطر الايديولوجية البديلة لما يتناسب وتطلعاته، وتقربه منها بصفة مستشار لها او عامل فعال في اروقتها وتغدق عليه من الهبات والعطاءات ما ينسيه مشروعه الانساني الذي ينوي مع الزمن. الا في حال وعيه وادراكه لهذا الدور المشبوه، فينسحب من اللعبة. لكن انسحابه هنا يأخذ احد طريقين: اما العودة الى دوره النضالي ضد الاساليب السلطوية، او القنوط الذي يؤدي الى التوحد والعزلة. وهذا ما حدث فعلا مع الغزالي الذي تخلى عن التدريس في المدرسة النظامية، بعد اكتشافه ان نظام الملك لم يستدعه للتعليم فيما الا بغية الدعوة له من خلال الدين.

لا شك ان السلطة ضرورة حتمية لانها الوحيدة القادرة تنظيما وضبطا للعلاقات الاجتماعية، لذا فهي محتاجة الى المتثقف كي يساعدها على وضع القوانين الآيلة الى ذلك. وهذا لا يحدث الا في زمن السلم والازدهار، كما يقول ابن خلدون: "... اما في وسط الدولة فيستغني صاحبها بعض الشيء عن السيف لانه قد تمهد امره. ولم يبق همه الا في تحصيل ثمرات الملك من الجباية والضبط ومباهاة الدول وتنفيذ الاحكام، والعلم هو المعين له في ذلك..." (الفكر العربي ٥٣، ص ١٢٨). وفي ظل السلطة الديموقراطية التنظيمية، يرى المتثقف ان علاقته بها تنظيمية ايضا. اي علاقة رئيس مسؤول وموجه بمرؤوسيه. في حين يراها المتثقف التقليدي او الايديولوجي شبيهة بعلاقة السيد بالعبد. ويرى البعض ان المتثقف يتعامل مع السلطة اذا كانت حكيمة فقط او في محاولة منه لردها الى الحكمة، كعلاقة ارسطو بالاسكندر او بيدبا الفيلسوف وبدشليم الملك. فاذا كان هذا القول ينطبق على المتثقف الحقيقي، فانه مغاير تماما مع الايديولوجي الذي يستهدف الحصول على بعض المكاسب. في كل حال يندر وجود سلطة حكيمة. منزهة عن غايات تخدم القيمين عليها، ولذا، يبقى المتثقف الحقيقي دائما خارج اطار السلطة. بحيث يلعب ازاءها دور الحيادي - السلبي - او المناهض.

واذ يتساءل الدكتور سعدالدين ابرهيم: ماذا يفعل المفكر اذا اختلف مع ما يطلب منه الحاكم، يرد ابرهيم: "فليعتذر عن ذلك بابب ودون شوشرة اعلامية (الدكتور محمود العالم، الفكر العربي، عدد ٥٣، ص ٤٠). ونحن مقتنعون طبعا بان المتثقف ليس مؤسساتيا. واذا طلب الحاكم منه ذلك، فهذا يعني انه اصبح قريبا منه: ايجابا (يستمع اليه) او سلبا (يخاف منه).

وحقيقة القول ان "اغلبية المثقفين العرب اصبحوا اليوم - بوعي او بغير وعي - شعراء بلاط ووعاظ سلاطين وابواق تبرير وتمرير وترشيد لسياسات واوضاع في النظم العربية القائمة واضفاء شرعية زائفة عليها" (نفس المصدر، ص ٤٢).

وامنية المتثقف الحقيقي بقاؤه طليقا، متفلتا من كل القيود. كي تتسنى له حرية التعبير، ونادرا ما يتسنى له ذلك، خصوصا اذا كان منتميا الى الطبقات المتواضعة، لان المعيشة تستلزم العمل وتاليا الخضوع لسلطة ما، عامة او خاصة، يضطره الى الانخراط وظيفيا في احدى مؤسسات السلطة. حيث يصعب عليه الجمع بين مستلزمات المؤسسة المادية وغايات الثقافة القيمية. وما يستتبع احد امرين: اما رفض الانصياع لاوامر السلطة وتاليا، الفشل المهني والنجاح القيمي، واما العكس بحيث يصبح مرتهنا للسلطة فتذوب بذلك مبادئه وقيمه، ذلك انه يعيش هاجس الخوف من السلطة خصوصا اذا كان يفتقد ظهيرا يستند اليه، ضمن اطار النظام الحاكم. فما ان المتثقف يتقهقر ليستقر في غياهب الهزيمة، ويندرج في احد الانماط الثلاثة التالية:

هناك اولا نمط المؤسسات الاولية، القديمة النمط، ونعني بها الاديان والطوائف حيث ينخرط المتثقف في التعامل بثقافة عمودية تشبع رغباته وتطلعاته الدوغمائية الانعزالية. فهو يتشبث بالماضي ويتغنى بالامجاد ويجتر مآثر السلف الصالح دون ان يقدم من عنديته اي جديد يتوافق ومستلزمات عصره. فنراه يستعمل ادوات معرفية مستهلكة يستجلبها من اقاصي التاريخ كي يثبت فوقية جماعته مبررا ذلك باهمية التعددية الثقافية الرافضة لاي تلاقح بيثقافي الا فيما يخدم نزعته الشوفينية. والامر نفسه في الادب واللغة حيث نرى البعض يكتب النثر ويقرض الشعر على طريقة قدامى العرب، فيأتي بالفاظ ومفردات غبرت او ينظم شعرا عموديا يمجه العصر الحديث. ولا شك ان افتقاره الى الحجة الدامغة يجعل "الدفاع عن السلطات والبنى القديمة يتخذ شكل الدفاع عن الهوية والانتماء الحضاري والتراث، حيث يلعب الدين في هذا الصراع دورا تعبويا اساسيا" (الفكر العربي، ٥٣، ص ١٢٣).

ان العودة الى التراث لا شك مسألة على قدر كبير من الاهمية، انما ما الضير لو اخذنا منه فقط ما يشكل ارهاصات بناء وطن موحد يتم الانطلاق منه الى بناء مؤسسة اممية انسانية شاملة، بعيدا عن العصبية الضيقة والنفعية التفردية؟

وفي النمط الثاني، نجد المتثقف الذي خرق الغلاف الشوفيني وانطلق منه يبحث عن افكار متجددة، دافعه الى ذلك حب الاطلاع والتغيير، وخصوصا تحقيق الذات الفردية بعد ان كانت ذائبة في المجموعة. من هنا يباشر ارتباطه بالثقافة الغربية ويشرع في استخدام ادواتها المعرفية متوخيا، في كل الاحوال، مواءمتها مع المحلي القائم وعدم القطع التام معه. وهذا الاستخدام يستوجب، بطبيعة الحال، تكثيف عمليات الترجمة لتسهيل بث الافكار المستوردة في المجتمع المحلي. فما الذي يحدث على هذا الصعيد؟

رغبة من المتثقف في تحقيق تمايزه من ناحية، وحيرته وارتباكه وعدم ثقته بنفسه من ناحية، ثم انبهاره بالاعجمي الجديد من ناحية، كل ذلك يدفعه الى نقل الافكار المستوردة بحذافيرها، دون ان يحاول فيها تغييرا او تعديلا. بل دون ان يستلهم منها ما يساعده على خلق ما هو جديد يتوافق والمحلي القائم. وقد يكون سبب ذلك التهرب من المسؤولية. بحيث نراه عديم القدرة على الخلق وينسب كل الاشياء الى الغير، فيبدو وكأن مهمته هي النقل ليس الا. وهو من جهة اخرى ينقل الكثير من المفردات الاجنبية الى اللغة العربية كتابة، مع احتفاظها بتسميتها الاجنبية لفظا كأن يقول ترسندال مثلا او سيستام، علما بان لها ما يقابلها في اللغة العربية، او انه يبتكر عبارة عربية جديدة مستبدلا اياها بعبارة معروفة، متداولة ومصاقبة للمعنى المطلوب كاعتماد عبارة أفهوم مثلا بدلا من مفهوم، ثم تجده من جهة ثالثة يعمد الى تدوين ما يتوصل اليه من افكار باسلوب مغرق في التعقيد قد يستعصي فهمه حتى على ذوي الالباب، اما اسباب ذلك فيمكن ان نعزوها الى التعويض عن عقدة الدونية تجاه الغرب، هذا على الصعيد الجماعي، وحب الظهور وتحقيق الذات، على الصعيد الفردي. اضف ان بعض المتثقفين يحاولون تأكيد افتقار اللغة العربية الى تعابير تصاقب ما يقابلها باللغات الاجنبية، هذا صحيح في بعض الحالات، لكنه غير قابل للتعميم بالشكل الذي نراه في كتابات العديد من المتثقفين المحدثين. وهو في نهاية الامر متفلت من حقيقة المفاهيم الاجنبية، فيقع في الحيرة والارتباك، واذ لا يجد مخرجا من هذه الازمة، يسارع الى ايراد المفهوم كما هو.

اما النمط الثالث فينتمي اليه كل الرافضين للنمطين السابقين. ويمكن القول اننا هنا فقط نلتقي بالمتثقف الحقيقي، الحيادي، غير المرتبط باية ايديولوجيا تعصبية، بل هو مرتبط بالنظام الكوني الالهي وتاليا الانساني، بيد ان متثقفنا هنا يعاني وحده اشد انواع الاشكاليات عنفا. لانه يفتقر فعلا الى دعم النظمة الدفاعية التي يعبر من خلالها عن افكاره الكونية بحرية تامة. واذا ما فعل ذلك، يكون وحده المسؤول عما اقترفه (...). لذا، تبقى افكاره مبطنة، غير واضحة المقاصد، سوى له ولامثاله، ويعيش في عزلة شبه تامة، او ينطلق ليبث ما عنده من خلال انخراطه في الانتاج اللامنتمي: انتاج ادبي وفني يثبت كفاياته وقدراته المعرفية ويبرز، التفافيا، مقاصده، مع تجنب التعرض المباشر، ولو باللوم، للنظام - او الانظمة - القائم، وليس ذلك الا بسبب رهاب الفرد ازاء الجماعة. ونجد في هذا النمط فئتين من المتثقفين: اولئك الذين يسلكون طريق المعرفة الروحانية، ثم الذين يلجأون الى العبثية، فيفقدون الريادة والابداع ويصل بهم الامر الى الشعور بالفراغ فتنفجر قرائحهم عن اعمال موغلة في التفاهة، وفي كلتا الحالتين، يكون المتثقف منعزلا، بعيدا عن المجتمع، نتيجة شعوره بالغبن و الاضطهاد، فيبالغ في اكتساب الثقافة التي تصبح هاجسا يرى فيه تعويضا عن دونيته ومنقذا له من الضلال.

اننا لا ننكر، بطبيعة الحال، ضرورة العودة الى استخدام الادوات المعرفية السلفية، ولا الى الاخذ بالاجنبية منها. انما بشرط ان يكون ذلك حاثا على ابتكار ادوات معرفية جديدة - او متجددة - متوافقة مع الزمان والمكان.

وهكذا يمكننا القول بعدم وجود تعددية ثقافية، لان الثقافة واحدة وشمولية، وبعدم وجود متثقف عربي، يتمايز باهدافه وتطلعاته عن الاجنبي، لان هدف المتثقف، اينما وجد، يبقى واحدا: التعامل مع الوجود الكوني، اي الله والخلق، وفي ذلك الانسان والحيوان والنبات، بل حتى الجماد!..

ان المتثقفين في لبنان كثر، لكنهم في هذه الظروف العصيبة يعانون من الانطوائية بسبب تفلتهم من قوقعة الايديولوجيا العصبية المتزمتة، وهم يتربصون اليوم الذي يتسنى لهم فيه اثبات وحدة هوية الانسان في لبنان، ومن ثم الالتقاء مع متثقفي العالم، ليثبتوا وحدة هوية الانسان الكوني دون تمييز في اللون او العرق او اللسان، الخ...

وتبقى الثقافة، بحسب مارو، الشكل الشخصي للحياة الفكرية، فهي كل ينضاف الى الطبيعة البشرية، انها مثابة مكتسبات مستمرة، وهي القيم التي يمكن للانسان ان يغير، بواسطتها، ويهذب طبيعته الاولى. على هذا الاساس، لم تنخرط الثقافة فينا، حتى الآن، في شكل يجعلنا ننفلت من طبيعتنا العشائرية والطائفية والعصبية.

وجيه البعيني

اختفت واو الجماعة

عواء حزن مصاب بالمن
في غياب الـ D. D. T.

اختفت واو الجماعة
الى We
W...e
اي ايي ي

القاموس خصر نحيف
يرخي بفارق ابيض
يشكل نقص المناعة عن الفلق
وذهب الـ Individual contact lens

نون النسوة غامض
ملتبسة
تطغى حينا واحيانا تـ...
على
Wheel chair رمزي

ن نون وبتون
يلبسن ن ويلبسون
تاء التأنيث
نقطتان نقطة ثلاث
الفعل يعود للتشكيل
لامتزاج الماء بالحليب لاختلاط الغسيل
بالعسل

تعفف القطن عن الوزن
ضمير متكلم يحط على فاصل خط
متقاطع
يرفع شعارا احمق
يلتهي بالزبد.

صمت غافل
طاحونة اللسان
وقفة - المفس المقدر

تخذي اللغة المرجفة

it was she her
it is
freckles
على جسد ثلج
وتحف الندرة

comic relief اصفر
ضميره غائب مستتر
تحت Electric Blanket
in
deep sleep
in
Shit
a little bit
silk cut ليلكي يفقاالعين. يجرف الحضور
المطلق
مع القطران.
أنة دورة المياه
ولفاف الابجدية الاهبل

ما وراء المغلق
من الباب
وراء الباب.

حكاية السياج المسكين
in between
وردف الكلام الطائر المطاط

Water Bed
لضريح الشهقة الفاجع
للـ
وموت
غرور الوجود المشبوه
صوت مبحوح
Every day. Every thing
Dies

كمال قدوره
(London 19zero)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بمقابلن)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الدرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤١
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٣٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الأشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
ميماكسس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
  ١ - "ملاك اسود". (عنف).
  ٢ - "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
  "المعاقب" (عنف).
- امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
  ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
  ٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
- الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
  "القفص" (عنف ومقاومة لمن يرغب).
- برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
  "اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
  ٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).
- بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
  مسرحية "آخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
  "كفرون" (دريد لحام ومادلين طبر).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
  "معركة الفدائيين" (حربي).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
  ١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
  ٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
  ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
  مقفلة.
- ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
  مقفلة بسبب الاصلاحات.
- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
  "لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب، اسبوعا ثالثا).
- كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
  "النجمة براندا" (مغامرات صحافية فاتنة، بروك شيلدز).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
  ١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
  ٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
  ٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
  ٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
  "حبيبتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
  "كفرون" (دريد لحام ومادلين طبر).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
  "اسياد العالم" (عنف).
- فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
  مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).
- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧)
  ١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
  ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
  ٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي).

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): كثير من الآراء المتضاربة حول علاقة عاطفية. ولا اي قرار في نهارك يكون متعجلا.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تتفاوض مع الآخر وانت في حالة هدوء وسلام. وعندك حقك الذي يستمر وتستمر انت دفاعا عنه وعن مبادئك.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تنتبه لاموالك وتنظر في حساباتك مدققا. وبعض المجازفة التي لا تؤذي.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تقدير لك، للطافتك وتفهمك واصغائك وسع عبر اذن يقظة وثمينة للآخرين.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الآخرون يثقون بك حين تعمد الى الغاء شكوكك وتنظيف نفسكم من الرواسب.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تغييرات تمرك في العالم حواليك. ولن تندم على شيء من الماضي.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). تقوم بما عليك. وقلبك مفتوح على الآخر، حتى لو بدا ذلك لك محزنا قليلا.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). بعض المحادثة العاطفية التي ترميك في القلق. وتدع الامر كما هو. وسوف يمر.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). لا لزوم للخوف من الآخرين واعينهم المفتوحة عليك. فلا احد يريد منك امرا او يريد الاذى.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لماذا ترضى بتنفيذ ما ليس على ذوقك فالنتيجة ستكون مزعجة ان نفذت وغير مرغوبة.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). تعود الى لون الطفولة واقواس قزحها. وهذا اللون يلائمك.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اصدقاء قادمون نحوك لمساعدتك. ولن ترفض لهم اي طلب خوفا من الارتباك والازعاج

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ فلاش غوردون (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ بارتانيان عاشقا (مسلسل فرنسي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ ليالي الحلمية (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص: بانكوك هيلتون، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٥٧

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢						■			
٣		■							
٤				■					
٥	■		■			■			
٦								■	
٧							■		■
٨					■	■			
٩		■							

افقيا

١ - يستنكف - تمام. ٢ - عهد صداقة - يؤهله للامر. ٣ - توجزها. ٤ - مهدها وسواها - طرح ٥ - صف يفهمون - للمدة. ٦ - الشمس عند طلوعها ٧ - سريرهما ٨ - غنيمة - رجعته. ٩ - النواحي

عموديا

١ - يقتدى به - ضمير متصل ٢ - ترك الوفاء بالوعد - غاب ٣ - طويها - للنفي ٤ - اسكت - جمع ٥ - يخادعه ٦ - جنها في مرتمسون - احتقر واستخف ٧ - دل - جدها في الاستهداء ٨ - بخل وترص - مقلوبه. ٩ - يعشق - استعد.

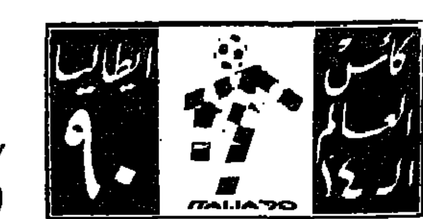
حل شبكة امس

افقيا

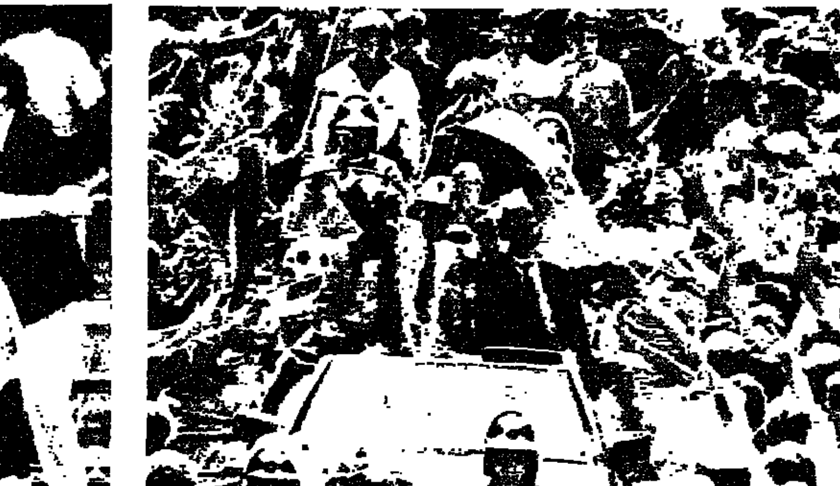
١ - ارافه - نجا. ٢ - شقان - مل ٣ - نند. ٤ - لا ٥ م - رافق. ٥ - قلب - فهن ٦ - معاوني ٧ - كتمان ٨ - ب أ - معد ٩ - الهماكم - عد

عموديا

١ - امتلق - كما ٢ - الوثاق ٣ - اشرئب ٤ - ق ى - مالا ٥ - هان - قنن ٦ - قدرها - نم ٧ - داموهم ٨ - حم - دع ٩ - التفويض



عودة ظافرة للمنتخب الألماني الغربي بكأس العالم وأعمال شغب سبقته وأوقعت ٤ قتلى و٦٠٠ جريح



فرانتس بكنباور في سيارة مكشوفة والى يمينه لوثار ماتيوس يتقدمان موكب الفريق الالماني في شوارع فرانكفورت.

(رويتر تيليفوتو)



بكنباور - الى اليمين - يفجر فرحته عقب فوز فريقه اول من امس في روما.

(رويتر تيليفوتو)



الفريق الالماني الغربي الذي احرز كأس العالم.

(رويتر تيليفوتو)

"القيصر" فرانتس تخلى للمرة الاولى عن برودته ورفع ذراعيه في الهواء فرحا عندما صارت لحظة اعتزاله لحظة انتصار عظيم له مساء الاحد. وهو لم يتمالك اعصابه عندما اطلق الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال صفارته معلنا فوز المانيا الغربية بكأس العالم للمرة الثالثة وللمرة الثانية بقيادة بكنباور لاعبا ومديرا فنيا، وقال على الفور: "ليس هناك شيء آخر نفوز به". واندفع الى الملعب وحضن مساعديه وكابتن فريقه لوثار ماتيوس ثم سائر اللاعبين.

المباراة مع الارجنتين كانت الرقم ٦٦ لبكنباور والاخيرة بصفته مديرا فنيا للمنتخب الالماني الغربي الذي بقي في عهدته ست سنوات وقاده قبل اربع سنوات الى نهائي الكأس في المكسيك حيث احبط بخسارته امام الارجنتين نفسها ٢-٣. لكنه اول من امس، رد التحية بمثلها للمدير الفني للمنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو وفاز عليه ١-٠ بامتياز واضح وبات ثاني رجل يحرز الكأس لاعبا ومديرا فنيا بعد البرازيلي ماريو زاغالو.

"انه لشيء رائع ان تحرز كأس العالم. لا فرق انا كنت لاعبا او مديرا". هذا ما صرح به بكنباور بعدما تمالك اعصابه، في الوقت الذي كان لاعبوه يقومون بلفة حول الملعب الاولمبي في روما فرحين وسط بحر من الاعلام الالمانية الغربية ذات الالوان الاسود والاحمر والاصفر. وسار بكنباور ببطء الى منتصف الملعب واثقا من نفسه بعد ضغط شديد استمر ثمانية اسابيع استعدادا لحملته. وتدلت من عنقه الميدالية الذهبية الثانية في كأس العالم بعدما تدلت الاولى عام ١٩٧٤ وهو كابتن للفريق الذي احرز كأس العالم عامذاك. وبعد لفة الانتصار انضم بكنباور الى لاعبيه لاخذ صور تذكارية للمرة الاخيرة معهم وتبادل كلمات مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي نزل بدوره الى الملعب.

وتشاء المصادفة ان يخوض بكنباور مباراته الاخيرة امام فريق واجهه في مباراته الاولى مديرا وهو الارجنتين التي فازت على فريقه ٣-١ عام ١٩٨٤ في دوسلدورف وكانت اقسى خسارة لالمانيا الغربية منذ ٢٢ سنة.

وكان بكنباور اعلن العام الماضي انه سيترك منصبه بعد نهائيات كأس العالم الـ١٤ ربما لاعداد منتخب الولايات المتحدة لنهائيات كأس العالم الـ١٥ سنة ١٩٩٤. وهو نفى علمه بذلك، لكنه استدرك قائلا: "رقم هاتفي معروف جيدا".

عودة ظافرة ... وشغب

وامس عاد الفريق الالماني الى بلاده وجرى له في فرانكفورت استقبال الابطال وكان في انتظاره عشرات الالاف من المشجعين حملوا مئات الاعلام الالمانية.

واخترق موكب الفريق شوارع المدينة في سيارات مكشوفة تتقدمها سيارة بكنباور رافعا الكأس الذهبية.

ومنذ ليل الاحد كانت عمت المانيا الغربية وبعض مدن المانيا الشرقية احتفالات صاخبة تخللتها اعمال عنف وقتلى ونهب واعتداء على اجانب.

واوضحت الشرطة في برلين الغربية ان ٤ اشخاص قتلوا وان اكثر من ١٠٠ اخرين اصيبوا بجروح وان مشاغبين هاجموا رجالها واجانب وحطموا واجهات متاجر ونهبوا محتوياتها. واضافت ان نحو ٤٠٠ مشاغب في مدينة هامبورغ اشتبكوا مع الشرطة وقذفوهم بالحجار والقناني، فاصيب ٥٤ شرطيا بجروح واوقف ٨٨ شخصا بعدما حطمت واجهات اكثر من ٢٠ متجرا ودمر بار.

واستخدمت الشرطة هراوات وخراطيم مياه لتفريق مشاغبين بدوا كانهم نازيون جدد.

وفي مدينة كولونيا، حاول احد السكارى ان يحطم نافذة سيارة متحركة، فقذفته الى عمود فقتل. وفي مدينة هايلبرون، قتل شخصان بعدما اصطدمت سيارتهما بعمود للكهرباء وانشطرت، في حين اصيب ٣ اشخاص بجروح خطرة. وقتل شخص في مدينة غايسلينغن بعدما اصطدمت سيارة مسرعة بعمود. واندفع هاو بسيارته نحو تجمع ضم خمسة الاف شخص نزلوا الى شوارع مدينة شفيتسينغن، فاصيب ٢٧ منهم بجروح.

- التتمة في الصفحة ٧ -



محتفلون بالكأس في برلين الغربية ليل الاحد. (رويتر تيليفوتو)

الكأس الـ ١٤ بالأرقام

- سجلت ١١٥ اصابة في ٥٢ مباراة بمعدل ٢٫٢١ اصابتين في المباراة الواحدة (في ١٩٨٦ كان المعدل ٢٫٥٤ والرقم القياسي هو ٥٫٣ عام ١٩٥٤).
- هداف الدورة: الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي برصيد ٦ اصابات.
- هداف مباراة واحدة: الاسباني ميشال في المباراة مع كوريا الجنوبية والتشيكوسلوفاكي توماس شكورافي في المباراة مع كوستاريكا، وقد سجل كل منهما ٣ اصابات.
- الفريق الهداف: المانيا الغربية ١٥ اصابة.
- الفريق الهداف في مباراة واحدة: تشيكوسلوفاكيا - الولايات المتحدة - ٥-١، المانيا الغربية - الامارات العربية ٥-١.
- اكبر عدد من الاصابات في مباراة واحدة: تشيكوسلوفاكيا - الولايات المتحدة ٦ اصابات والمانيا الغربية - الامارات العربية ٦ اصابات ايضا.
- افضل حارس للمرمى: والتر زينغا (ايطاليا) الذي لم تهتز شباكه طوال ٥١٨ دقيقة.
- اسرع اصابة: صافت سوسيتش (يوغوسلافيا) سجلها بعد ٤ دقائق من المباراة مع الامارات العربية.
- الطرد: ١٦ لاعبا.
- الانذارات: ١٧٠ لاعبا.
- عدد المتفرجين: ٢٫٥١٥٫١٦٨ متفرجا، بمعدل ٤٨٫٣٦٩ متفرجا في المباراة الواحدة.
- الدخل: ١٤٠٫٩٤٤٫٦٧٨ دولارا، بمعدل ٢٫٧٠٠٫٨٥٥ دولارا في المباراة الواحدة.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى محاضرة للسيد جوزف مجدلاني عن "الدماغ البشري والذبذبات او التموجات الدماغية، مصدرها، دورها والعامل الخفي الذي يقوم ببرمجة وظائفها"، الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس في المركز الثقافي السوفياتي، شارع فردان.

الكشاف المسلم

اقامت مفوضية الشؤون الاجتماعية في جمعية الكشاف المسلم في لبنان حفلة تعارف في عشاء ساهر في صالة "البوزوكي" - ديبو في رعاية رئيس الجمعية القائد عمر سلطاني وحضور اعضاء القيادة العامة والهيئة العامة والمفوضية العامة وقدامى الكشاف المسلم والقادة واصدقاء الجمعية.

وافتتحها مفوض الشؤون الاجتماعية القائد جمال اوطه باشي بكلمة عدد فيها المشاريع التي انجزتها المفوضية.

افراح العبدالله - العبدالله

في لقاء اقتصر على الاهل عقد زواج الدكتور عماد العبدالله والآنسة رنا العبدالله في منزل والد العروس.

استقبال شالوحي - سعد

في حفل اقتصر على الاهل عقد زواج السيد سليم بطرس شالوحي والآنسة جمانة اسعد سعد.

يتقبل العروسان التهاني يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تموز ١٩٩٠ في منزلهما في طرابلس، الزاهرية ملك ابي حنا قبالة الفرير سابقا.

نقمة أرجنتينية على الحكم المكسيكي وتساؤل عن السلوك العدائي للايطاليين

CIAO ITALIA HELLO USA '94

"وداعا ايطاليا... لقاء في الولايات المتحدة ٩٤"، عبارة ارتسمت على اللوحة الالكترونية في الملعب الاولمبي في روما بانتهاء مباريات كأس العالم ليل الاحد.

(رويتر تيليفوتو)

الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال يرفع البطاقة الصفراء في وجه دييغو مارادونا اول من امس في المباراة النهائية لكأس العالم.

(رويتر تيليفوتو)

انتقد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال الذي قاد المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٤ لكرة القدم والتي انتهت بفوز المانيا الغربية على الارجنتين ١-٠ سجلها اندرياس بريمه في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي"، داعيا اياه الى التفرغ لمهنة الطب والابتعاد عن تحطيم الرياضة.

وصرح منعم بعد مشاهدته المباراة في قصر الحكومة "كاسا روسادا" في بوينس ايرس: "سمعت ان فرانتس بكنباور قال انها لم تكن ضربة جزاء "بنالتي". ما يثير الاسى انه بهذه الضربة خدم الحكم الالمان". واضاف ان الحكم لم يحتسب ضربة جزاء بعدما ارتكب خطأ ضد المهاجم الارجنتيني دانيال كالديرون. وتساءل عن طرد بدرو مونزون في الشوط الثاني، مشيرا الى انه كان يستحق بطاقة صفراء لا حمراء.

كذلك انتقد هواة شاهدوا المباراة عبر شاشات عملاقة، الحكم كوديسال الذي ولد في الاوروغواي ومنح الجنسية المكسيكية حديثا. وفي مقابلة مع التلفزيون الارجنتيني قال المدير الفني للمنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو انه فيما كان الالمان في اوجهم في الشوط الاول، شعر ان اللعبة باتت تحت سيطرة فريقه في الشوط الثاني.

وعلى رغم الخسارة، رقص الوف وغنوا تحت المطر في مركز "اوبيليسك" وسط العاصمة بوينس ايرس، وهو مركز تجمع تقليدي للاحتفال بالانتصارات الرياضية.

مارادونا والمافيا

من جهة اخرى لاحظ دييغو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني ان هناك مافيا حتى في كرة القدم العالمية. وقال ان ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم المكسيكي غير صحيحة بل انه احتسبها لكي يفوز الالمان. وكشف انه رفض ان يصافح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج بعد المباراة في المنصة الرئيسية وان هذا لن يحصل مستقبلا.

واكد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم السيد خوليو غروندونا الذي امتعض من الاستقبال غير الودي لفريقه طوال الدورة، انه لن يعود الى ايطاليا الا في مهمة عمل رسمية. وقال انه خاب واحبط لسلوك الايطاليين، متسائلا عن الخطيئة التي ارتكبتها الارجنتين.

"ابشع نهائي"

وكانت انتقادات مختلفة واكبت المنتخب الارجنتيني لكرة القدم بعد مغادرته امس مطار فيوميتشينو في روما عائدا الى بلاده.

وكتبت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الايطالية: "نهائي يجعلك تبكي". وقالت ان الدورة انتهت بدموع فرح وغضب واشمئزاز. واضافت: "في الحقيقة ان الارجنتين استحقت توبيخا بعد حظ مسلسل لا يصدق اخفق في ان يرفع حرارة المباراة النهائية التي يريد كل انسان ان ينساها ما عدا الالمان".

واعتبرت صحيفة "ستامبا سيرا" المباراة بعد طرد الارجنتينيين بدرو مونزون وغوستافو دزوتي "ابشع نهائي في تاريخ كأس العالم".

وقالت صحيفة "ايل ميساجيرو" ان التحكيم "كان كارثة نهائية لهذه الدورة المخيبة".

وتساءلت صحيفة "سبورت" التي تصدر في زوريخ عن صحة ضربة الجزاء "البنالتي" التي احتسبها الحكم المكسيكي لمصلحة المانيا الغربية. واكدت ان لاعبي الارجنتين لا يستحقون ان يكونوا في النهائي بعدما حاولوا الاعتداء على الحكم عقب المباراة.

اما صحيفة "لا تريبون دو جنيف" السويسرية فكتبت: "المباراة كانت من اسوأ نهائيات كأس العالم وقد تشوهت باللعب غير النظيف للاعبي الارجنتين".

ووصفت صحيفة "صن" البريطانية المباراة بانها "زبالة".

وقالت "الدايلي اكسبرس": "كان وجه دييغو مارادونا مبللا بالدموع، ولكن كان عليه الا يبكي. ان هذا النهائي خيانة للعبة بالنسبة الى الارجنتين والى نفسه بل الى كرة القدم".

وعزت صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية الانتصار الالماني الى حكم كانت الظروف اقوى منه والى ضعف الارجنتين.

باساريلا خلفا لبيلاردو؟

على صعيد آخر يبدو الكابتن السابق للمنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا مدرب فريق ريفر بلايت بطل الارجنتين ابرز المرشحين لخلافة كارلوس بيلاردو في ادارة المنتخب.

وكان باساريلا كابتنا للمنتخب الارجنتيني الذي احرز كأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين بقيادة المدير السابق سيزار لويس مينوتي.

وبيلاردو الذي بقي في منصبه سبع سنوات بارك باساريلا سلفا على رغم تعارضهما في خططهما التكتيكية، قائلا: "سيكون باساريلا اختيارا جيدا نظرا الى خبرته الدولية".

وكان رئيس الاتحاد الارجنتيني غروندونا صرح عقب المباراة النهائية لكأس العالم انه لن يحاول اقناع بيلاردو بالبقاء عندما ينتهي عقده في نهاية السنة الجارية، مشيرا الى ان الاتحاد سيبدأ بغربلة الاسماء بعد شهر.

ويعتقد مينوتي ان في استطاعة الارجنتين ان تشكل فريقا افضل يضم عشرة لاعبين محليين، اضافة الى مارادونا.

مضرب التعاضد: فوز مزدوج لتوبة

احرز علي توبة بطولة دورة نادي التعاضد المفتوحة في كرة المضرب، بفوزه في المباراة النهائية للفردي للرجال على محمد محيدلي ٧-٦، ٦-١.

واحرز علي توبة ونقولا كنعان بطولة الزوجي للرجال بفوزهما على محمد محيدلي ويوسف الزين ٦-١، ٦-١.

وقدمت جوائز وكؤوس الى الفائزين.

مسابقة كأس العالم ١٩٩٠

«L'Orient Le Jour» — L.B.C. — "النهار"

٤١ سؤالا في ٤١ مباراة من اصل ٥٢
برعاية سجائر شيسترفيلد

Chesterfield

الجائزة الاولى: ١٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية
الجائزة الثانية: ٥٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية
الجائزة الثالثة: ٥٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

الاسم: .... العنوان: .... الهاتف: ....

يطرح السؤال مرتين خلال المباراة الواحدة.
تسلم القسائم كاملة "٤١ جوابا" الى جريدتي "النهار" و"الاوريان لو جور" او الى اقرب مكتبة.
اخر مهلة لتسلم القسائم ١٩٩٠/٧/١٥

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....
١٣- ....
١٤- ....
١٥- ....
١٦- ....
١٧- ....
١٨- ....
١٩- ....
٢٠- ....
٢١- ....
٢٢- ....
٢٣- ....
٢٤- ....
٢٥- ....
٢٦- ....
٢٧- ....
٢٨- ....
٢٩- ....
٣٠- ....
٣١- ....
٣٢- ....
٣٣- ....
٣٤- ....
٣٥- ....
٣٦- ....
٣٧- ....
٣٨- ....
٣٩- ....
٤٠- ....
٤١- ....

لقاءات ثنائية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اميل لحود. وستتولى عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي مهمة تنفيذ المشروع بدعم وتعاون من القوات السورية التي ستبقى في بيروت الغربية.

ولم تستبعد المصادر نفسها بروز عراقيل امام هذا المشروع، لكنها اكدت ان العمل لتطبيقه سيجري بقوة. ولاحظت ان خطة بيروت الكبرى تحتاج الى مزيد من الوقت والجهد لانضاجها، وان نجاحها مستقبلا رهن بنجاح مشروع بيروت الادارية. لذا فان التركيز يجب ان يكون على بيروت الادارية.

ورأت ان هناك "تقدما في الموقف الاميركي من المسألة اللبنانية لكنه ليس بالتقدم الحاسم المطلوب".

عودة الابرهيمي

وفي موازاة هذا التحرك الداخلي، توقعت مصادر حكومية عودة السيد الابرهيمي الى بيروت غدا الاربعاء او بعد غد الخميس. وقالت انه يحمل الردود الاوروبية والدولية على المشروع الذي تسعى اليه اللجنة العربية ومن ضمنه بيروت الادارية.

الجنوب

واثار الوضع المتفجر في الجنوب قلق المسؤولين نظرا الى التطورات العسكرية المتلاحقة. وعزز هذا القلق تصاعد وتيرة الغارات الاسرائيلية في الايام الاربعة الاخيرة وتجدد الاشتباكات العنيفة والتراشق الذي طاول مناطق بعيدة عن خطوط التماس وبلوغ عشرات القذائف مدينة جزين مساء امس وسقوط ٣ قتلى و٥ جرحى.

وأوحى هذا التصعيد بدخول اسرائيلي مباشر على خط المشاكل الداخلية اللبنانية. وهذا ما عبرت عنه اوساط شيعية مطلعة، ابدت تخوفها من اتساع رقعته الى صيدا.

كذلك تخوفت اوساط الوزير بري من خطورة الوضع في الجنوب وتأثيره على الوضع اللبناني برمته، مشيرة الى ان هناك خطة حقيقية لافراغه من سكانه.

جعجع

وفي حوار اذاعي اكد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "ان الشرعية ستعود الى بسط سلطتها على المنطقة الشرقية قبل عيد الميلاد"، وقال "ان شهر تموز سيكون حافلا بالتطورات في اتجاه أو في آخر". وتوقع ان تحمل الاسابيع المقبلة "تطورات ايجابية تتعلق على الاقل بالمواطن ان لم يكن بالانفراج العام". واعلن انه "متفائل جدا" بمستقبل الوضع في المنطقة الشرقية خصوصا ولبنان عموما. ووعد بمبادلة خطوة الرئيس العماد ميشال عون اطلاق المعتقلين من "القوات" بالمثل، واصفا هذه الخطوة بأنها "ايجابية" لكنه قال "ان الحل هو في اطلاق الجميع". ووصف ما يقال عن وجود اسرائيليين في مناطق "القوات" وتشويش الاميركيين على اجهزة ارسال الجيش بأنه "اشاعات وابعد ما يكون عن الواقع والحقيقة والمنطق". وانتقد الحملات على الحكومة (راجع ص ٢ و٣).

تفاقم هجرة المسيحيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مساعده المطران تيموثاوس.

وتضم اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط ٢٤ عضوا يمثلون جميع "العائلات الروحية الكبرى"، خصوصا بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والمطران الماروني يوسف الخوري ممثلا الكاثوليك، والبطريرك اغناطيوس زكا عيواص ممثلا الارثوذكس غير الخلقيدونيين، والقس سمير قفعيتي عن البروتستانت.

وسيعرض البطريرك عيواص الوضع "الدقيق" للطوائف المسيحية، خصوصا السريان بعد التجاوزات التي تعرضوا لها في جنوب شرق تركيا. وقال مصدر في المجلس انه ينتظر وصول كاتوليكوس كيليكيا للارمن الارثوذكس كراكين الثاني.

وقال بيان المجلس ان الرؤساء الروحيين الذين يشغلهم بقاء ١٢ مليونا من المسيحيين في الشرق الاوسط اعلنوا تصميمهم على "عدم التخلي عن هذه المنطقة (...) بصرف النظر عن التحولات التاريخية والاضطراب. علينا البقاء في هذه الاراضي بموجب مشيئة الله. اليها ننتمي وجذورنا هنا".

ويشار الى انه الاجتماع الاول للجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط منذ انتخاب جمعيتها العمومية في كانون الثاني الماضي، وانضمام الكنائس الكاثوليكية الى المجلس.

ارقام

من جهة اخرى، كشف تقرير عن تفاقم هجرة الفلسطينيين المسيحيين من الاراضي المحتلة، انه لم يبق في القدس سوى ٨ آلاف مسيحي، من اصل ١٤٤٠٠ عام ١٩٦٧. واستنادا الى المعدلات الطبيعية للنمو السكاني والى المستويات التقليدية للهجرة، كان يفترض ان يصل عدد مسيحيي القدس الى ١٨ الفا في ١٩٩٠.

ومنه الارقام مصدرها ندوة عقدت في القدس في نهاية الاسبوع الماضي وشارك فيها خبراء فلسطينيون في الديموغرافيا وممثلون للطوائف الرئيسية في الاراضي المقدسة. واظهرت التحقيقات التي قام بها منظمو الندوة ان ١٤٣٠ عائلة مسيحية فقط لا تزال تعيش في حي النصارى في القدس الشرقية، بينما ٣١٦ عائلة قررت الهجرة. كذلك قررت الهجرة ٣٥٥ عائلة من اصل ١١٩٠ عائلة في القدس الشرقية. وعزمت على الهجرة ايضا ٥٤١ عائلة من اصل ٣٩٩٠ في رام الله، و٤٩٣ عائلة من اصل ٣٥٠٠ في بيت لحم، و٣٧٠ عائلة من اصل الف عائلة في بيت جالا القريبة من بيت لحم، و٣٥٣ عائلة من اصل ١٠٩٤ عائلة في بيت ساحور المجاورة.

وبلغ مجموع العائلات الفلسطينية المسيحية التي اعلنت رغبتها في الهجرة في السنتين المقبلتين، ٤٢٢٨ عائلة من اصل ١١ الف عائلة فلسطينية مسيحية تقيم في القدس والضفة الغربية. والاسباب التي تدفع هذه العائلات الى الرحيل هي البطالة واقفال الجامعات وصعوبات الحياة اليومية في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وفي القدس، على سبيل المثال، وصل معدل البطالة الى ٣٥ في المئة من العاملين من السكان المسيحيين. وجاء التوقف النهائي للجامعات ليكون الضربة القاضية، اذ ان الشبان المسيحيين فقدوا الامل في انهاء دراساتهم، مثلما فقد الذين حصلوا على شهادات الامل في ايجاد عمل لهم كاساتذة.

واشار المشاركون في الندوة الى ان اعداد المهاجرين من المسيحيين اكبر من اعداد المهاجرين من المسلمين، كون المسيحيين ليسوا غالبا من ملاكي الاراضي ويتمتعون بمستويات ثقافية ارفع، خصوصا في حقل اللغات الاجنبية، فضلا عن انهم محاطون "بشبكات اتصال" فعالة وقديمة.

(أ ب، و ص ف)

الوزراء العرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعض الدول العربية حاول تأخير الاجتماع لمعرفة نتائج محاولات مصر لمعاودة الحوار الاميركي - الفلسطيني.

● في باريس وصف عرفات الحوار الاميركي - الفلسطيني بأنه "ضحك على الذقون" اذا كان مجرد "اتصال على مستوى سفيرين لا اكثر ولا اقل".

وقال في مقابلة نشرتها مجلة "اليوم السابع" الصادرة في العاصمة الفرنسية ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يدعى الى الانعقاد في الاشهر الثلاثة المقبلة و"على ممثلي الشعب الفلسطيني ان يقرروا كيف يتعاملون مع الخديعة الاميركية التي استمرت سنة ونصف سنة". لكنه ابدى استعداد منظمة التحرير لمعاودة الحوار "شرط الا يبقى حوار طرشان كما كان في السابق. يجب ان نعود الى الاتفاق الذي عقد مع وزير الخارجية (الاميركي) السابق (السيد) جورج شولتز (...) اما حوار طرشان فهذا لن نفعل به (...) لست رومانسيا. انا اعمل في السياسة واعرف اهمية حوار مع دولة مثل الولايات المتحدة، لكنني في الوقت نفسه لا اريد ان اطعم نفسي هواء".

ووصف تصريحات الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته السيد جيمس بايكر الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط بانها "جيدة"، الا انه وجه نقدا شديدا الى سياسة الادارة الاميركية "الخاضعة لرغبات اسرائيل. مسؤولية هذه السياسة السلبية تقع على عاتق عصابة الخمسة، تلامذة وزير الخارجية (الاميركي السابق الدكتور هنري) كيسينجر في الادارة الاميركية، وهي تقرر ما يجري في المنطقة". ودعا اوروبا الغربية الى "بذل مجهود اضافي زائد مبادرة (...) الوجود الاوروبي في حل ازمة الشرق الاوسط وجود اساسي".

● في عمان نقلت صحيفة "الدستور" الاردنية عن "مصادر فلسطينية مأذون لها" ان اسرائيل وضعت خططا لاغتيال قيادات في منظمة التحرير الفلسطينية في مقدمها عرفات. وقالت ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي ووزارة الدفاع اعدا خططا تفصيلية لعمليات الاغتيال المقترحة و"هي الآن في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تنتظر اذنا بالتنفيذ". وبحسب المصادر ان لائحة القادة الفلسطينيين "الذين يجب تصفيتهم" تضمنت اسم سفير فلسطين في تونس السيد الحكم بلعاوي "لدوره السياسي المتميز في الحوار الاميركي - الفلسطيني"، واشارت الى ان الاستخبارات الاسرائيلية نصحت شامير بضرورة "القضاء على عرفات اولا ثم القيادات الاخرى في غضون ثلاثة اشهر".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

مناقشة في اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعارضين بتعويض غيابها. وعلق مستشار شامير افي بازنر في تصريح عكس التوتر الذي اثارته الازمة بقوله: "ان هذا ما يحدث عادة عندما تتألف حكومة بغالبية ضئيلة من الاصوات".

ويذكر ان حكومة الوحدة الوطنية التي كان يتزعمها شامير قبل تأليف الحكومة الجديدة المتطرفة كانت اول حكومة اسرائيلية تسقط في جلسة اقتراع على الثقة في تاريخ اسرائيل.

من جهة اخرى، صرح ليفي في لقاء ومجموعة من زعماء اليهود الاميركيين في اليوم الاول لمعاودته نشاطه الرسمي بعد الازمة القلبية التي اصابته، انه يأمل في ان تؤدي محادثاته مع بايكر الى تقدم في عملية السلام. ونقل ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عنه قوله ان اسرائيل في حاجة الى تحديد سياستها في وضوح وتنقية الاجواء في العلاقات مع الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي يدرس امكان السماح لمبعدين من الفلسطينيين من الاراضي المحتلة بالاشتراك في الوفد الفلسطيني المقترح في محادثات السلام، لكنه لا يزال يرفض اشتراك اي من فلسطينيي القدس الشرقية في هذه المحادثات. ولم ينف الناطق الرسمي تقرير الصحيفة، وقال: "هناك افكار كثيرة متداولة. هناك نية اكيدة لاطلاق عملية السلام من النقطة التي انتهت اليها عندما انهارت الحكومة السابقة، والتي كانت توقفت عند تأليف الوفد الفلسطيني". واشار الى ان مسألة تأليف الوفد ستطغى على اي محادثات مقبلة بين ليفي وبايكر.

وابلغ رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية سيمور رايش الى الصحافيين اثر لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي انه "يبدو صعبا ان تقبل هذه الحكومة بشروط السيد بايكر. لكن مراجعة اسماء الوفد الفلسطيني من دون تحفظ عن مكان اقامتهم يمكن ان تشكل مخرجا لحل هذه المسألة".

ويشار الى ان رايش التقى قبل مجيئه الى اسرائيل وزير الخارجية الاميركي والمستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكاوكروفت.

● في بروكسيل اعلن مصدر مأذون له لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان "ترويكا" المجموعة وهي الهيئة الديبلوماسية التي تضم وزراء الخارجية لايطاليا وايرلندا واللوكسمبور، ستلتقي ليفي في نهاية تموز في روما.

(اب، و ص ف، ي ب، رويتر)

١٢ مليون سوفياتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحرير الفلسطينية، وحركة "حماس". وتوقفت حركة المواصلات والنقل، وامتنع العمال العرب عن الذهاب الى اماكن عملهم في اسرائيل.

واعتبرت "حماس" ان الزعماء الفلسطينيين في منظمة التحرير مخطئون في محاولتهم اعادة الحوار مع الولايات المتحدة بعدما علقته واشنطن من جانب واحد احتجاجا على العملية الفدائية البحرية على الساحل الاسرائيلي الشهر الماضي. وقالت ان "حكومة اسرائيل تصعد اجراءاتها القمعية للقضاء على الانتفاضة، مهددة باستخدام طائرات الهليكوبتر، ومركزة الحواجز الدائمة على الطرق، ومشكلة وحدات للحراسة من المستوطنين". ثم تساءلت: "ماذا فعلت الولايات المتحدة لوقف هذه الاجراءات؟".

ولاحظ بيان "حماس" تصاعد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قائلا: "ماذا فعل الاتحاد السوفياتي لوقف توطين المهاجرين السوفيات في الضفة الغربية؟".

في هذه الاثناء، نقل ١٨ فتى فلسطينيا الى المستشفيات في قطاع غزة اثر مواجهات تعرض فيها الجنود الاسرائيليون بالضرب للفتيان. كذلك توفي عبد القادر هنية (٤٠ عاما) متأثرا بجروح اصيب بها على ايدي ناشطين يتهمونه بـ"التعاون" مع سلطات الاحتلال.

واعلنت الشرطة ان سيارتين اضرمت فيهما النار في القدس الغربية مساء امس، وان قنبلة صغيرة انفجرت في القدس الشرقية العربية ولم تسبب ضررا.

وافاد الجيش الاسرائيلي انه اعتقل خلية لحركة "فتح" في مدينة جنين في الضفة الغربية. وقال بيان للجيش ان احد اعضاء الخلية يشتبه في طعنه سائق سيارة اجرة يهوديا في جنين في نيسان وزرعه قنابل في المدينة في الثمانينات.

واغلقت وزارة الداخلية الاسرائيلية صحيفة عربية اسرائيلية ٣ اشهر معتبرة انها ناطقة باسم حركة "حماس" وتحض على الكراهية لليهود ومعاداة الصهيونية والسامية. وقالت الوزارة ان صحيفة "صوت الحق والحرية" التي صدرت في تشرين الاول الماضي في قرية ام الفحم العربية في شمال اسرائيل، نشرت دعوات الى النضال العنيف والجهاد ضد اسرائيل.

ورفض السيد خالد مهنا رئيس تحرير الصحيفة هذه الاتهامات، قائلا ان "لا اساس لها من الصحة مطلقا". واضاف: "امر الاغلاق ليس سوى واحد من القيود الكثيرة التي يفرضها اليمين المتطرف على الكتاب والشعراء والصحافيين".

١٢ مليونا

من جهة اخرى، قال ناتان شارانسكي المنشق السوفياتي السابق، ان ١٢ مليون سوفياتي قد يصبحون اسرائيليين بموجب قوانين الهجرة في اسرائيل. ويزيد هذا الرقم كثيرا عن التقديرات المعروفة لعدد اليهود في الاتحاد السوفياتي، لكن تعديل قانون العودة الاسرائيلي في ١٩٧٠ منح من لا يعتنقون اليهودية من زوجات اليهود وابنائهم واحفادهم حق العودة.

وقال شارانسكي في مؤتمر عن الموجة الحالية من هجرة اليهود السوفيات ان "خبراء السكان يقولون انه ربما كان هناك ما بين ١٠ ملايين و١٢ مليونا" في الاتحاد السوفياتي يمكنهم الهجرة الى اسرائيل. واضاف الداعية النشط للهجرة ان "٨٠ في المئة من هؤلاء ليسوا يهودا بطبيعة الحال، لكن هذه مجرد وسيلة لمغادرة الاتحاد السوفياتي وتجنب الحرب الاهلية او ما يمكن ان يحدث هناك".

ويبلغ عدد سكان اسرائيل حاليا نحو ٤،٥ ملايين شخص بينهم ٣،٧ ملايين يهودي.

وكشفت صحيفة "صوت المدينة" الاسبوعية الصادرة في القدس، ان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ووزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون اتفقا على بناء ٤٠ الف وحدة سكنية في القدس وضواحيها للمهاجرين الجدد.

ووفقا للخطط التي وضعتها اللجان الوزارية الخاصة بالقدس ثمة اتجاه الى زيادة عدد السكان اليهود في القدس الموحدة في السنوات المقبلة من ٣٦١ الفا الى ٧٥٠ الفا، والحفاظ على النسبة المتمثلة في ٧٨ في المئة من اليهود و٢٢ في المئة من العرب.

"لقد جن"

الى ذلك، افتتحت محاكمة مرتكب مجزرة ريشون ليتسيون التي اسفرت في ٢٠ ايار الماضي عن سقوط ٧ قتلى و١٠ جرحى فلسطينيين. والتهمة الموجهة الى امي بوبر الذي مثل امام محكمة منطقة تل ابيب، هي فتح النار بنية القتل على مجموعة من العمال الفلسطينيين جنوب تل ابيب. ويؤكد الاتهام ان لديه الادلة الضرورية والكافية (خصوصا شهادات الجرحى) لادانة المتهم الذي اعتبر مسؤولا عقليا عن تصرفاته.

ولزم بوبر الصمت التام في الجلسة الافتتاحية. ورفض الجندي السابق الرد على احد القضاة عندما سأله "هل انت امي بوبر". وراح يحملق في جدار طوال الجلسة التي استمرت ساعتين. وقالت والدته للصحافيين لاحقا: "لقد جن".

وطلب ديفيد اوفيك محامي المتهم من القضاة الثلاثة، الافراج عن موكله لانه لن يتحدث اليه بعد الآن. ورفض القضاة الطلب، لكن اوفيك قال انه سيرفعه الى المحكمة العليا.

وابد القضاة قرار خمسة اطباء نفسيين ان بوبر سليم وتمكن محاكمته. واعتبر اوفيك ان الاختبارات النفسية كانت سطحية وطالب باجراء مزيد من الاختبارات.

ولاحظ المحامي ان الدفع بأن موكله مريض عقليا، هو الدفاع الوحيد الممكن عنه.

وكان بوبر ابلغ الى محاميه في وقت سابق انه فتح النار للانتقام من فلسطيني اعتدى عليه جنسيا عندما كان صبيا. وقال اوفيك ان بوبر توقف عن الحديث معه بعدما عرضت عليه صور ضحاياه. واضاف: "تعرف الى الرجل الذي اعتدى عليه ثم اصيب بصدمة".

وصرح اوفيك للصحافيين: "انه لا يرد. ان وسيلتي الوحيدة للدفاع عنه اقفلت".

ومن المقرر ان تعاود المحاكمة في ايلول المقبل بعد العطلة الصيفية للمحاكم.

(اب، و ص ف، رويتر)

"حزب الله": الغارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي هذا الاطار هاجمت اذاعة طهران اسرائيل لمحاولتها "دخول المعادلة" لمنع اطلاق الرهائن. وقالت: "تبين الخبرة انه كلما ظهر امكان للافراج عن واحدة او اكثر من الرهائن الغربية في لبنان، يحاول النظام الصهيوني بغاراته على قواعد جماعات اسلامية التدخل في هذا العمل واحباطه اذا رأى انه يتعارض مع مصالحه".

وكانت الاذاعة تشير الى الغارات الاسرائيلية التي شنتها مقاتلات للمرة الثانية في ٢٤ ساعة على قواعد لـ"حزب الله" في الجنوب.

ويشار الى ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اوضح الاسبوع الماضي ان ايران ستستجيب بخطوة مقابلة للمساعدات التي قدمتها الدول الغربية الى ضحايا الزلزال الذي ضرب الهضبة الايرانية الشهر الماضي.

وفي ضوء انباء من طهران ودمشق وبيروت ومصادر ديبلوماسية غربية تحدثت عن احتمال كون الرهينة التي ستطلق الايرلندي بريان كينان، اشارت تقارير صحافية بريطانية الى ان ايرلندا كانت اول بلد يرسل مساعدات الى طهران بعد الزلزال، بلغت ٨ اطنان من الامدادات الطبية الطارئة تبرع بها الحكومة والشعب الايرلندي بناء على نداء من الصليب الاحمر. وسبق لمجموعة من البرلمانيين الايرلنديين ان زارت طهران في حزيران وطالبت باطلاق نحو ٣٠٠ معتقل لبناني شيعي في سجن الخيام. وامس صرح احد هؤلاء البرلمانيين، وهو ديفيد اندروز، "ان كل تفاؤل حذر بات الآن مبررا".

● في بيروت، قالت مصادر امنية ان خاطفين لبنانيين اتصلوا بقيادة الجيش السوري في بيروت الغربية لترتيب الافراج عن رهينة اوروبية وان القيادة السورية تجري ترتيبات بدورها لتسلم الرهينة وتسليمها الى مسؤولين في حكومتها.

واوضحت مصادر مؤيدة لايران ان اي عملية افراج ستكون مبادرة حسن نية من طهران ردا على تدفق المساعدات الغربية لضحايا الزلزال.

الى ذلك نسبت "رويتر" الى احد مسؤولي "حزب الله" ويدعى "ابو ياسر" ان الغارات الاسرائيلية على مواقع الحزب لا يمكنها ان تعرقل الافراج عن الرهينة. وقال، اذ نفى علاقة "حزب الله" بالخاطفين، انه اذا كانت هذه الغارات تستهدف اعاقة جهود الافراج عن الرهينة، فمصيرها الاخفاق.

● في دمشق، نسبت وكالة "اليونايتدبرس" الى مصادر ايرانية عليمة ان الايرلندي كينان الذي يحمل جوازي سفر بريطانيا وايرلنديا سيكون الرهينة التي ستطلق. وتوقعت ان تنجز هذه العملية في غضون يومين. وتوقعت المصادر ان يطلق مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري وايت بعد كينان.

واعرب سفير ايرلندا لدى سوريا السيد ديكلان كونولي عن امله في ان يطلق كينان قريبا.

وقال كونولي، وهو سفير غير مقيم لدى سوريا، لـ"رويتر" في اتصال هاتفي من الرياض: "يحدونا امل كبير ولكن لم تصلنا بعد معلومات مؤكدة وسيأتي وفد حكومي ايرلندي قطعا الى دمشق اذا تأكد ان بريان كينان سيطلق".

● في دبلن، صرح ناطق باسم الحكومة الايرلندية لدى ابلاغه نبأ احتمال اطلاق كينان قريبا "ان رئيس الوزراء (السيد تشارلز هوغي) ووزير الخارجية (السيد جيري كولنز) يحافظان على اتصال وثيق بالوضع".

وتقف طائرة حكومية على اهبة الاستعداد في مطار دبلن لنقل كينان من الشرق الاوسط. وقال مسؤولون ان اختيه ستسافران على الطائرة مع مسؤولين من وزارة الخارجية وطبيب.

ولدى سماع برينا غيلهام شقيقة كينان النبأ الاخير من بيروت، قالت لمحطة ايرلندية للاذاعة: "يبدو الامر حسنا. وهذا ما كنا ننتظره تماما. عندما يبدأ الخاطفون بالتحادث مع سوريا تعرف ان احدا ما سيخرج".

(ي ب، رويتر)

أول مسؤول ايراني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بغداد وطهران الاسبوع الماضي في جنيف.

واتفق الجانبان كذلك على ضرورة مواصلة محادثاتهما في ما يتعلق بمعاودة الرحلات الجوية بين الكويت وايران بعدما كانت قد توقفت خلال النزاع العراقي - الايراني، علما ان النقل البحري بين المرافئ الايرانية والكويت بدأ الاسبوع الماضي بمعدل رحلة اسبوعيا.

وكان ولايتي الذي يلبي دعوة الشيخ الصباح صرح لدى وصوله ان بلاده ترغب في تحسين علاقاتها مع الكويت ودول الخليج. وسئل عن احتمال عقد قمة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، فاجاب ان خبراء من البلدين سيواصلون عقد اجتماعات توصلا الى ارضية مشتركة قبل هذا اللقاء.

ومن المتوقع ان يسلم ولايتي اليوم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس الايراني يتوقع ان تتضمن شكره على المساعدات الكويتية لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب ايران في ٢١ حزيران.

● في طهران ابلغ الوزير الايراني الى الصحافيين قبل سفره الى الكويت ان التعاون بين البلدين في الهيئات الدولية ومنها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز سيكون من المواضيع التي سيناقشها مع المسؤولين الكويتيين. ولاحظ "ان لايران والكويت امكانات تعاون كثيرة ونعتقد ان هذه الزيارة يمكن ان تضع اساس توافقات جديدة في المستقبل بين البلدين". وقال: "من المؤكد ان صعوبات كثيرة كانت موجودة اثناء الحرب" مع العراق ولكن "منذ موافقة ايران على القرار ٥٩٨ في تموز ١٩٨٨ اخذت العلاقات الثنائية مسلكا متصاعدا".

وكانت المساعدة الكويتية لضحايا الزلزال احدث علامات التقارب بين البلدين، اتبعها امير الكويت بلفتة تضامن خاصة حين الغى الاحتفال التقليدي بعيد الاضحى حدادا على الضحايا.

(و ص ف، ا ب)

"متفائل جداً" بمستقبل الوضع

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

ليس من الافرقاء الاخرين او الدول الاخرى او الشخصيات الاخرى يعلن مبادرة ويستفيض في الكلام عنها ويدخل في تفاصيلها. وعندما يكون للفاتيكان موقف او تحرك يفسر كل فريق هذا الموقف على "ذوقه" من هذا المنطلق يفسر بعض الافرقاء في غالب الاحيان مواقف الفاتيكان على غير ما هي عليه. فلنأخذ الافكار الاخيرة التي طرحها السفير البابوي في لبنان. هناك مجموعة افكار طرحها السفير البابوي في لبنان، بالتأكيد بموافقة حكومته وادارته وعلمهما، ومجموعة هذه الافكار تتمحور على التسليم بالشرعية. وبمجرد القول بالتسليم بشرعية الرئيس الهراوي، فهذا يعني الانطلاق من الطائف على الاقل مدخلا للحل (...) وبعضهم الآن يحاول ان يسوق ان الفاتيكان ضد الطائف. هذا غير صحيح. في الحقيقة الفاتيكان ليس ضد الطائف وليس معه، الفاتيكان يقول ماذا ستفعلون بالطائف، ولكن من المؤكد انه يجب التسليم بالشرعية الحالية اي شرعية الرئيس الهراوي وبالطائف مدخلا. وعلى رغم اشارات السفير البابوي في لبنان - لانه يعطي اشارات ولا يدلي بتصريحات فهذا غير مسموح له به من حكومته - يأخذ البعض من الفاتيكان حجة من اجل تحميله مواقف لا تتناسب في شكل من الاشكال مع موقفه".

وكيف يرى الموقف السوري من المبادرة الفاتيكانية؟ اجاب: "هناك موقفان سوريان من المبادرة الفاتيكانية. الاول هو الموقف العربي الظاهر الذي لم يظهر امرا سلبيا مهما وهذا الموقف يتسم بالحذر والخجل حيال افكار السفير البابوي في لبنان. ومن جهة اخرى يجب ان ندرك دائما ان سوريا تجفل وتتأبط من اي مبادرة غير سورية تحصل في لبنان سواء كانت فاتيكانية او فرنسية أو اميركية او عربية (...)".

ولماذا الدخول الفرنسي على خط المبادرة الفاتيكانية؟ اجاب: "(...) ربما تراءى للفرنسيين ان الازمة قد تكون على عتبة حل معين ففكرت الحكومة الفرنسية في ان ترسل موفدا للاطلاع على حقيقة ما يحصل وبالتالي لترى كيف يمكن ان تساعد للدخول في اطار الحل الذي يتم التحضير له".

واستبعد ردا على سؤال "ان تكون هناك لغة فرنسية اعتمدت في بيروت تختلف عن اللغة التي اعتمدت في الشام. ورأيي ان المبعوث الفرنسي (الامين العام لوزارة الخارجية السيد فرنسوا شير) كان على درجة كبيرة من النضج والاتزان وقال الكلام نفسه في الشرقية والغربية وفي بيروت ودمشق".

مواقف عون

وعن مواقف العماد عون قال: "رأيي ان الجنرال عون مرتبك هذه الايام ولا يعرف بالضبط ما هو الاتجاه الذي يسلكه. واذا تابعت تصريحات العماد عون تستطيع ان تعكس الحال النفسية التي فيها اليوم. فيوما يقرر ان يمشي في هذا الاتجاه وفي اليوم التالي لاسباب خفية لا يمكن تقديرها علميا يقرر ان يمشي في اتجاه آخر، وفي اليوم الثالث يقرر ان يأخذ اتجاها وسطا. لقد جرب العماد عون خلال شهر كل الاتجاهات. من الطائف جثة الى الطائف مدخلا للحل، ومن امكان التفرد بتقليص المسافة بينه وبين الرئيس الهراوي، الى الحرب التي كان يشنها على الرئيس الهراوي. كل هذه الامور تعكس حقيقة موجودة منذ زمن لكنها ويا للاسف كانت مطموسة، وهي ان لا ثوابت عقائدية ولا مبدئية ولا سياسية في فكر الجنرال عون. الثابتة الوحيدة في فكره هي طريقة العمل للاستمرار في الموقع الموجود فيه، وما عدا هذه الثابتة يتغير بدءا من العداء لسوريا وانتهاء بالموقف من اتفاق الطائف والشرعية اللبنانية".

وابن تقف الولايات المتحدة الاميركية من المبادرات علما ان الرئيس المصري الراحل انور السادات كان يقول ان كل اوراق ازمة الشرق الاوسط في يد اميركا؟ اجاب: "اعتقد ان هذا القول مبالغ فيه. لا شك في ان هناك اوراقا كثيرة على مستوى الشرق الاوسط في يد اميركا، لكن الاكيد انها ليست بنسبة ٩٩ في المئة او ٩٠ في المئة او ٨٠ في المئة. لا يستطيع احد تقديرها في دقة، ولكن اكيد ليست بهذه النسبة. وفي ما يتعلق بلبنان يجب ان نعي تماما وضعنا. مكان لبنان وحجمه في السياسة الاميركية ليسا بالمقدار الذي يتصوره كثير من اللبنانيين. اميركا قادرة على العمل في لبنان اذا كانت تريد ذلك، لانها تملك الامكانات من خلال الضغط على سوريا واسرائيل والافرقاء الاخرين. المشكلة التي لم نفهمها هي ان اميركا ليست مستعدة لان "تستثمر" في لبنان، ولا ان تضع اي طاقة للضغط على اي فريق آخر للاستثمار في لبنان او لمصلحة لبنان. وهذا لا يعني انها عدوة لبنان (...)".

"نقطة ع السطر"

وعن مدى دعم الولايات المتحدة الاميركية للمبادرة العربية قال: "(...) اذا كنت تريد ان استعمل تعبيرا يتلاءم مع المبادرة العربية وواقع الولايات المتحدة، فان الولايات المتحدة راضية عن المبادرة العربية ونقطة ع السطر. وهي ليست متحمسة ولا تضع كل امكاناتها مع المبادرة العربية بل تعتبر ان هذه المبادرة الاتجاه الصحيح".

وماذا ستفعل في رأيه لدعم المبادرة؟ اجاب: "لن تفعل اي شيء، وهذه هي النقطة الاساسية التي يجب ان نفهمها (...) اذا جاء الياس الهراوي او الياس الخازن رئيسا للجمهورية او اذا بقي العماد عون او لم يبق، فأين مصلحة اميركا في ذلك؟ ليست لها مصلحة. هل لها مصالح اقتصادية في لبنان ام مصالح سياسية؟ ما هو وزن لبنان السياسي العالمي؟ لا شيء. من هذا المنطلق ان الولايات المتحدة لا تتدخل ولا تبذل جهدا لحل قضية لبنان لان لا مصلحة لها (...) لذا يترك المسؤولون الاميركيون اللعبة كما هي، فليربح من يربح وليخسر من يخسر شرط الا تشكل هذه اللعبة خطرا على السلام في الشرق الاوسط كما كان يحصل زمن حرب التحرير".

ورفض القول ان سوريا مرتبكة بالملف اللبناني قائلا "انها مرتاحة وستبقى مرتاحة فيه".

وجود اسرائيليين

وما هو رده على الاتهامات التي توجه الى "القوات" بأن هناك اعدادا من الاسرائيليين في مناطق سيطرتها، وان الاميركيين شوشوا على اجهزة الاتصالات التابعة للجيش في معركة القليعات؟ اجاب: "اذا اصبحت "القوات" في مكانة تسمح لها باستعمال الاميركيين والالكترونيات الاميركية واستعمال الاسرائيليين الكترونيات وبشرا ايضا، فهذا معناه ان من الضروري اعادة النظر في تركيبة الشرق الاوسط وجامعة الدول العربية ويجب ان تتسلم "القوات" الشرق الاوسط بأكمله. بعض الاوقات تطلق اشاعات من دون حساب حجمها وانعكاساتها، وبعض الاطراف وياللاسف يأخذها على علاتها. ولكن هل يعرف احد ماذا يعني ان اميركا تشوش لمصلحة "القوات"؟ هذا ابتعاد عن الواقع. هل يأتي الاسرائيليون الى هنا للدفاع عن "القوات"؟ انا افهم ان يحاول بعض الاطراف تفسير الهزيمة التي لحقت به، وانا افهم ان بعض الاطراف الاخرين يحاول ايجاد مبرر لقدرة "القوات"، ولكن على الاقل ليختاروا مبررات تحمل الحد الادنى من المنطق. اما ان يقال ان اميركا تساعد "القوات"، فيا ليت، كنا احتللنا لبنان، ورأينا في اي اتجاه سنذهب. كنا حققنا حلم الجنرال واحتللنا سوريا. اما ان يقال بوجود اسرائيليين في مناطقنا فهذا القول ابعد ما يكون عن الواقع والحقيقة والمنطق".

ولما سئل هل هذا التوضيح يشمل ايضا الحديث عن الهنود والسري لانكيين، اكتفى بالضحك.

التوطين الفلسطيني

وعن اتهام "القوات" بتوطين الفلسطينيين المسيحيين في الشرقية، قال: "نحن لم نترك منطقة من مناطق لبنان الا حاولنا في البداية توطين اللبنانيين فيها (...) ويعلم الجميع اننا اول فريق في لبنان حارب الوجود الفلسطيني المسلح والوجود الفلسطيني السياسي (...) وفي المقابل ان الفريق الذي يملك في الوقت الحاضر احسن العلاقات مع الفلسطينيين معروف، وهم يزودونه اسلحة وذخائر ومالا (...) وكل ما يشاع عن هذه النقطة لا يهدف الا الى تضييع الرأي العام وصرف نظره عن الحجم الذي تملكه "القوات اللبنانية" والقوة التي اكتسبتها".

وقيل له ان (رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد) ايلي حبيقة اعطى ارقاما. اجاب: "ايلي حبيقة ضليع في هذا الامور".

وما هو تعليقه على قول حبيقة ان لديه ١٤٠٠ عنصر في الشرقية؟ اجاب: "لو كان لايلي حبيقة ١٤٠٠ مقاتل في الشرقية لما كان حيث هو الآن، ولما اضطر الى ان يكون عميلا لجهاز استخبارات اجنبي. على كل حال يعرف حبيقة انه لو كان ممكنا ان يدعم الاسرائيليون فريقا من الافرقاء لما خرج من الشرقية ولما تزحزح".

وهل صحيح ما يتردد عن ان الرئيس الهراوي يقوم بدور الوسيط بين "القوات" وسوريا؟ اجاب: "لا يصح القول ان رئيس الجمهورية يقوم بدور الوسيط بين "القوات" وسوريا. الامور التي يبحث فيها هي العلاقات اللبنانية - السورية، وفي هذا الاطار يبحث الرئيس الهراوي وجميع الافرقاء ومن بينهم "القوات اللبنانية"، ونتشاور مع رئيس الجمهورية في ما يجب ان تكون هذه العلاقة لرسم اطرها ومستقبلها".

وما هو اساس الحديث عن تقارب مسيحي - سوري؟ اجاب: "لا اعرف هل تصح تسمية التقارب المسيحي - السوري، او الاسلامي - السوري. في رأيي ان جوهر القضية هو ما ستكون العلاقات اللبنانية - السورية مستقبلا، لانه ليس طبيعيا لكل مجموعة في لبنان ان تصنع علاقات مع سوريا. هناك حتى الآن دولة لبنانية مولجة بالعلاقات اللبنانية - السورية، وهذا افضل للبنان وسوريا ولكل الافرقاء اللبنانيين وللشرعية اللبنانية والنقطة المحورية هي ما ستكون هذه العلاقات حاضرا ومستقبلا".

واشار الى عقبات حالت دون دخول الشرعية الى الشرقية وقال "ان مجموعة من العقبات ذللت واخرى في طريقها الى التذليل وآمل ان تذلل في الاسابيع المقبلة وليس هناك اي حل جذري وحقيقي للوضع من دون هذه الخطوة اما الخطوات الاخرى فهي ترقيعات صغيرة لا تعني حلا".

جنبلاط

وعن الحملات على الحكومة، قال: "الحملات النيابية على الحكومات اللبنانية امر طبيعي في التراث السياسي اللبناني، واللافت هو موقف الوزير جنبلاط. يمكن ان نكون معه او ضده ولكن لا يجوز ان ينحدر الانسان الى هذه المستويات. هذا لا يعني انني مع اعضاء الحكومة حكما. فهناك اختلاف مع بعض الوزراء في وجهات النظر لكن هناك حد ادنى من اخلاقية الممارسة السياسية والتماسك والموضوعية والروح العلمية. التعاطي السياسي ليس "لعبة كلة". هذا شيء لا يجوز. هناك مصير بلد ومصير شعب. من يقدر ان يقول لي ماذا يريد وليد جنبلاط مع من هو وضد من؟ انه ضد الكل. هذا لا يجوز، انه ينتقد الجميع ولا تعجبه لا المبادرات العربية ولا الممارسات الحكومية ولا صندوق الدعم ولا ميشال عون ولا "القوات" ولا سليم الحص ولا حسين الحسيني. نحن نطلب حدا ادنى من الالتزام والجدية".

وردا على سؤال آخر قال: "(...) عندما لا يقدر الانسان ان يصل الى ما يريد يعمد الى الخربطة. منطقهم منطق تخريبي، نظرتهم الى الامور سلبية. في المقابل طرحنا في ما يتعلق بالشرعية بعيد عن الاشخاص. لو كان الياس الهراوي رئيس الجمهورية او الياس الخازن او الياس التمار نعتبر ان من الضروري الحفاظ على مقدرات الدولة في لبنان وعلى كيان لبنان في الاوساط الدولية والعربية والا ينتهي لبنان. عندما تقع بين شرين تختار الشر الادنى. موقفنا من الشرعية مبدئي، ونحن مستمرون فيه مهما طال الزمن بغض النظر عما تفعله الشرعية وعما يفعله الآخرون بالشرعية".

والى اين ستصل "الضبضبة الامنية" السورية في بيروت الغربية؟ اجاب: "في رأيي ان اسبابها لا علاقة لها بالوضع اللبناني. اسبابها نتيجة الاختراقات العرفاتية للوضع الامني الذي كا سائدا في السوريون ان يلموا الوضع كله حتى لا يتركوا مجالا للاختراقات العرفاتية لتكبر".

"الجبهة" الجديدة

وعن تحرك "الجبهة اللبنانية" الجديدة قال: "بعد العذاب الذي تعنيه الشعب يحق له ببعض المسرحيات الهزلية. في رأيي ان قيام تكتل بين وليد جنبلاط والجنرال عون وجبران والريس داني لا يمكن ان يحمل في طياته خلاص لبنان. هذه مسخرة. المشكلة هي عندما يصبح البلد مسخرة ماذا يفعل وماذا يقول؟ باسم من يزور جبران تويني وليد جنبلاط واية جبهة لبنانية يتحدثون عنها؟ الجبهة اللبنانية طول عمرها عمادها الكتائب والاحرار والقوات اللبنانية، والآن باسم من زاروا المختارة؟... المؤسف ان يصبح البلد مسرحا للهزليات الدامية المستمرة. على كل حال حلف جنبلاط - عون هو حلف طبيعي وموضوعي وكان يجب ان يحصل منذ زمن، وانا استغرب لماذا تأخر حتى الآن".

وابن اصبحت قضية الاسرى في الشرقية؟ اجاب: "كانت هناك وساطات كثيرة ومطلبنا كان اطلاق الموقوفين من دون قيد او شرط لدى الطرفين، ولم يقبل العماد عون بهذا الطرح. انه يريد المبادلة شخصا بشخص وهذا لا يجوز. والذين اطلقهم الجيش حتى الآن لا تتعدى نسبة "القوات" فيهم الـ٤٠ في المئة. صحيح انها خطوة ايجابية سنبادلها بالمثل، لكن الحل هو في اطلاق الجميع".

والى ماذا تهدف خطوة اجتماع القليعات بين ممثلين للجيش و"القوات"؟ اجاب: "انها خطوة على طريق تبريد كل الجبهات وفصل القوى في كل النقاط وليس هناك وقف نار جدي الا بعد فصل القوى".

تموز سيكون حافلا

وتمنى "ان نضع حدا في اقرب وقت للوضع" في المنطقة الشرقية واضاف: "شهر تموز سيكون حافلا بالتطورات في اتجاه او في آخر. وفي رأيي سنعود الى وضع طبيعي في المنطقة الشرقية في انتظار حل عربي شامل او في اطر اخرى. ومن المفروض ان تحمل الاسابيع المقبلة تطورات ايجابية تتعلق على الاقل بالمواطن ان لم يكن بالانفراج العام".

وشدد على "ان الحرب في الشرقية انتهت ويمكن ان تكون هناك تطورات عسكرية من النوع الايجابي، وفي رأيي ان الشرعية ستعود الى بسط سلطتها على المنطقة قبل عيد الميلاد".

وهل يرى امكان التعايش مع الاحزاب التي دخلت منطقة المتن؟ اجاب: "اذا توصلنا الى التعايش مع العماد فلن تعود هناك مشكلة في التعايش مع الآخرين".

وخلص الى "ان ما من حل لوضع حد للهجرة الا بوضع حل سياسي متكامل". وقال انه "متفائل جدا" بمستقبل الوضع في الشرقية خصوصا ولبنان عموما.

غارة اسرائيلية ثانية

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

مدفعي عنيف من عيار ١٥٥ ملم على اللويزة من مواقع القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" في بئر كلاب وسجد وتلة السويداء ومن مرابض "عصابات" حركة "امل" على كفرملكي وعين بوسوار واللويزة. وقال ان القصف المدفعي طاول ايضا بركة الجبور وجباع وكفرملكي وتلة جرنايا وجبل صافي وكفرفيلا ومليتا ومشغرة وعين التينة. واضاف: "ان هذه الهجمة على المقاومة الاسلامية واهلنا تأتي في اطار خطة مدروسة بين العدو و"امل" كان اول مؤشراتها لقاءات عقدت بين الطرفين وما تبعها من ثناء لمسؤول القطاع الغربي في ميليشيات لحد عقل هاشم على جهود الحركة لمنعها المقاومين من تنفيذ عمليات عسكرية ضد العدو الصهيوني وعملائه (...) واتضح التنسيق التام بين العدو الصهيوني وقيادة "امل" في اثناء الغارات الاسرائيلية على مواقعنا في بلدة جرجوع وعين بوسوار واللويزة والتي تبعها هجوم لهذه العصابات على جرجوع (...) ان استمرار هذه الهجمة المنسقة هو مشروع عدواني جديد يهدف الى ضرب المقاومة الاسلامية التي تمثل الرقم الصعب في مواجهة العدو ومشاريعه للحؤول دون مواصلة جهادها (...)".

واعتبر ان قصف "عصابات بري (...) حال دون امكان وصول المسعفين، مما رفع عدد الشهداء الى خمسة التحقوا بأنفس مطمئنة في قافلة الشهداء الابرار الطويلة (...)".

قصف جزين

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان اشتباكات عنيفة وقعت بعد ظهر امس بين مواقع "حزب الله" في البقاع الغربي ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في جزين ومرابض المدفعية الاسرائيلية في محيط مرجعيون.

واسفرت حسب ناطق باسم "الجنوبي" عبر اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية عن مقتل ٣ مواطنين هم جوزف رومانوس وريتا رومانوس وفاديا رومانوس وجرح جوزف كرم وميشال الحلو ولبيب الحلو وطفلتين من آل رومانوس وتضررت منازل واحترقت سيارات.

وقد انهالت عشرات القذائف والصواريخ على مدينة جزين مصدرها المدرسة المهنية في مشغرة وعين التينة. واستمرت الاشتباكات ساعتين. وسقطت ايضا نحو ٢٥ قذيفة في مرجعيون داخل "الحزام الامني"، واقتصرت الاضرار على الماديات.

وصرح ناطق باسم "حزب الله" ان مشغرة وعين التينة تعرضتا لقصف مدفعي عنيف بقنابل انشطارية وغيرها من مواقع القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" مما تسبب في اضرار في عشرات المنازل من دون اصابات.

وعند السابعة والنصف مساء قصفت المدفعية الاسرائيلية تلال عين عطا لليوم الثاني على التوالي.

وكانت "المقاومة الاسلامية" قصفت ليل الاحد مستعمرتي المطلة ومسكافعام في الجليل بصواريخ "غراد" و"كاتيوشا" من عيار ١٢٢ ملم. ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "المقاومة الاسلامية" اعلنت مسؤوليتها عن هذا القصف وعن قصف عين قنيا وشويا و"تدمير مراكز العدو كليا".

وكادت المدفعية الاسرائيلية ان توقع ليل الاحد مجزرة في عين عطا في راشيا عندما قصفت من مرابضها في "الحزام" بقذائف من عيار ١٥٥ ملم المدخل الجنوبي للبلدة فتساقط عدد منها قريبا من منزل كان يقام فيه عرس، فدب الذعر في صفوف الاهالي.

لكن وكالة "رويتر" نقلت عن مصادر امنية في راشيا ان الاسرائيليين قصفوا البلدة بعدما وجه مقاومون ٤ صواريخ على اسرائيل من مكان لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن عين عطا في اتجاه "الحزام"، فسقطت قذائفهم على ٦٠٠ متر من مكان العرس الذي كان يحضره نحو ١٥٠٠ شخص سرعان ما تدافعوا هاربين.

وطاول القصف الاسرائيلي ايضا تلال الكفير ومحيط ميمس ومرج الزهور لمدة ساعتين في ظل تحليق مستمر لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية التي انارت مناطق حاصبيا والعرقوب ومرجعيون والبقاع الغربي بقنابل مضيئة ادى تساقطها على حقول الى حرائق في كروم زيتون في حاصبيا وعين قنيا.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ليل الاحد نحو ٥٠ قنبلة مضيئة في سماء قرى التماس على تخوم "الحزام". واطلقت كذلك قذائف مدفعية ورشقات رشاشة في اتجاه مجرى نهر الليطاني والاودية القريبة من مداخل "الحزام". وترافق ذلك مع تحليق مروحية اسرائيلية من نوع "كوبرا" فوق برغشيت.

ردود فعل

● دان وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق قصف جزين معتبرا انه يدخل "في نطاق ضرب نموذج للتعايش بين الطوائف بمعزل عن الانتماءات السياسية والعقائدية، لان جزين تمثل العائلة اللبنانية المتماسكة، وقد رفضت وترفض ان تكون طرفا في اي نزاع داخلي او اقليمي (...) لقد فتحت جزين ذراعيها لجميع الوافدين اليها واستقبلت الاف العائلات من المهجرين الذين وجدوا في كنفها الامان وحسن الوفادة من دون اي فرز سكاني، لذلك فالمطلوب من جميع القيادات سواء اكانت تنظيمات ام احزابا ام فصائل ان تحترم وضع جزين التي هي صمام امان في هذا الموقع الوسيط بين مناطق مختلفة. حتى الآن ليس بين جزين وجوارها اي حسابات ثأر او ملفات دم، ونحن نأمل في تجنيبها مزيدا من المعاناة لان ذلك لا يمكن ان يصب في مصلحة اي طرف لبناني، بل يخدم مخططات التهجير والتوطين ويفتح الباب امام الاحتمالات المجهولة".

● دان مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الاعتداءات الاسرائيلية على اقليم التفاح، ورأى انها "تشكل تصعيدا جديدا وخطيرا في مستوى التدخل الاسرائيلي المباشر في الوضع اللبناني ومحاولة جديدة للالتفاف على الجهود السياسية المبذولة لحل الازمة اللبنانية (...) ان الرد على هذا العدوان انما يكون بالاسراع في وقف الاقتتال في اقليم التفاح كما في اقفال ملف الحرب اللبنانية".

● ادلى مسؤول "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي بتصريح استنكر فيه الغارات الاسرائيلية على مواقع "المقاومة الاسلامية"، وقال: "ان كل مجدنا وشعورنا بالعزة والكرامة مرتبط باستمرار صراعنا المفتوح مع العدو اليهودي لان مسالمة هذا العدو تعني مزيدا من توسع كيانه الغاصب على حساب تشردنا وضياعنا وموتنا البطيء الذليل".

قمة هيوستن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"لكن هناك عاملا مشتركا هو ان الجانبين يعتقدان انه يجب مساعدة غورباتشيوف والاصلاحات التي بدأها (...) اعرب الرئيسان عن الامل في ان تتمكن القمة من التعبير عن موقف مشترك".

واستقبل بوش كول الذي كان آخر الواصلين الى هيوستن بسبب وجوده في ايطاليا حيث حضر المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم والتي احرزها الفريق الالماني، واغتنم الفرصة ليهنئه بهذا الفوز، قائلا: "عاش ابطال العالم في كرة القدم. انه انتصار كبير لالمانيا". واضاف في قاعة الاجتماعات قبل افتتاح القمة: "لا اعرف اذا كنتم تعلمون ذلك يا هلموت. لا اعرف اذا كانت الاستخبارات الالمانية جيدة، لكنكم في مواجهة لاعب قديم لكرة القدم". وروى الرئيس الاميركي الذي مارس رياضات عدة في شبابه ولعب كرة القدم، كيف انتمى الى فريق جامعة ييل الذي احرز بطولة الجامعات في الساحل الشرقي في ١٩٤٥. وقال: "احب هذه اللعبة والاميركيون يحبونها اكثر". واكد كول ان "هناك شيئا اكيدا يا جورج هو انكم ستفتتحون بطولة العالم في ١٩٩٤"، في اشارة الى فرص بوش لاعادة انتخابه.

وصرح الناطق باسم المستشارية الالمانية الغربية السيد هانس كلاين في ختام اللقاء الذي استمر ساعتين ان الرئيس الاميركي اعرب عن تفهمه لرغبة المانيا في تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفياتي، لكنه اصر على حصول تغييرات لا عودة عنها في الاقتصاد السوفياتي قبل ان تلتزم الولايات المتحدة تقديم مساعدات. واكد كول انه سيحض القمة على تأييد برنامج للمساعدات المالية تدعمه فرنسا. كذلك سيطلب منح البرازيل مساعدة عاجلة لتجنب تدمير الغابات التي تعتبر عنصرا اساسيا في الحفاظ على البيئة. واضاف ان الجانبين بحثا في المساعدات للصين واتفقا على ضرورة عدم عزلها مع تأكيد الحاجة الى بذل جهود لدعم الحركة الديموقراطية وحقوق الانسان فيها.

● في موسكو اكد رئيس ديوان غورباتشيوف السيد غورغي شاخنازاروف ان رسالة الرئيس السوفياتي الى بوش عشية قمة هيوستن "لا تتضمن طلبا محددا لمساعدة". واشار الى ان الرسالة تندرج في اطار تبادل الرسائل المنتظم بين الرئيسين، موضحا ان افضل مساعدة يمكن تقديمها الى الاتحاد السوفياتي هي في مجالات التكنولوجيا والتدريب والصناعات الخفيفة. و"سيكون حسنا ان تقدم الدول الصناعية السبع شكلا من المساعدة، ولكن عليها ان تقرر الشكل الذي ستكون عليه هذه المساعدة".

● في طوكيو اعلن كبير امناء مجلس الوزراء الياباني السيد ميسوجي ساكاموتو ان اليابان ستعاود تقديم قروض الى الصين بعد قمة هيوستن، ملاحظا انه و"ان تكن الصين لم تصبح ديموقراطية تماما، لكن عزلها لن يكون له تأثير ايجابي على آسيا ومنطقة المحيط الهادىء، ومن المهم الا تبقى الصين معزولة".

ونقلت الصحف اليابانية عن وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما ان اليابان سترفع القيود الاقتصادية من جانب واحد وان لم تقرر قمة هيوستن ذلك. واضاف: "قررنا ان ننهي تجميد القروض بعد القمة. على اليابان ان تتخذ قرارا في هذا الشأن تلقائيا".

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

عودة

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

اما في الجانب الشرقي من المانيا فلم تكن الحال افضل اذ اندفع مشاغبون الى وسط برلين الشرقية وحطموا واجهات متاجر وبارا يرتاده اللواطيون فاصيب ٣ اشخاص. وتعقب ملثمون عمالا فيتناميين يعيشون في البلاد. وقالت الشرطة انها اعتقلت ١٢ شخصا.

"بريميسيمو"

ولم يتوقع المدافع الالماني الغربي اندرياس بريمه ان يطلب منه تسديد ضربة الجزاء "البنالتي" التي اعطت المانيا الغربية كأس العالم. وقال في تصريح له: "اعتقدت ان ماتيوس سيسدد الضربة كعادته، لكنه قال لي انه لا يريد ان يسددها ولاني شعرت بثقة خلال المباراة، لم اواجه اي مشكلة في التسديد".

ويذكر انها الاصابة الثالثة يسجلها بريمه في نهائيات كأس العالم، وهو يلعب مع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

وكتبت صحيفة "بيلد تسايتونغ" الالمانية الغربية في صدر صفحتها الاولى "بريميسيمو" "تنويها" باندرياس بريمه، وقالت: "نعم. الامر حقيقة. نحن ابطال العالم. القيصر بكنباور توج للمرة الثانية منذ ١٩٧٤. يا لها من نهاية. يا لها من امنية، انه انتصار عادل لان فريقنا كان الافضل".

الا انها اعترفت، كبقية الصحف المحلية، ان ضربة الجزاء التي احتسبت لالمانيا مشكوك فيها.

هكذا الأمس

غورباتشيوف تتويج مسار والذين يحسدون كثيرون

خمس سنوات تقريبا على البدء بالتغيير العاصف في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاوروبية على اساس البيريسترويكا والغلاسنوست، وبات من الواضح جيدا ان هذا التغيير اتخذ شكلا ايجابيا فيما يرتبط ببناء الدولة الاشتراكية ودورها الداخلي وبوظيفة الحزب الرئيسية انه موجه للشعب وفئاته العمالية والتقدمية وليس اداة دكتاتورية ضاغطة ووسيلة لدكتاتورية فردية او تحكم قبضة من القادة المسنين البيروقراطيين يتسلطون عليه ويستغلونه، والشعب من ورائه، من اجل مصالحهم وامتيازاتهم كما كان عليه الحال في مختلف العهود الستالينية وفي جميع الاحزاب الشيوعية الحاكمة وغير الحاكمة على السواء.

ولهذا مست التغييرات في صورة جذورية واساسية علاقة قيادة الحزب باعضائه وعلاقة اعضائه بافراد الشعب وفئاته وصارت، نظريا وربما عمليا الى حدود، تنهض على اساس من الديموقراطية والثقة المتبادلة والاقناع والتناقض غير التناحري المتمثل باختلاف الآراء وحرية الاقلية في ابداء وجهة نظرها دون خشية اساليب القمع والقتل والطرد والاعتقال والسجن والاتهامات بالخيانة والتحريفية والتخريب وغير ذلك مما عرفت به الستالينية في تعاملها مع من يرفض التحول الى آلة عمياء تنفذ قرار الفرد او قبضة من الافراد تنفيذا اعمى، وبات على الحزب، كما ينصح لينين، نيل ثقة البروليتاريا والشعب والاعتراف بقياداته عبر قناعة وارتياح واختيار وليس بطرق الضغط والاكراه وسلب الارادة وحجب حرية ابداء الرأي وكم الافواه وافساد الضمائر.

وبسبب هذه الديموقراطية الاشتراكية الواسعة نسبيا ظهرت امراض تعتري الانظمة الاشتراكية كانت خفية من قبل لا يعرفها الا اصحابها وقلائل جدا ممن حولهم. وهي امراض ونقائص سياسية وايديولوجية وقومية واجتماعية واقتصادية كان يعتقد انها حلت في التطبيق الا انها في الواقع كانت كالنار تحت الرماد ما ان رأت ثغرة صغيرة حتى اندلعت السنتها الحمراء المحرقة. وظهر ان كل ما قيل في العهود الستالينية عن حل قضايا القوميات والبطالة والعمل وادارة الدولة والرشى والفساد والاجور وما شابه ذلك وهو عميق ودائم في الانظمة البورجوازية، ليس سوى نوع من الدعاية لا اكثر، وحتى المشكلات المذهبية والطائفية والدينية لم تحل نهائيا ولا جذوريا فرأينا اصطدامات مذهبية وطائفية في الاتحاد السوفياتي وبعض البلدان الاشتراكية بين الاقليات القومية والمذهبية والاكثرية، كما رأينا اقليات قومية تريد الاستقلال والانفصال واكثريات قومية ترفض ذلك وتلجأ احيانا الى اعمال قمع وارهاب كأية دولة بورجوازية وكأنما قادة اولئك وهؤلاء لم يقرأوا حرفا من الاشتراكية ولم يطبقوا طوال عقود نظرية مما نصت عليه في هذا السبيل.

وبدا ان الفرق الاساسي بين العهود الستالينية وعهود البيريسترويكا (منذ خروشوف حتى الآن) ان الاولى كانت تلقي على الواقع ستارا كثيفا اسود حتى لا يراه احد في الداخل والخارج فيما الثانية تسمح بالحديث عن هذا الواقع سلبا كان ام ايجابا. وليس بدون سبب اطلق على بلدان الاشتراكية في العهد الستاليني اسم السجن الكبير وقيل ان شعوبها تعيش ضمن ستار حديدي لا يخرق في اي حال ولا يمكن النفاذ منه ومعرفة ما يجري وراءه من احداث ووقائع ومآس انسانية لا حدود لها. في مقياس حقوق الانسان المعاصر: فكانت الاشتراكية العلمية في واد وحملة لوائها في واد.

في مثل هذه القضايا والمشكلات المرتبطة بالبيريسترويكا والغلاسنوست حققت قيادة غورباتشيوف خطوات واسعة اكثرها ايجابي واقلها سلبي فلم تخرج، في مفهومنا، عن نطاق "الحقيقة الحقيقية" بل هي من ضمن هذه الحقيقة في المجالات الآنفة، وهذا ما استحقت عليه التأييد الواسع على النطاقين الداخلي

[illegible] باستثناء اقلية ضئيلة متصلبة ترفض [illegible] ولا تعرف من الاشتراكية الا وجهها الستاليني او تأبى التخلي عن امتيازات لما نالتها وتمتعت بها طويلا على حساب الايديولوجية والمبادىء الاشتراكية وحقوق الحزب والشعب. وظهر غورباتشيوف مكملا جريئا لخروشوف الذي استطاعت القوى الستالينية المتصلبة القضاء على تجربته الرائدة كما قضت، خلال وجوده وفي ما بعد، على تجارب الكثيرين ممن نهجوا طريقه نذكر منهم مثالا لا حصرا ايمري ناج في المجر والكسندر دوبتشيك في تشيكوسلوفاكيا وغومولكا في بولونيا وتوغلياتي في ايطاليا وبعض الحركات المماثلة اواسط الستينات. وقبل ذلك في لبنان وبلدان عربية اخرى كنا شخصيا في صميمها كما يذكر الجميع ولو حاول البعض ممن قاومنا عهد ذاك انتحالها لنفسه في الوقت الحاضر مكررا في الثمانينات طريقته الوصولية في الخمسينات وقدرته الفائقة على الانقلاب ١٨٠ درجة دون ان يرف له جفن او يهتز فيه صدق او ضمير. حتى ليمكننا القول ان البيريسترويكا مدينة لجميع هذه التجارب بالكثير مما حققته اليوم في هذا السبيل. وانها الوارثة الشرعية والواقعية لكل محاولة اشتراكية انسانية ديموقراطية قام بها هنا وهناك ودفع ثمنها الكثيرون من حياتهم وسمعتهم وراحتهم واعيد اعتبار معظمهم بعدما تأبت ثلوج الستالينية وجليدها وظهر ما كانت اخفته من امراض وحشرات وطفيليات ومآس فردية وجماعية لا حدود لها.

●

ولكن هذا لا يعني ان البيريسترويكا تنطلق في بولفار مستقيم واسع من غير صعوبات وعراقيل ونقائص، كما لا يعني انها تطبق تماما وبدقة ما ذهبت اليه الاشتراكية في مجالات اخرى هي ايضا اساسية بل لا نخطىء اذا قلنا انها هي اساس الاساس في الاشتراكية ونعني بذلك المسألة الاممية ووظيفة الدولة الاشتراكية الخارجية للبروليتاريا العالمية والشعوب المضطهدة والمظلومة والمتخلفة، وللبلدان الاشتراكية الضعيفة المفتقرة الى دعم اممي من زميلاتها القوية حتى تتمكن من متابعة طريقها واحباط التآمر عليها.

فما نفذته البيريسترويكا حتى الآن غير متفق تماما مع الاممية الى الدرجة المطلوبة، فهي استخدمت وجود القوات السوفياتية في بلدان حلف وارسو وخضوع القيادات العسكرية فيها الى قيادة الحلف حتى تؤلب جيوش قوات هذه البلدان على قيادات الاحزاب فيها وعلى السلطة الاشتراكية القائمة فخرقت بذلك، ولو في صورة غير مباشرة او مموهة، ابسط مبادىء الاشتراكية في عدم تصدير الاوامر من موسكو كما قال لينين، وهذا ما يفسر لنا عدم قدرة غورباتشيوف على اي تغيير في بلدان اشتراكية ليست عضوا في حلف وارسو فيما استطاع تغييرات في جميع بلدان حلف وارسو، هذا من غير ان ندخل في نقاش او حوار من هو على حق اكثر في تطبيق الاشتراكية ذلك الذي احدث التغيير الكبير او من احدث التغيير الجزئي لان مسألة كهذه تحتاج [illegible] مطولة من ناحية والى درس المشكلات الملموسة في كل بلد على حدة من ناحية، وغير متوافرة لنا في الوقت الحاضر في انتظار هدوء عاصفة البيريسترويكا الممتدة منذ ١٩٨٩ الى ١٩٩٠، وعودة التقويم والحكم الى قاعدة المنطق [illegible] الى طريقة الانفعالية والعاطفة [illegible] والاحكام الشعورية.

ومع ذلك كان كثير مما حدث من تغييرات في بلدان اوروبا الشرقية واحزاب شيوعية غير حاكمة ضروريا وواجبا ولاسيما الحرية والحق والديموقراطية وتطبيق الاشتراكية الانسانية، والاشتراكية ليست سوى هذا، والكثير مما هو باق ومطبق عمليا ينبغي ان يتغير في اتجاه الاشتراكية ذات الوجه الانساني والديموقراطي، ورأينا في المسألة معروف منذ زمن طويل.

والسؤال يبقى مطروحا حول البيريسترويكا وقضايا عدة اساسية تشكل جوهر الاشتراكية ومضمونها ومحتواها وجوهرها وبدونها لا تكون، ولعل اهمها المسألة الاممية او التضامن الاممي بين البلدان والاحزاب الاشتراكية والبروليتاريا العالمية والشعوب المضطهدة والضعيفة والحركات الوطنية والتحررية للدفاع عن السلم وعن نفسها ضد هجمات اعدائها وخططهم المختلفة، العسكرية وغير العسكرية، لابقاء السيطرة الامبريالية واستثمار الانسان للانسان. وقال لينين عند تشكل الاتحاد السوفياتي انه ممثل للبروليتاريا العالمية والشعوب المضطهدة والمدافع عنها ضد مغتصبي حقوقها وسيادتها ومستغليها ومستثمريها. فهل تتفق خطة البيريسترويكا مع مضمون الدولة الاشتراكية اتفاقا تاما او، في علاقاتها الاممية الاوروبية خاصة والعالمية بوجه عام، تنتقل في بعض هذه العلاقة من نطاق "الاشتراكية العالمية" او الاممية الى نطاق "الاشتراكية الاقليمية" او الوطنية؟

وسؤال آخر: اين الاممية في هذه المرحلة من تطور البيريسترويكا؟ واين مساعدة البلدان الاشتراكية القوية لزميلاتها الضعيفة ولحركات التحرر الوطني في العالم ان لم نقل للحركة العمالية العالمية؟ وهل الاتحاد السوفياتي يبدو على النطاق العالمي ممثلا لنفسه فقط كدولة عظمى او ايضا ممثل البروليتاريا العالمية والشعوب المضطهدة والمظلومة كما حدد لينين وظيفته الخارجية بعد انتصار ثورة اكتوبر؟ ثم ما هي علاقة الاشتراكية في العالم بالاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وهل تنهض على اساس تجاري ونفعي محض او ثمة رابطة ايديولوجية اممية هي تميز الاشتراكية العلمية من الايديولوجيات الاخرى وتعطيها البعد الانساني العام المنبثق من العلاقة الجدلية بين البعدين الوطني والاممي؟

اسئلة كثيرة تهدف الى معرفة مصير الاممية في عهد البيريسترويكا حيث يبدو ان ازمة غورباتشيوف مرتبطة بهذه المسألة (والمسألة الاقتصادية ايضا) فالبيريسترويكا حينما ادانت (او الغت) الطريقة الستالينية في تعاملها مع البلدان والاحزاب الاخرى، رفضت اصدار الاوامر من موسكو في الاساس وعلى الغالب عمدت، في الوقت نفسه، الى اضعاف تأييدها للاحزاب والقوى الوطنية والامم المضطهدة والمظلومة، والى التقليل من مساعداتها للبلدان الضعيفة والمتخلفة سواء اكانت هذه المساعدات عبر الحكومات او عبر المنظمات والافراد. واقامت بدلا من كل ذلك علاقات تتسم غالبا بالطابع البراغماتي او التجاري وفقا لما تريد تطبيقه داخليا والمسمى باقتصاد السوق غير المختلف عن الاقتصاد البورجوازي الا بطبيعة علاقات الانتاج وشكلها حتى اذا خضعت هذه العلاقات الى اقتصاد السوق بدل الاقتصاد المبرمج تحولت الى فردية بورجوازية وبطل كونها اجتماعية او اشتراكية فينتهي اذ ذاك عهد الاشتراكية ويصيب الاخفاق هذه التجربة التاريخية العظيمة.

ان الاممية تفترض عدم اعطاء اوامر من الاقوى الى الاضعف بل يجري العمل بينهما بالتفاهم والتنسيق على اساس المساواة، وتفترض عدم اقامة العلاقات الاخويه على اساس المصالح الآنية والبراغماتية واقتصاد السوق وانها ايضا على اساس المصلحة المشتركة البعيدة الهادفة الى القضاء على استثمار الانسان للانسان. واقامة الاشتراكية على النطاق العالمي، ودعم البلدان المضطهدة والمظلومة من غير حساب للخسائر او التضحيات المادية، او لم نبق اشتراكيين اصيلين وامميين او جديرين بحمل هذه الصفة الثورية المميزة للاشتراكية العلمية ولايديولوجية ماركس وانغلز ولينين وتلامذتهم الابناء غير الكاوتسكيين ولا البرنشتاينيين وامثالهم.

● علاقة ؟

والسؤال الآن: هل ثمة علاقة بين موضوع الاممية وما يقال ويتردد - رغم كل نفي - حول اكتفاء غورباتشيوف برئاسة الدولة وتسلم شخص آخر زعامة الحزب وقيادته بعدما نجح غورباتشيوف كرجل دولة ولم يكن نجاحه كأمين عام للحزب مرضيا للكثيرين في الداخل والخارج؟ وفي هذه الحالة هل تكون للدولة سياستها وللحزب خطه ويجري بينهما تفاهم وتنسيق جدلي فلا تطغى نظرية مصلحة الدولة على الحزب ولا نظرية اممية الحزب على مصلحة الدولة؟

لمعرفة الجواب اكيدا لا بد من انتظار مقررات الحزب الشيوعي السوفياتي قريبا، لان مسيرة البيريسترويكا، ومحاولات العودة الى الينابيع، تحملان من المفاجآت ما لا يتوقعه الكثيرون من اشتراكيين وغير اشتراكيين، امميين وغير امميين، ولاسيما امام المعارضة الواسعة لخط غورباتشيوف الاممي الراهن.

نسيب نمر

عبد الرحمن كواكبي قائمقام الكتاب

تلقيت منذ شهر رسالة من حلب مرافقة وثيقة. فرأيت، لأسباب، أن أنشر كل الوثيقة وبعض الرسالة، مع مقدمة حول كاتب الرسالة ومضمون الوثيقة، في "النهار" بالذات. ذلك ان لكاتب الرسالة، الدكتور عبد الرحمن الكواكبي، الفضل الكبير في حصولي على بعض الوثائق والمراجع الكواكبية.

حين كتبت المقال الأول في "النهار" عن عبد الرحمن الكواكبي عبر كتابه "طبائع الاستبداد"، في العام ١٩٧٦، اتصل بي ليعلمني ان الكتاب الذي اقتطفت منه المقاطع الخاصة بالحرية والظلم، هو الطبعة الاولى، وان جده نقح الكتاب وأضاف صفحات عديدة، قبيل موته. وقبل أن أسأله كيف الحصول على الطبعة المنقحة، فتح حقيبته، وتناول منها نسختي الهدية.

وفي لقاء آخر في بيروت ١٩٧٧، قلت له: أفهم أن تفقد مخطوطة ذات نسخة يتيمة. ولكن جريدتي "الشهباء" و"اعتدال" اللتين أصدر جدك منهما مئات النسخ أو آلاف النسخ في أواخر السبعينات من القرن الماضي. كيف تختفي آثارهما بالمرة؟

اجاب ببرودة انكليزية: أظن أن مجموعة طرازي في دار الكتب الوطنية في بيروت تحتضن عدداً من "الشهباء" وآخر من "إعتدال"... إذ انني لمحت عنوان الجريدتين في البرنامج التلفزيوني الخاص بالدوريات العربية القديمة. وعلى الفور استأذنت منه، من قناصة الأسواق التجارية، وتوجهت وحيداً الى جناح الدار في مبنى البرلمان. حيث عدت بعد ساعتين، ورفقتي العدد الثاني من "الشهباء" والعدد الأول من "إعتدال".

وقبيل إنتقالي الى لندن أواخر ١٩٨٠، كررت على مسمعه ما يردده زوار مكتبات لندن وباريس أنها تحتضن بعض المفقود في دور كتب العالم العربي من كتب وصحف عربية. فاخبرني، بكثير من التحفظ، ما رواه له سفير المانيا الشرقية في دمشق حول وجود بعض أعداد "الشهباء" في مكتبة "هالي" الالمانية، وانه - السفير - استفاد منها في أطروحته الكواكبية. ولما أبديت استغرابي لبرودته الانكليزية السابقة وتحفظه الحالي. أجابني ان ردة فعله الباردة، لا تعود فقط الى إتباعه المنهج العلمي في التفتيش والتحليل كما تعلمه في السوربون، بل ايضاً الى اطنان المعلومات المغلوطة التي تلقاها حول تراث جده، بدءاً بمخطوطتي "صحائف قريش" و"العظمة لله" المفقودتين، وانتهاء بأعداد "الشهباء" و"إعتدال".

ولكن معلومة سعادة السفير كانت صحيحة. ذلك ان رحلتي من برلين الشرقية الى مدينة "هالي" ورفقتي الزميل غسان أبو حمد لم تكن سياحية مئة في المئة. والدليل ان الميكروفيلم الذي حصلت عليه من تلك المكتبة العريقة المتواضعة احتضن معظم أعداد "الشهباء".

وباعتبار ان طريق لندن - بيروت التراثية تمرّ في حلب، لأن العاصمة اللبنانية الاولى والعاصمة السورية الثانية، كانتا محور الحركة التنويرية في القرن التاسع عشر، رأيتني أعقد جلسة دورية سنوية مع الدكتور الكواكبي خلال العشر المنصرمة، من أجل العثور على باقي المفقودات الكواكبية. ولما كان الكواكبي محررا لجريدة "فرات" الحلبية الرسمية طوال الخمس سنوات السابقة لإصداره جريدتيه، فإن الحوار إستهدف العثور على مجموعة "فرات". وحفزني على السعي في اتجاه تلك الجريدة الرسمية، افتراضي انها تتضمن المقالات والافتتاحيات اكثر من القرارات والبلاغات، أسوة بسائر الجرائد الرسمية القديمة من مثل جريدة "العاصمة" الدمشقية. صحيح أن مكتبات الكونغرس والمتحف البريطاني وجامعة لندن وأوكسفورد و"المكتبة الوطنية" في باريس، و"هالي"، إضافة الى مكتبات العالم العربي، تخلو من أعداد "فرات". والأمل لم ينقطع. ذلك أن محفوظات اسطمبول يجب أن تحتضن مجموعة تلك الجريدة "العثمانية". فهل كانت الرسالة التي تلقيتها في لندن، تذكيراً لي كي أكمل رحلتي التراثية الكواكبية؟

ان الوثيقة المرافقة مثابة تذكير مداور، ومضاعف. انها إحدى مقالات الكواكبي في "فرات". ثم ان مضمونها يؤكد ان مقالات كاتبها في الصحف لا تقل أهمية عن دراساته التي نشر بعضها في كتابيه "طبائع الاستبداد" و"أم القرى". هذا يعني ان "فرات" تحتضن بعض نتاج الكواكبي. وان النتاج هام، أهمية صاحبه.

وعلى ذكر الوثيقة، اذا حجبت المرجع عنها، فإن قراءها يظنون انها كتبت في أواخر القرن العشرين وليس في القرن التاسع عشر. ذلك ان مضمونها يتناول آفة لطش المكتبات وبعزقة محتوياتها، الدارجة جداً في لبنان والعالم العربي، هذه الايام. والبعزقة تمت على خطين: هدايا لعلية القوم في الباب العالي و... بيع الكتب بالكيلو للسياح الانكليز والطلاب. والكتاب إحدى علامات الحضارة. ومن العلامات الحضارية أيضاً حفظ الكتب ووضعها في متناول الجميع، في الوقت نفسه، كما تفعل مكتبات العالم الأول العامة. ثم ان التوقيع الذي يذيل الوثيقة هو أيضاً يوحي وكأنها كتبت منذ ربع ساعة. فالحفيد إسمه أيضاً عبد الرحمن الكواكبي. وهو، ايضاً وأيضاً، "قائمقام أوقاف الكواكبي"، لأن شقيقه القاضي المتقاعد سعد زغلول الكواكبي يقوم بمهمة قائمقامية أخرى تتعلق بالآثار والحقوق والمنكرات القضائية. أولم يهنئه مرة مأمور الحدود بمضمون الكتابين "طبائع الاستبداد" و"أم القرى"، ويهم بتقبيل يده؟ وعندما حاول إفهامه أن مؤلف الكتابين هو جده، الذي توفي في ١٩٠٢، قال له المأمور: إي بلا تواضع أستاذ!

جان دايه

(● لندن)

المشهورة عائلتهم في حلب

نص الوثيقة التي عثر عليها الدكتور الكواكبي في أحد أعداد "فرات" في مكتبة السيد فؤاد العنتابي في حلب:

(ورقة مهمة)

ان آل الكواكبي المشهورة عائلتهم بحلب بالعلم والمجد منذ ستمائة وخمسين عاما كان تسنى لهم ان يجمعوا على كر هذه العصور بنفقات ومشقات عظيمة زهاء ثلاثة آلاف كتاب عن نفائس المؤلفات واوقفوها مكتبة عزيزة المثال في الانتخاب والاشتمال حتى اذا استولى عليها اخيرا المتغلب الامي ابرهيم باشا زاده حسن بك فصار يمحو ما عليها من اختام الواقفين وخطوطهم ازالة لعلامات الوقف وما يجده منها محلى بالذهب والتخطيط او متقن التجليد يهديه لاكابر الرجال ذريعة للوجاهة واليد عندهم وما وجده منها ضخم الحجم او عتيق الجلد وظنه حسب جهله من سقط المتاع وهو القسم الاعظم منها باعه من بعض السياح الانكليز. ومع ذلك كان بقي عنده بقية تبلغ على التخمين سبعمائة مجلد قد صرفه الله عن اتلافها لكن بلغني اخيرا ممن اثق به أن حسن بك المومأ اليه كان من بضعة اشهر طلب من اولاده ان ينتخبوا من هذه البقية ما استحسنوا ظاهره وراق لديهم رونقه ويرسلوه الى دار السعادة فامتثلوا امره بدون توقف كما انه بلغني ايضا ان اولاده المذكورين الذين هم على شاكلته يخابرون بعض الطلبة الغرباء القادمين في هذه الايام من القضاوات الى حلب بكثرة لأجل امتحان العسكرية ان عندهم كتبا قديمة معرضة للبيع. فبناء على هذه المسموعات بادرت الى اتخاذ التدابير المقضية لوقاية هذه البقية التي مع قلتها يعتبر ضياعها خسارة عظيمة عمومية ومن جملة هذه التدابير اني اسرعت لاعلان هذه الموبقات في بعض الجرائد ليكون الحال معلوما لدى اهل المعارف واهل الانصاف فأرجو نشر رسالتي هذه في الفرات محافظة لبقية هذه الآثار الخيرية الاسلامية وصونا لما من الضياع والشتات.

قائمقام اوقاف الكواكبي
عبد الرحمن كواكبي

(● جريدة "فرات" العدد (٨١٦) ١٠ رجب الفرد سنة عربية ١٣٠٢ (يوم السبت ١٣ نيسان ١٣٠١ سنة شمسية).

يطارده خيال

(الى لبنان جميلا، وشعراء مقهى الومبي).
على الحدود الغصة شهادة الميلاد،
المطارات نائية خطى الاحتمالات، لو لم تكن انت المدون على المرور، فمن تكون؟ باليد اليمنى تأخذك او باليسار؟ تحضن الكلام في حفر الخرائب، نعيدك الى "(١) دوار الامريكان، مثلث الموت، ساحة اصداء القبور..."، او تشتريك نبيع اسماءك، تغسل ماضيك من العسر، نطوي اساك...].

- ١ -

يطارده خيال
تردد اصداءه ظلال تزحف اشباحا،
تلك شقوق الذاكرة لم تندمل
بين الارقة مقلتان نشفتا.

- ٢ -

اكتسى ماء النهر
تبتدىء كتلة الجليد مسرة،
جنح البحر يشرب السحاب
ينثر بحار الضوء ذراعيه،
خاصرة الفيض زخات،
ووضوحا تتحدد ملامح الوجه الرمادي.
الغيمة عرس الرحيل
نصف افق الرأس.

- ٣ -

تمتد قامتي تلامس الوطن
حصانها الضياع
من اي نخلة اطير؟
أبحث عن افق.
تترنح الخطى عارية
دري بي حشد العابرين
ارصف، وطفلي الى الجدار،
شهق الامل، تراعش نزيف اخرس.

- ٤ -

هموم الضوء
رقبة الزمن المحاصر
وجه سبات
اعاق تناسل الخلايا
حياء ارتجف،
هزة البغض المراق
تمتدل من رؤيا،
مخالب رعاع
فشمر مهابة
صورة
صورة.

- ٥ -

شربنا الامس، قبله
تجر خيبة.

- ٦ -

(٢) الحلاف، شط العرب، (٣) القرنة
ذاكرة فوق الاشعة البنفسجية
وشم العشيرة، منفى الرطب
مشوي الشبوط، خلجات الاهوار
فرح الخليج.
ابريق يرش ماء الورد
ابخرة تفوح
خبز محمر، خد يرتوي نصف رمان،
لحظة اكتمال الخدر
زرقة الارض، حضن الحديقة.

- ٧ -

يصفق الشباك
تطير الضحكة تقود رسن الغيمة
رعشة النبض يوم معلب
استدارة وجه السفر
استحلي حسانا قوامهن
هلال كحلة العين.

- ٨ -

هذه رقاق المدن اقرأ
ورق البردي، اجنحة الطل
توغل في سهل "اليقظة"،
تبين اليوم من الامس اعذبه
ساخرا تدندن،
عصفور تأشيرة مرور
صباحا،
تضحك المضيفة.

- ٩ -

ثغر الحجر تفكك
دافقا انتماء شواهد
بلاد تزرع النخوة
سكناه ديمومة سفر الرياح
تزرع قبلة المشتاق.

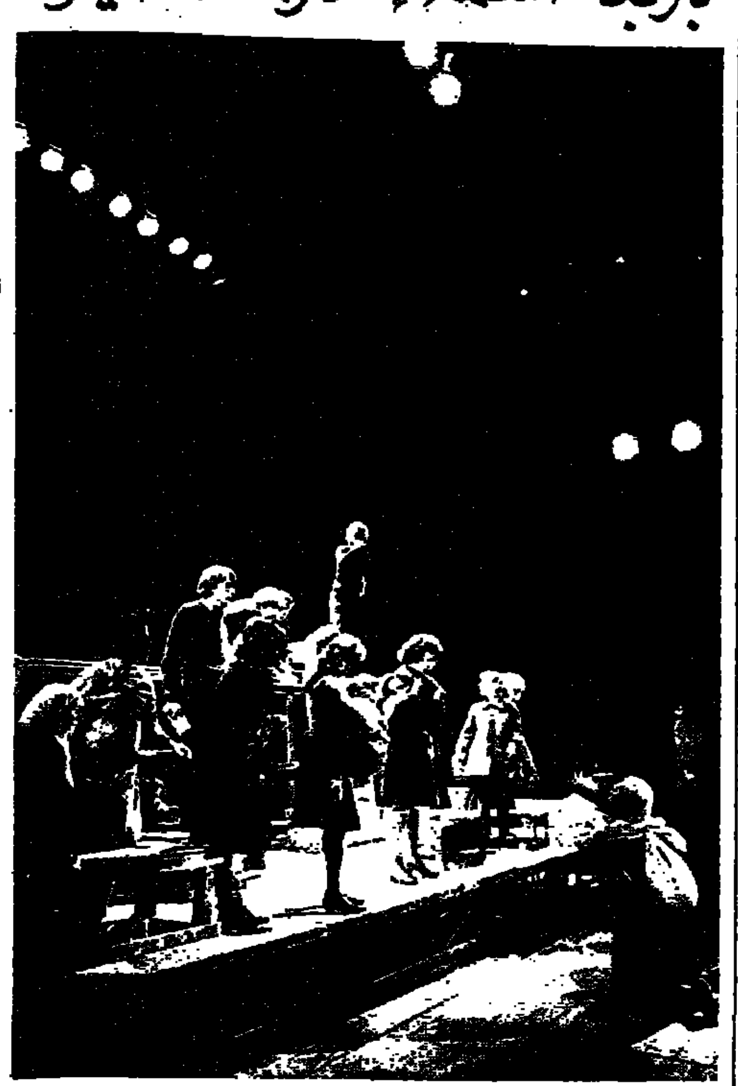
- ١٠ -

اشارات المرور يغسلها الثلج
لندن استدارة نهد صغير
مدارات "البراتيك"
مثلث رأس بيروت
الموجة الشرقية، استقرار الريشة
نزيف فنان
موزع البريد، طير
اكمل اللحظ
مرح الكلام المقطط
لفة ظرف الغرام.

جعفر كمال

(●) هامش:
١ - دوار الامريكان، وله اسماء اخرى تقترن بالموت والرعب والاشباح، بوابة مخيم عين الحلوة، شرق صيدا.
٢ - الحلاف: عشيرة الشاعر.
٣ - القرنة: فضاء شمال مدينة البصرة، مسقط الشاعر.

المسرح الموسكوبي سيسافر بأربعة أسماء إختارها المضيفون



مشهد من مسرحية "اشيلون". (موسكو - ساب)

مسرح "سوفريمينيك" ("المعاصر") الموسكوبي الشهير الذي تأسس سنة ١٩٥٦ في غضون اولى الاصلاحات الديموقراطية الكبيرة في اعقاب عهد ستالين، سرعان ما اعلن نفسه انه يعكس الموقف الشعبي اللاذع والحاد ويثير في مسرحياته اشد القضايا الاجتماعية والاخلاقية ايلاما وحيوية. وحفلت عروض المسرح الفتي بحماسة الشباب والغيرة، والفكر الحر، والجرأة الفنية، والموقف غير المهادن من المداهنة، والنفاق، والجبن، والاستسلام للواقع. ومضت السنوات، وغادر المسرح مؤسسه ورئيسه الفني اوليغ يفريموف، وتغير تشكيل فرقته، واخيرا تغيرت حياته التي يرمز اسمه اليها.

فكيف هو الآن مسرح "سوفريمينيك" الذي احتفل بميلاده الثالث والثلاثين؟ كيف هي حياته، وما الذي يناضل من اجله؟ هذا هو الموضوع الذي اثاره مراسل نشرة "ساب" مع غالينا فولتشيك التي تترأس منذ عشرين سنة.

سؤال: هل يختلف "سوفريمينيك" الحالي عنه قبل ٣٣ سنة؟

جواب: اجل يختلف كثيرا. ان كل جسم [illegible] ٣٣ سنة من العمر يختلف عنه في سن الطفولة. ولهذا يدهشني كثيراً عندما يتأوه ناقد من النقاد ويقول: "كيف كنت ايها المسرح، وكيف اصبحت...". ان مسرحنا تغير فعلا. ولكن هل يجوز لانسان تجاوز الثلاثين من العمر ان يبقى كما كان، عندما تعلم المشي والتكلم...؟ لقد عايش مسرحنا الكثير، ونما، واصبح "واعيا"، وتجاوز مرحلة السذاجة الطفولية والرومنسية فغدا جادا ومجربا. اما على الصعيد الاجتماعي فعلى عادته. لقد مررنا خلال السنوات الماضية بمراحل مختلفة بنجاحاتها واخفاقاتها، ولكننا لم نكذب على المشاهد قط ولا حدنا عن اتجاهنا الاجتماعي. والاشارة هنا طبعا الى ان مستوى أعمالنا الفني نما مقارنة بعروض المسرح في حداثته.

سؤال: تسمية مسرحكم ترمز الى حياة المجتمع المعاصرة الراهنة. وعليه، او لم تعكس تسمية "المعاصر" خلال مرحلة الركود تلك العمليات التي حددت حياة المجتمع وقتها؟

جواب: الجسم الحي لا يمكن ان يكون منفصلا عن الحياة، او يتنشق هواءها حتى لو البسته كمامة واقية. ان مسرحنا ايضا عانى بالطبع سلبيات تلك الفترة، فترة الركود المؤلمة، وخاصة الاسلوب الفني الذي كنا ننقل الحقيقة بواسطته الى المشاهدين. وقتها لم يكن في استطاعتنا قول الحقيقة مباشرة فلجأنا الى "لغة لقمان"، لغة التعابير والأفكار الضمنية والاستعارات. واقول بكل ثقة ان مسرح "سوفريمينيك" لم يعرض ولا مسرحية واحدة طوال فترة الركود تجعلنا نخجل منها اليوم. كنا صادقين مع انفسنا في الدرجة الاولى، ولم نكذب على المشاهد ولا خدعناه. اننا لم نقدم اية مسرحية لارضاء اجهزة السلطة العليا، وهذا اثر بعض الشيء على مستوانا الفني وقتها. لكن مسرحنا قدم مسرحيات مهمة عديدة في عصر الركود منها مثلا، مسرحية "الصعود الى فوديزياما" (جبل مقدس في اليابان) عن رواية جنكيز ايتماتوف التي اثيرت فيها لاول مرة على خشبة المسرح مشكلة عبادة الشخصية.

سؤال: ما هي المبادىء التي تبنون عليها مسرحياتكم حاليا؟

جواب: المبادىء هي هي، كما كانت دائما. ان المواضيع التي نأخذها يجب ان تكون قادرة على تحريك المشاهد وهزه وحمله على تأمل ما حوله، وفهم الحياة التي تحيط به وطرح اسئلة مهمة على نفسه. وطبعا ينبغي ان يكون الموضوع صادقا من اوله حتى آخره.

سؤال: ما هي المسرحيات الجديدة التي سيشاهدها الجمهور قريبا؟

جواب: اننا نعمل حاليا على اخراج نتاج الكاتب الشاب نيكولاي كولياد. انه انسان [illegible] سفيرتلوفسك. كتب مسرحية خاصة لمسرحنا تحمل اسما معبرا هو "مورلين مورلو"، كوميديا ساخرة.

وتعمل شبيبة مسرحنا الآن وبصورة مستقلة على اخراج مسرحية موسيقية تدعى "كرنفال الروك". ولن تكون على "الموضة" الدارجة، بل ستكون مثابة تعبير عن وجهة نظر المسرح الدرامي ازاء مسألة ثقافة الروك الحديثة.

سؤال: هل ينوي "سوفريمينيك" جولات فنية الى الخارج قريبا؟

جواب: اجل، سنقوم بزيارة الولايات المتحدة. يشترك مسرحنا هناك في المهرجان الثقافي الذي يقام في سيتل قبيل موعد العاب الارادة الطيبة. وهذه الجولة مهمة وذات مسؤولية، لان مسرحنا في هذا المهرجان الى جانب افضل الفرق المسرحية في العالم، منها فرقة مسرح البولشوي السوفياتي، ومسرح "كابوكي" الياباني. ومن سيتل ستعود الى واشنطن الى احتفالات افتتاح المركز الثقافي لدى جامعة جورج ميسون.

سؤال: ما هي المسرحيات التي سيشاهدها الاميركيون؟

جواب: الاميركيون هم اختاروا المسرحيات التي سنقدمها، ومنها مسرحية "الطريق المنحدر" للكاتب يفغيني غينزبورغ، و"ثلاث شقيقات" لانطون تشيخوف، و"المفتش" لنيكولاي غوغول، و"الحب والحمامة" لفيكتور غوركين.

(● موسكو - ساب)

مَدرَسة القديس فرنسيس إحتفلت بتخريج تلامذة



الوزيران كرامي ورزق يسلمان هدية. (سامي عياد)

وزعت مدرسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء الشهادات على تلامذة المرحلة التكميلية في احتفال في قاعة المدرسة حضره وزير التربية المحامي عمر كرامي ووزير الاعلام السيد ادمون رزق وقنصل فرنسا في بيروت السيد جان مارك سيمون ممثلا السفارة الفرنسية في لبنان.

وتكلم مدير المدرسة الاب غبريال مكاري مرحبا بالوزيرين واثنى على جهود المدرسين ودعا التلامذة الى مضاعفة العزم والعزيمة والمثابرة على الكسب والتحصيل في مختلف وجوه المعرفة والثقافة ليعدوا انفسهم للمستقبل الافضل وللمساهمة في بناء مجتمع مميز للبنان مثالي جديد.

وتلاه مدير الدروس العربية السيد لبيب عون.

ثم القى الوزير كرامي كلمة حدد فيها بعض الاجراءات التي تزمع وزارة التربية اتخاذها "لضمان مستقبل ابنائنا".

"اولا، يهمني ان يبقى مستوى اللغات الاجنبية عاليا في لبنان فهذه ميزة لنظامنا التعليمي لا يجوز ان نضيعها. ان بلدنا ومحيطنا العربي في حاجة لكفاية اللبناني باللغات الاجنبية. وان مفهوم الامية في عصرنا الحديث ليس عدم معرفة القراءة والكتابة باللغة الام فحسب، وانما هو ايضا عدم معرفة لغة اجنبية الى جانب اللغة الام. ولذلك فسنبذل قصارى جهدنا لرفع مستوى تعليم اللغات الاجنبية في كل مراحل التعليم.

ثانيا، كذلك بالنسبة الى لغتنا الام اللغة العربية الفصحى - فان ثمة جهودا كبيرة يجب ان نتعاون جميعا على بذلها لرفع مستوى تعليمها. ان اللغة العربية الفصحى هي مستودع تراثنا ولغتنا القومية التي نعتز بها، والعروة الوثقى التي تربطنا الى البلاد العربية الشقيقة. وهي الى جانب كل هذا لغة جميلة تتجلى فيها عبقرية هذه الامة بأجلى مظاهرها.

ثالثا، ان التعليم المهني والتقني في كل مراحله هو الوسيلة الناجعة للتغلب على التخلف والسير قدما في طريق التقدم في هذا العصر. لذلك يجب ان يلقى عناية خاصة بل لا بد من ان يصبح جزءا من مجمل العملية التعليمية في كل الفروع وكل المراحل.

اخيرا، لا اخرا، ان المرحلة الراهنة من بناء لبنان الجديد تتطلب توحيد الكتاب المدرسي في مواد التاريخ والتربية المدنية وذلك لكي ينشأ جيل من اللبنانيين متجانس ومتفاهم على هوية لبنان وينظر نظرة واحدة الى تاريخه، ويعمل على وحدة ابنائه وارضه ومؤسساته. وقد التزم لبنان توحيد الكتاب المدرسي في هذه المواد يوم وافق ممثلوه الشرعيون على وثيقة الوفاق الوطني في الطائف".

ثم وزع والوزير رزق الجوائز على التلامذة المبرزين.

وختاما لوحات فنية من التلامذة واناشيد.

الأمتحانات النهائية لمدارس المقاصد



النائب كبي يتفقد احد الصفوف. (مصطفى زراد)

بدأت صباح السبت الامتحانات النهائية لتلامذة مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صفوف البكالوريا بقسميها الاول والثاني وفي الصف الرابع متوسط.

وتفقد نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي ومسؤولون فيها مركز الامتحانات الموحد في ثانويتي الحسين بن علي وخديجة الكبرى واطلعوا على سلامة الامتحانات التي يشارك فيها نحو الف وثلاثمئة تلميذ وتلميذة وتعتمد الاسئلة الموحدة والطرق والاصول التي تتفق ونظام الامتحانات الرسمية والمناهج المقررة من وزارة التربية.

تخريج في مدرسة صيدون

جانب من حفلة التخريج.

الدكتور سابا خطيبا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

خرجت مدرسة صيدون الوطنية في صيدا ٧٣ تلميذا وتلميذة من الصفوف المنتهية في احتفال اقامته ادارة المدرسة في باحتها في مجدليون وحضره جمع من الفاعليات السياسية والروحية والتربوية يتقدمها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والمفتي محمد سليم جلال الدين والمونسنيور يوحنا الحلو الى المتخرجين وذويهم.

النشيد الوطني افتتاحا مع دخول موكب الخريجين والخريجات، فكلمة لرئيس المدرسة السيد عبد المسيح الحلو "ابنائي ان وطنكم الغالي لبنان في حاجة الى سواعد مخلصة وفكر متفتح وقلب صادق (...)".

وتلاه رئيس المجلس الاداري السيد فاروق الزعتري الذي دعا الى "شرعة تربوية يلتزمها اللبنانيون واتى تمكين اللحمة الوطنية والانتساب الى العصر والسعي الى حياة ارقى". واعتبر "ان لا شرعة تربوية جامعة من دون دولة حديثة قادرة وقوية"، مشددا على اهمية نوعية التعليم (...)".

وختاما القى خطيب الحفلة الوزير السابق الدكتور الياس سابا كلمة توجه فيها الى المتخرجين قائلا:

"اولا: يخطىء من يظن ان هنالك طريقا مختصرا الى النجاح والتفوق، فالانسان يتميز على غيره بمثابرته وعناده وعدم استسلامه للصعاب والنكسات والتحديات، اكثر مما يتميز بالحظ السعيد والظروف المؤاتية. كذلك، فانه يتميز بالاستفادة من كل تجاربه، الناجحة منها والفاشلة خصوصا. فالفشل على مرارته ودلالته على الخطأ، يمكن ان يغني تجربة الانسان ويثريها فيزداد منعة وقدرة على مواجهة التحديات، وتصحيح المسار والتصويب.

ثانيا: لا تستعجلوا لان تخلعوا عنكم صفة الطالب. اذ لا يمكن العاقل الذي يأمل ان يعايش عصره ويفيد مجتمعه، ان يتخلى عن متابعة التحصيل. فان بطل ان يكون طالب علم بالمفهوم الدراسي التقليدي فانه حتما لا بد من ان يستمر ابدا في ان يكون طالب تجربة وطالب حكمة.

ثالثا: لا تتخلوا عن بلدكم لبنان فهو اليوم في امس الحاجة اليكم والى قدراتكم وحماستكم واندفاعكم كما الى طهارتكم. فماذا ينفع ان نكسب بلاد العالم كلها ونخسر لبنان؟ (...)".

منح لطرابلسيين من معن ووداد كرامي

من دائرة الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت ان منحة جامعية سخية باسم "معن ووداد كرامي" لدعم تعليم طلبة طرابلسيين في الجامعة الاميركية في بيروت، قدمها اخيرا السيد معن عبد الحميد كرامي، وهي موزعة كالاتي: ثلاث منح لتعليم ثلاثة طلبة في كلية الاداب، منحة لطالب في كلية الهندسة والعمارة، منحتان لطالبين في كلية الزراعة ومنحة لطالب في كلية الطب.

واقام الرئيس المنتخب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي والسيدة قرينته مأدبة غداء تكريما للسيد معن كرامي والسيدة قرينته حضرها مديرا الاعلام والتنمية في الجامعة، وجرى خلالها تقديم شيك بقيمة ١٤٠١١٥ دولارا لهذه الغاية. وشكر الدكتور سلطي للسيد كرامي والسيدة قرينته هذا الشعور النبيل حيال الجامعة ودعمهما لها لتستمر في اداء رسالتها في خدمة لبنان والعالم العربي.

ورد السيد كرامي مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في خدمة لبنان والعالم العربي واشار الى انه يعتز بكونه احد خريجيها، ونوه بالدور الذي يقوم به الخريجون لدعم الجامعة في انحاء العالم.

معرض لوحات لطلاب الفنون - ٤

دعا الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية و"منظمة الشباب التقدمي" والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض تشكيلي للوحات طلاب الفرع في دير القمر وغريفه، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء في صالة المركز الثقافي السوفياتي في شارع فردان، ويستمر اسبوعا.

طلاب الاجتماعية - ٢

دعت ادارة الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الطلاب الذين تقدموا بطلبات تسجيل للسنة الجامعية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في كل السنوات الى مراجعة الادارة قبل ١٣ تموز لتسوية اوضاعهم.

معلمو الشمال

طرابلس - "النهار":

اعتبرت رابطة المعلمين الرسميين في لبنان قضية صرف نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني قضية كل المعلمين في لبنان لانها تمس حرية العمل النقابي وحق العمل.

وذكرت في بيان لها المسؤولين بضرورة دفع فروقات غلاء المعيشة "كي لا تتم سرقة قيمتها عن طريق رفع سعر الدولار". واهابت بالمدير العام لتعاونية موظفي الدولة التدقيق في المماطلة الحاصلة في فروع التعاونية في صرف السلف الاستشفائية وتنفيذ وعوده في هذا الشأن.

محاكمة السبعلاني

ارجأت امس محكمة الاستئناف في الشمال النظر في دعوى صرف نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني وذلك عملا بقرار نقابة المحامين في الشمال عدم حضور جلسات هذا اليوم، حدادا على المرحوم توفيق الاسعد، وحدد رئيس المحكمة القاضي وليد غمرة موعدا للنظر في هذه القضية ٥ تشرين الثاني.

كلية بيروت الجامعية

دعت دائرة العلوم الانسانية في كلية بيروت الجامعية الى افتتاح المعرض السنوي للطلاب في قسم الاعلانات والتصوير، الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في "قاعة الشيخ زايد" في الكلية. ويستمر الى السبت ١٤ تموز يوميا من العاشرة الى الخامسة بعد الظهر.

"دور المعلم المهني في تطوير التعليم"

صيدا - "النهار":

"دور المعلم المهني في تطوير التعليم المهني والتقني في لبنان" عنوان الحلقة الدراسية الثانية التي افتتحتها امس الامانة العامة لـ"حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية" في مدرسة دار العناية المهنية في الصالحية.

ترحيب لمدير المدرسة الاب سليمان حجار، ثم تكلم الارشمندريت سليم غزال الذي نبه الى خطورة الهجرة القسرية للادمغة واليد العاملة المتخصصة" فما هو مستقبل بلد يده العاملة واختصاصاته مقتلعة من اصالتها؟". ودعا الى الانفتاح الفكري على كل ما هو جديد وتكنولوجي من شأنه دفع عملية التنمية لبناء المجتمع والمحافظة على الارض.

ثم عرض الامين العام للحلقات الدراسية السيد ايلي مارون جدول اعمال الحلقة والاهداف:

"- التعمق في دراسة الواقع وتحديد مكامن النقص في العملية التعليمية - التعلمية.

- التعرف الى بعض الاختبارات التربوية الحديثة في مجالات التعليم المهني.

- وضع تصور عام لتكيف التعليم المهني مع حاجة البلد".

ويشترك فيها ٤٤ مدرسا وتستمر ثلاثة ايام.

جمعية التعليم الديني

دعت ادارة المعلمين والمعلمات في جمعية التعليم الديني الاسلامي الى حفلة تكريم الطلاب المتخرجين وتوزيع الشهادات عليهم، الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في ثانوية المصطفى في بيروت.

مهرجانان سينمائيان في ايران

من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت انه يعقد اوائل تشرين الثاني في الجمهورية الاسلامية الايرانية مهرجانان سينمائيان: "مهرجان رشد الدولي للافلام التربوية"، "المهرجان الدولي السادس لافلام الاطفال والاحداث".

ودعت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الفنانين اللبنانيين الراغبين في المشاركة الى مراجعة المستشارية الثقافية في بيروت للاطلاع على تفاصيل الاشتراك في المهرجانين قبل نهاية آب.

حَملة توعية ضد إدمان المخدرات للجمعية المسيحية للشابات في المدارس

نظرا الى خطورة مشكلة ادمان المخدرات المتزايدة والمنتشرة في الكثير من المجتمعات اللبنانية والتي تؤدي الى اتلاف صحة الشبيبة واضاعة فرص الحياة السليمة، انطلقت لجنة القيادة للجمعية المسيحية للشابات في لبنان، بحملة توعية وتحذير لاعادة التذكير بالمبادىء الوقائية الاساسية التي برمجتها وقدمتها المؤسسات المعنية بالامر في السابق وعلى رأسها الصليب الاحمر اللبناني.

اختارت هذه اللجنة ان تعمل بالتعاون مع الجمعيات القائمة التي يمكنها المساهمة عن طريق تقديم المنشورات والمواد البصرية او المساهمة في تأمين مواد اضافية لكي يتم تعميمها وتوزيعها على المدارس والمؤسسات والاندية التي ترغب في متابعة حملة التوعية.

ولانطلاقتها الاولى اجرت اللجنة لقاء وعشر مدارس خاصة، هو بداية سلسلة لقاءات تنوي تحقيقها خلال السنة المقبلة مع كل المدارس في بيروت بواسطة وزارة التربية الوطنية، وخارج بيروت لاحقا، بحيث تقدم برنامج توعية متكاملا الى ممثلين للهيئة الادارية والهيئة الطالبية الثانوية من المعاهد المختلفة.

وركزت نخبة الشابات على المدارس التي تخرجت فيها والتي بقيت معها على صلة من اجل العمل الاجتماعي والثقافي لمجموعات الشبيبة. تعاونت لانجاح هذه الحملة المؤسسات الصديقة من الصليب الاحمر اللبناني ومجلس كنائس الشرق الاوسط ونادي الليونز واتحاد غوث الاولاد وكلية اللاهوت للشرق الادنى والهيئة الكاثوليكية للاغاثة ومركز الارشاد والتوعية للشبيبة. على ان يصار، خلال استمرار الحملة في السنة المقبلة، الى التعاون مع الهيئات الاجتماعية الاخرى من اجل تعميم الفائدة والاستمرار لكل مناطق لبنان.

وصمم الملصقات وقدمها طلاب قسم الفنون الجميلة في كلية بيروت الجامعية.

منى خولي

المديرة المنفذة للاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان

حَملة نظافة في المنطقة الحدودية

كشافون يساهمون في الحملة. (نصرت ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

بدأت امس الفرق الكشفية الحدودية بشبانها وشاباتها المرحلة الاولى من اسبوع النظافة في كل من عين ابل ودبل ويارون ورميش (بنت جبيل) وعلما الشعب (صور). وساعدت على تنفيذ هذه المرحلة مؤسسة اتحاد غوث الاولاد بمعدات النظافة من عربات ورفوش ومكانس. ووضعت المجالس البلدية شاحناتها في تصرف المتطوعين لنقل النفايات الى خارج البلدات وحرقها.

وحددت الفرق الكشفية المرحلة الثانية من اسبوع النظافة في ١٨ تموز لمدينة بنت جبيل التي انشأت المؤسسة الداعمة مكبا حديثا للنفايات في طرفها.

وطلبت القرى المستفيدة من حملة النظافة هذه، من اتحاد غوث الاولاد مدها بكمية من مبيدات الحشرات لرشها في الشوارع وعلى اطراف التجمعات السكنية لتكتمل الافادة الصحية من الحملة التي تتم تحت شعار "المحافظة على الصحة والبيئة".

"مخيم الشباب القومي العربي"

عاد من دمشق وفد اللجنة التحضيرية لـ"مخيم الشباب القومي العربي الاول" بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في مكتبه في دمشق. وضم الوفد: السفير حليم ابو عز الدين، الدكتورة زاهية قدورة، الدكتور محمد المجذوب، الدكتور رياض قاسم، المهندس محمد قباني، باسم السبع، عصام علي حسن، رياض قاسم ومقرر اللجنة السيد معن بشور.

وشكر الوفد للسيد خدام التسهيلات التي قدمتها القيادة السورية لانجاح المخيم ولاسيما منها قرار خفض اسعار تذاكر سفر المشاركين في المخيم من ابناء الدول العربية بنسبة ٥٠ في المئة.

ولدى عودته من دمشق التقى الوفد محافظ البقاع السيد سيمون كرم في حضور عضو اللجنة التحضيرية السيد عبد الرحيم مراد واطلعه على التحضيرات للمخيم. وابدى المحافظ كل استعداد للمساهمة في انجاحه.

وزار ايضا رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الذي ابدى استعدادا لتوفير كل التسهيلات.

ثم تفقد الوفد "مركز عمر المختار" في البقاع الغربي حيث سيقام المخيم بين ٣٠ تموز و٣٠ آب واطلع على التحضيرات العملية الجارية لاستقبال المشاركين فيه.

دورات "اليونيسيف" لنشاطات الاولاد

اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" بدء سلسلة دورات اعداد منشطين لنشاطات الاولاد في تموز ضمن برنامج "التربية على السلام" بالتعاون مع المؤسسات غير الحكومية والجمعيات الاهلية.

وتتضمن كل من الدورات ٨٠ ساعة عمل موزعة على تسعة ايام متتالية يقيم خلالها المدربون في اديرة ومدارس جهزت لهذا الغرض. وتضم كل واحدة ٦٠ متدربا من مؤسسات مختلفة. وتتوزع على المراكز الآتية: دورتان في دار العناية - الصالحية، دورتان في دير المخلص - جون، دورتان في الانترناشونال سكول - بترومين، دورتان في دير مار دانيال - حدث الجبة، ثلاث دورات في دهنية بنت جبيل، دورة في مؤسسات الامام الصدر - صور، دورة في حضانة الطفل - زحلة، دورة في مدرسة الشوف الوطنية - بعقلين، دورتان في مدرسة مار الياس الجديدة - بيروت، دورة في ثانوية ببنين الرسمية - عكار، دورة في دير سيدة مشموشة - جزين.

امسية شعرية للامع الحر

في "يوم الاسير اللبناني"، احيا الشاعر لامع الحر امسية شعرية في "مركز ناجي العلي الثقافي" القى فيها قصائد كتبها اثناء اعتقاله في "انصار". وقدمه مدير المركز السيد امين مصطفى بكلمة منها: "القصيدة داخل قضبان الزنزانة لها نبض مختلف، لها وهج مختلف، تحمل احلاما، الوانا، اسماء وارقاما اكبر من دوائر الحزن. فهي تارة متمردة غاضبة وتارة اخرى هادئة تستعيد كل ذكريات الضوء".

ومن القصائد التي تلاها نقتطف هذا المقطع من قصيدة "ظلال لا تكتمل" المهداة "الى الاحياء الشهداء في لبنان":

"تتنفس الصحراء من جرحي
وتضحك:
كلما سقيت سنابلنا بكاء
تتنفس الصحراء
لا يزهو بها احد
ولا يحتاقها احد
كأنما حدودها صمت
تناثر صوته نجم يخرّب ما اضاء
*
تتنفس الصحراء
تختلس الذهاب الى الوراء
تنصب الاحقاد هامتها
وتجمع ما يتبعثر من دماي على المفاصل في طواحين الهواء
سأموت قرب الجسر مفترشا بقايا اضلعي
واعود مقصلة الى قلبي الشقي
سأموت قرب الجسر مقتحما زنازين الكلام".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبد الرحيم المقدادي
والده حسني المقدادي
والد مروان وحسني
شقيق لينة زوجة مروان حمادة ونيّر وفيصل
ابن شقيق حياة ابرهيم عرب
خال ليلى ورشا طبارة
ينقل جثمانه اليوم الثلثاء ١٠ تموز الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسجد الخاشقجي حيث يصلى عليه ظهرا ثم يوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه نير المقدادي في منطقة الصنائع شارع مدحت باشا بناية النصولي الطابق الثامن.
الآسفون آل المقدادي والنعماني.

حركة الوكالات الكيماوية الدولية
تنعى بمزيد الاسى المأسوف على شبابه
عبد الرحيم حسني المقدادي
عضو مجلس ادارتها
ينقل جثمانه اليوم الثلثاء ١٠ تموز الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسجد الخاشقجي حيث يصلى عليه ظهرا ثم يوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه نير المقدادي في منطقة الصنائع شارع مدحت باشا بناية النصولي الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى في الدانمارك المأسوف على شبابه
محمد كمال حمود
اشقاؤه عدنان وعصام وطارق والدكتور جمال حمود.
وصلي على جثمانه ثم ووري السبت ٧ تموز في بلدته قانا، صور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلهم في قانا، صور.
الاسفون آل حمود وعطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نعمان مبارك
زوجته اندريه وديع زغبي
والد نعوم
شقيق المحامي جان مبارك.
تقبل التعازي في منزل شقيقه المحامي جان مبارك في الاشرفية شارع فرن الحايك التحتاني بناية نقولا سابا يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم خليل ابي ناهض الشرتوني
زوجته انطوانيت كحالة، والد خليل وانطوان وعادل وجورج وجولي زوجة قسطنطين حداد وليلى زوجة انطوان ابو فياض وسامية زوجة الياس سمعان وعايدة زوجة جان مطر ونهاد ارملة المرحوم رفيق سعادة وجورجيت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ تموز في منزل الفقيد في شارع الحمراء ملك ددن قبالة "بيروت ستار".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها جورجيت زوجة كمال حبيب في المهجر
وجورج في المهجر
وفؤاد وعائلته في المهجر
وشوقي وعائلته
وادوار وعائلته
وعموم عائلات نصر وعصفور وحبيب وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
فيكتوريا يعقوب عصفور
ارملة المرحوم توفيق جرجس نصر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ تموز في نادي متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

اولادها الياس شقيق الاسمر وعائلته
سمير شفيق الاسمر وعائلته
جوزف شفيق الاسمر وعائلته
ليلى زوجة جورج ثابت وعائلتها
سلفها توفيق الاسمر واولاده وعائلاتهم
جمال ارملة سلفها المرحوم يوسف الاسمر واولادها وعائلاتهم
ابنة حماها سعدى ارملة المرحوم جرجي مبارك بوخليل واولادها وعائلاتهم
وعائلات اسمر وشديد وايوب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فدوى جرجس شديد
ارملة المرحوم شفيق امين الاسمر
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٨ تموز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل ولدها جوزف في الحازمية قرب المخيتاريست بناية الوكالة المركزية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد سعيد الدكاش
زوجته يولاند نخلة الدكاش
اولاده سعيد وعائلته
وراموندا
وجوسلين
وباسكال
اشقاؤه جان وعائلته
وجوزف وعائلته
وجورج وعائلته
وماغي ارملة شقيقه المرحوم انطوان
شقيقته ربيبه
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطلياس مفرق نابيه الطريق العام ملك لوريس شاهين قرب محطة "اسو" اليوم الثلثاء ١٠ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لوسي وفؤاد متري وعائلتهما
حان وسامية الفا واولادهما
صونيا ايلي الفا وابناؤها روني وسيرج وباتريك
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز الاحد ١٥ تموز في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في بيت مري الساعة العاشرة قبل الظهر راحة لنفس والدتهم وجدتهم المأسوف عليها
الفة سركيس الفا
المولودة الفة جرجي ماز
المتوفاة في ٢٣ شباط ١٩٩٠
عائلات الفا وباز وشبطيني ومتري ودياب وايوب وانسباؤها يتقبلون التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة مباشرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ناجية خليل عودي
(ام كامل)
زوجة الحاج رائف الرز
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها هاني الرز في صور حي الرمل ملك فضل جرجوعي، وللنساء في منزل الفقيدة في صور قرب المحكمة الشرعية.
الاسفون آل الرز وعودي.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج توفيق حسن نصار
حرمه المرحومة مطيعة بهيج الفضل
والد جهاد وفؤاد ومرين وهلا ونهاد
شقيق المرحوم الحاج نجيب وحبيب نصار
ينقل جثمانه من مستشفى الشرق الاوسط الى مسقط راسه النبطية ويوارى في مدافن روضة الصالحين بعد صلاة الظهر اليوم الثلثاء ١٠ تموز.
تقبل التعازي قبل الدفن في النادي الحسيني في النبطية وبعده في منزل الفقيد ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بيروت الرملة البيضاء، قرب مستشفى بيروت في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايليا ابرهيم الحاموش
زوجته سميرة رشيد الغزال
والد ابرهيم وجورج وصولانج وجينا.
شقيق منوال وايلين زوجة منصور رعد ولور.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تموز في منزله في المنصورية، المتن.

تصادف اليوم الثلثاء ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة الصيدلي المرحوم
اسماعيل الشيخ خليل مغنية
والد ياسمين ومنير
شقيق المحامين ابرهيم ومنير
صهره السيد علي ابرهيم طاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزله في صور حي الرمل شارع الاستراحة ملك الفرعوني، وتقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل شقيقه المحامي ابرهيم مغنية في خلدة طريق صيدا القديمة ملك امين الجردي، فوق محلات معتوق سابقا بعد اوتيل "ليبانون بيتش".
الاسفون آل مغنية.

انتصاران لغورباتشوف في المؤتمر الـ ٢٨

قرار عن السياسة الدفاعية وانتخابات مباشرة للأمين العام

الرئيس ميخائيل غورباتشوف والى جانبه رئيس الحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية السيد ايفان بولوزكوف. (رويتر تيليفوتو)

حقق امس الرئيس ميخائيل غورباتشوف انتصارا على المحافظين في المؤتمر الـ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي الذي دخل اسبوعه الثاني، اذ تبنى المؤتمر قرارا عن السياسة الدفاعية يعكس "التفكير الجديد" للانفراج مع الغرب، واقر المندوبون برنامجا جديدا لنظام الحزب قضى بأن ينتخب المؤتمر مباشرة الامين العام وباحداث منصب الامين الاول للحزب.

واكد القرار الخاص بالسياسة الدفاعية الذي اقترحه رئيس قسم السياسة في الجيش السوفياتي الجنرال الكسندر ليزيتشيف واقر بغالبية ٣٥٤٧ صوتا في مقابل ٦٠٤ اصوات "مبدأ الدفاع المعقول والكافي" ونص على ان "الحزب الشيوعي السوفياتي يؤيد تطبيق مبدأ الدفاع العسكري وتطويره ويؤكد من جديد استعداده للمساهمة في اقامة نظام شامل للامن الدولي وتوسيع نطاق التعاون العسكري والسياسي"، موضحا ان مبدأ الدفاع يقضي بـ"تفادي وقوع الحرب والدفاع عن حدود الدولة وحماية استقلال البلاد". وايد القرار "مركزية [illegible] الدفاع والامن والتصنيع العسكري" في اطار بنية واحدة للاتحاد.

وحقق الاصلاحيون كسبا اخر اذ دعا القرار الى "اجراء اصلاح عسكري مرحلي داخل القوات المسلحة"، واعتبر ان "من الضروري الاسراع في وضع التشريعات بالدفاع وتمويل الصناعات العسكرية". لكنه رفض في المقابل "نزع الصفة السياسية عن القوات المسلحة"، على ان توضع "اوليات عمل لانشطة منظمات الحزب الشيوعي السوفياتي في صفوف الجيش لاقامة تنسيق بينها وبين انشطة المنظمات الاجتماعية الاخرى العاملة في اطار القوانين السوفياتية". واعتبرت الفقرة الاخيرة اشارة الى ما يمكن اعتباره طريقة لادخال التعددية الى صفوف الجيش وابقاء على دور منظمات الحزب داخله، وهو ما طالب به المتشددون اكثر من مرة.

ورأى المحللون ان القرار الخاص بالسياسة الدفاعية يعكس "التفكير الجديد" للرئيس السوفياتي في شأن الانفراج مع الغرب وهو يخفف حدة "عسكرة الاقتصاد" السوفياتي ويلتقي وسياسة "اليد الممدودة" التي خلصت اليها قمة حلف شمال الاطلسي في لندن الاسبوع الماضي. وقال هؤلاء ان القرار يتيح مراقبة الدولة لموازنة الدفاع وبالتالي امكان خفضها لتتلاءم و"مبدأ الدفاع المعقول والكافي".

انتخابات مباشرة

واقر المؤتمر بغالبية قاربت الاجماع قوانين البرنامج الجديد لنظام الحزب الشيوعي السوفياتي التي دعت، للمرة الاولى منذ انشائه، الى اعتماد مبدأ انتخاب مندوبي المؤتمر مباشرة الامين العام للحزب والامين الاول الذي استحدث منصبه. ويقضي احد القوانين بأن يتألف المكتب السياسي الجديد من الامين العام والامين الاول الى رؤساء الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الـ١٥ التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي، على ان تقرر اللجنة المركزية ترشيح سائر الاعضاء.

ويهدف غورباتشوف من النظام الجديد للحزب الى استجابة طلبات متزايدة من رؤساء الاحزاب في الجمهوريات لمنحهم مزيدا من السلطة، الامر الذي يتيح للاصلاحيين ممارسة دور اكبر في شؤون الحزب، الى تحقيق مزيد من الفصل بين الحزب والدولة. وكان المكتب السياسي لسبعين سنة خلت يعتبر الهيئة الحاكمة في البلاد ومنه معظم اعضاء الحكومة. واعتبر النظام الجديد تأكيدا لسياسة الفصل بين الحزب والدولة التي بدأت منذ اقر في آذار الماضي تعديل مادة الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب، وانشاء المجلس الرئاسي الذي قلص دور المكتب السياسي في الدولة.

[illegible] المرشحين [illegible] اعادة انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي كون عملية الانتخاب لم تعد تقتصر على اللجنة المركزية كما في السابق، وانما استندت الى مؤتمر المندوبين العام الذي يحظى فيه غورباتشوف بتأثير شخصي قوي بين اكثر من ٤٥٠٠ مندوب يشاركون في المؤتمر. ورأت مصادر ديبلوماسية غربية ان جلسة المؤتمر امس منحت غورباتشوف تأكيدا لزعامته الحزبية ودعما من مكتب سياسي يتوقع ان يسيطر عليه الاصلاحيون من دعاة التغييرات وتحويل الاقتصاد الى "اقتصاد سوق مرن ومنضبط".

روسيا وليتوانيا

من جهة اخرى، جاء في نشرة "انترفاكس" التي تصدرها اذاعة موسكو ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين اقترح ان تقوم بين ليتوانيا وروسيا الاتحادية في ١٩٩١ "معاهدة للتعاون لمصلحة الطرفين".

وتقدم يلتسين ورئيس وزرائه السيد ايفان سيلاييف بهذا الاقتراح في برقية وجهت الى الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ورئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكيني. واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مجلس رئاسة المجلس الاعلى الليتواني والحكومة الليتوانية اطلعا على البرقية.

وقالت نشرة قومية استونية ان يلتسين يمكن ان يزور في ١٢ من الجاري ليتوانيا في مناسبة الذكرى الـ٧٠ لمعاهدة السلام الموقعة في ١٢ تموز ١٩٢٠ بين روسيا وليتوانيا والتي اعترفت بموجبها روسيا السوفياتية باستقلال هذه الجمهورية عن البلطيق. (ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

ارتفاع قياسي لاسعار المنتجات الغذائية

تشيكوسلوفاكيا: ٤ سنوات سجناً لرئيس الحزب الشيوعي في براغ

الزعيم السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في براغ السيد ميروسلاف ستيبان بعد صدور الحكم عليه في المحكمة امس. (رويتر تيليفوتو)

حكم على رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في براغ السيد ميروسلاف ستيبان بالسجن اربع سنوات لاساءته استخدام السلطة وهو في موقع المسؤولية، اذ اصدر امرا بانزال الشرطة الى ساحة فانشيسلاس لمواجهة المنشقين على الحزب الحاكم آنذاك.

وتزامنت ادانته امس مع وضع الحكومة التشيكوسلوفاكية الجديدة موضع التنفيذ زيادات كبيرة على اسعار السلع الغذائية هي الاكبر منذ عام ١٩٥٣، بلغ معدل نسبتها نحو ٢٥ في المئة.

وزيادات الاسعار التي اعلنت قبل وقت كانت نتيجة قرار الحكومة الغاء الدعم عن المنتجات الزراعية والغذائية والمصنعة، الذي يصل الى ٢٧ مليار كراون (١،٦٩ مليار دولار) سنويا.

وبذا تكون اسعار المنتجات الغذائية بالمفرق ارتفعت بين ١٠ و٦٥ في المئة. وهي النسبة العليا منذ الاصلاح النقدي في البلاد عام ١٩٥٣ وتمثل ضعفي ما كانته عام ١٩٨٢.

وفي المقابل ستدفع الدولة الى كل مواطن ١٤٠ كراون (٨،٧٥ دولارات) في الشهر تعويض غلاء مستوى المعيشة.

من جهة اخرى دانت محكمة براغ الجزائية رئيس الحزب الشيوعي في براغ وحكمت عليه بالسجن اربع سنوات بتهمتي اساءة استخدام السلطة ودفع اخرين الى اقتراف الجرم نفسه.

ويشار الى انه بموجب القانون التشيكوسلوفاكي يتلازم الحكم والادانة.

وبادر ستيبان، الذي كان يواجه عقوبة قصوى تصل الى عشر سنين باستئناف الحكم. لكنه سيبقى موقوفا.

ومن المقرر ان تنظر محكمة بلدية براغ في الاستئناف في وقت غير محدد، علما ان القانون لا يعين اي مهلة لمحاكمة استئنافية.

واعتبر القاضي ماري ماركوفا المسؤول الشيوعي السابق مذنبا بتهمة اصدار الامر الى الجنرال بوهوفيل كاردا، الرئيس السابق لشرطة براغ، بـ"استخدام مدافع المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد متظاهرين" في ساحة فانشيسلاس في ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨. ودين كذلك بتهمة اصدار اوامره بنقل ١٩٥ متظاهرا مسافة نحو ٥٠ كيلومترا خارج العاصمة بين ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ و١٧ منه لامتناعهم عن تنفيذ اوامر الشرطة بفض تجمع معارض في العاصمة ايضا.

وستيبان هو اول مسؤول شيوعي يحاكم ويصدر عليه حكم منذ الثورة السلمية التي اطاحت الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا العام الماضي. وكانت محاكمته بدأت في ٢٥ حزيران خلف ابواب مغلقة ما برحت ان فتحت امام الجمهور بعد اربعة ايام نتيجة انتقادات عنيفة لوسائل الاعلام المحلية.

وفي بيانه الاخير امام المحكمة ليل الاربعاء اعلن ستيبان انه بريء وشدد على ان محاكمته ذات طابع سياسي. ونقلت عنه صحيفة "ملادا فرونتا" امس دعوته الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل الى "ان يجعل هذه المحاكمة السياسية الاولى والاخيرة" في البلاد. (ي ب، اب)

في افتتاح جلسات المجلس الوطني

امير الكويت لتعاون جديد بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح - الى اليمين - يلقي كلمته في افتتاح المجلس الوطني في الكويت امس. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، في افتتاح اولى جلسات المجلس الوطني، الى الارتفاع فوق المصالح الشخصية، وناشد الاعضاء التعاون مع الحكومة الجديدة من اجل "الامن والاستقرار والتقدم" في الكويت التي شدد على انها ليست لاسرة واحدة او طائفة واحدة.

والمجلس الوطني المكلف الاعداد لعودة الحياة البرلمانية هو هيئة استشارية تضم ٧٥ عضوا بينهم ٥٠ انتخبوا بالاقتراع المباشر في ١٠ حزيران و٢٥ عينهم امير الكويت على الاثر. وهو بديل موقت من مجلس الامة السابق الذي حله الشيخ جابر في ذروة الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٦ بدعوى وجود مؤامرة اجنبية لزعزعة استقرار البلاد.

وعلى رغم ان المجلس الوطني الجديد ليس له سلطات اشتراعية ولا تتعدى مهمته اساسا تقديم اقتراحات غير ملزمة في شأن مستقبل الديموقراطية في الكويت، الا انه المجلس النيابي الوحيد [illegible] في دول الخليج العربية. واعتبر قيامه دليلا على انحسار التوتر في منطقة الخليج.

ورأى الشيخ جابر في كلمته امام المجلس "ان هذا المجلس ثمرة طيبة لحوارات مكثفة مع مختلف فئات الشعب وبه نفتح صفحة من التعاون الاشتراعي والتنفيذي للنقلة النوعية في التسعينات [illegible] الطريق امام الغد المأمول للحياة النيابية". واضاف: "ان الفكرة المحورية في المجلس الوطني ان يكون الارض الصالحة لمراجعة تجارب الحياة النيابية والمشاركة في بناء الحاضر ورسم اطار المستقبل وهذه دعائم ثلاث في مسيرة الكويت".

وتطرق الى تطور العلاقات العراقية - الايرانية فقال: "اننا لننظر بتفاؤل الى المرحلة الجديدة من العلاقات بين الجارتين المسلمتين العراق وايران والتي تستهدف اقامة سلام دائم بينهما تتوثق به روابط الاخاء والتعاون على طريق التقدم".

وفي ما بدا اشارة الى اهمية الزيارة التي بدأها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي للكويت ويلتقي فيها اميرها اليوم، رأى الشيخ جابر ان تعاون طهران وبغداد لن تقتصر آثاره الطيبة على البلدين وحدهما او منطقة الخليج فحسب بل ستمتد الى العالمين العربي والاسلامي.

وبعيد كلمة امير الكويت، انتخب المجلس في جلسة اجرائية رئيسا له هو السيد عبد العزيز فهد المساعيد (٧٦ عاما) الذي حصل على ٥١ صوتا في مقابل ٢٣ وامتناع نائب عن التصويت.

ويشار الى ان المساعيد هو صاحب صحيفة "الرأي العام" ومن النواب الخمسين الذين انتخبوا عام ١٩٨٥.

وانتخب النائب راشد عوض الجويسري (٦٧ عاما) نائبا للرئيس.

(رويتر، و ص ف)

رئيس وزراء البحرين اشاد بالسعوديين

الاعلام السعودي هاجم ايران بعد موقفها من حادث نفق المعيصم

هاجمت صحيفة "الندوة" السعودية التي تصدر في مكة امس ايران لمطالبتها المملكة بتبرير حادث نفق المعيصم قرب مكة والذي اودى بأكثر من ١٤٠٠ حاج من جنسيات مختلفة.

وقالت ان "هؤلاء الذين يطالبون بتبرير ما حدث في النفق شأنهم في ذلك شأن الذين لا يؤمنون بقضاء الله وقدره". واضافت: "ان ايران لا تتخذ هذه المواقف من اجل الدفاع عن قضية دينية او انسانية (...) وانما من اجل تنفيذ احلامها الزائفة". واتهمت النظام الايراني، بالقمع وقتل الابرياء وممارسة الارهاب الدولي.

وكان المسؤولون السعوديون وصفوا الحادث بأنه قضاء وقدر وعزوه الى عدم تقيد الحجاج بتعاليم المرور.

ويعتبر تعليق صحيفة "الندوة" اول رد سعودي على سلسلة الاتهامات والانتقادات التي تعرضت لها السعودية من بعض البلدان الاسلامية مثل تركيا واندونيسيا، لكن انتقادات ايران كانت الاكثر استفزازا للمملكة التي قطعت علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٨٨ بسبب خلافات سياسية ودينية. فقد وصف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الاسبوع الماضي كارثة نفق المعيصم بانها حادثة لا يمكن الاستخفاف بها ودعا الحكام السعوديين الى تفسير ما حدث.

● في البحرين اشاد رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بالسلطات السعودية لسرعتها في معالجة كارثة نفق المعيصم.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ خليفة قوله في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد ان الرد السريع للسعودية انقذ كثيرا من الحجاج الجرحى. واعرب عن تعازيه لعائلات الحجاج البحرانيين الذين قضوا في النفق والذين بلغ عددهم رسميا ٢٠ حاجاً، في حين لا يزال تسعة اخرون مفقودين.

● في عمان نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية عن وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية السيد علي الفقير ان ١٨ حاجا من الاردن والاراضي العربية المحتلة توفوا خلال تأديتهم فريضة الحج، اربعة منهم قضوا في تزاحم نفق المعيصم.

وقال الوزير الذي يرأس بعثة الحج الاردنية في اتصال هاتفي من السعودية بوزارة الاعلام الاردنية ان ١٤ حاجا توفوا جراء "الامراض والشيخوخة"، الى اربعة اخرين بينهم امرأة واحدة في حادث النفق. وكان الفقير اشار الاسبوع الماضي الى مقتل حاجين اثنين فقط في تزاحم النفق.

كذلك كشف ان اثنين من الحجاج ما زالا في عداد المفقودين وحاجتين اخريين تتلقيان العلاج في السعودية.

وبحسب وزارة الاوقاف بلغ عدد الحجاج من الاردن والاراضي المحتلة هذه السنة نحو ١٥ الف حاج وحاجة غادروا البلاد برا وجوا.

(رويتر، و ص ف)

اجتماع خماسي في جدة لمحاولة وقف تدهور أسعار النفط

علم من مصدر سعودي مطلع في الرياض ان وزراء النفط للسعودية والعراق والكويت ودولة الامارات وقطر سيعقدون اليوم في جدة اجتماعا "للبحث في وسائل وقف تدهور اسعار" النفط الخام.

واوضح المصدر ان الوزراء الخمسة سيحاولون وضع "استراتيجية مشتركة لدعم سياسة (منظمة البلدان المصدرة للنفط) "اوبيك" واضفاء الاستقرار على السوق النفطية"، تمهيدا للمؤتمر الوزاري للمنظمة المقرر في ٢٥ تموز الجاري في جنيف.

وتنتج هذه الدول الخمس ٦٠ في المئة من مجمل انتاج "اوبيك" التي حددت في ايار الماضي الحد الاقصى لانتاجها بـ٢٢ مليون برميل يوميا.

ويأتي اجتماع جدة عقب زيارتي وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر لقطر والكويت. وقبل ذلك استقبل ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ناظر الذي نقل الاحد رسالة من الملك فهد الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقدرت وكالة الطاقة الدولية فائض انتاج "اوبيك" بنحو ١،٢ مليون برميل يوميا. وادى ذلك الى هبوط الاسعار الى ١٣،٨ دولارا البرميل في الاسبوع الثالث من حزيران الماضي قبل ان يرتفع الى ١٤،٠٩ دولارا في الاسبوع التالي.

● في الكويت اكد وزير النفط السيد رشيد سالم العميري لصحيفة "القبس" ان بلاده لن تتخلى عن مطالبتها بحصة انتاجية اكبر داخل "اوبيك"، ولكن يمكنها ان تظهر مرونة اذا تغيرت الاولويات.

واشارت "القبس" الى ان العميري كان يتحدث عقب عودته من الجزائر حيث اجرى مشاورات مع رئيس "اوبيك" وزير المناجم الجزائري السيد الصادق بوسنة.

● في نيقوسيا افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة قد تحصل على حصص انتاج اكبر في "اوبيك" في مقابل تعهدها التزامها.

وقالت انها علمت ان السعودية وحلفاءها بين دول مجلس التعاون الخليجي الست قد يرغبون في تأييد استمرار العمل بالحد الاقصى الحالي لانتاج منظمة "اوبيك" الذي يبلغ ٢٢،٠٨٦ مليون برميل يوميا الى نهاية ايلول المقبل. ويضم مجلس التعاون السعودية والكويت والامارات وقطر، الى البحرين وسلطنة عمان وهما ليستا عضوين في "اوبيك".

واضافت انه يمكن بعد ذلك ان تعمل "اوبيك" باتفاق جديد لحصص الانتاج يشمل رفع الحد الاقصى للانتاج وزيادة حصص السعودية والكويت والامارات في الربع الاخير من ١٩٩٠ والربع الاول من ١٩٩١.

(و ص ف، رويتر)

القيادة الالبانية اجرت تعديلا جديدا

طليعة اللاجئين الى تشيكوسلوفاكيا والأمم المتحدة تتوسط لآلاف آخرين

ارسلت تشيكوسلوفاكيا امس الطائرة الخاصة للرئيس فاكلاف هافل الى تيرانا لاخراج ٥١ البانيا هم الدفعة الاولى من الذين سمح لهم بمغادرة البلاد، فيما كان مبعوث للامم المتحدة يفاوض المسؤولين الالبان لضمان حرية نحو ٥ الاف آخرين لجأوا الى سفارات اجنبية في الايام العشرة الاخيرة.

وتزامن هذا التطور مع اعلان القيادة الشيوعية المتشددة في البانيا تعديلا وزاريا هو الثاني في ثلاثة ايام يعكس على ما يبدو محاولة للحد من الخيبة الشعبية في آخر حصن لانظمة الحزب الواحد في اوروبا الشرقية.

وأوضحت وكالة الانباء الالبانية الرسمية ان التعديل الوزاري اقتصر على الوزراء المختصين بالشؤون الاقتصادية في ما اعتبر خطوة مدروسة لتهدئة الاستياء من النقص الحاد في المواد الغذائية الى مشاكل اخرى تتعلق بالاقتصاد المركزي. وقالت ان رئاسة مجلس الشعب اقالت وزيري الصناعات الخفيفة السيد فيتا كابو والصناعات الغذائية السيد جوفان بردي، وانها أوكلت الى وزيري الخدمات العامة السيد زهمال طافاج والتجارة الداخلية السيد عثمان موراتي مهمات اخرى لم تحددها.

وقد حل السيد باشكيم سيكاج وزيرا للصناعات الخفيفة محل كابو، والسيد ايلي بوفي وزيرا للصناعات الغذائية محل بردي.

وكانت رئاسة مجلس الشعب اقالت السبت عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الالباني واحالت ثلاثة مسؤولين على التقاعد وطردت وزير الشرطة ووزير الحرب.

الى ذلك نشرت الوكالة مرسوما يتضمن زيادات في الاجور.

في غضون ذلك ارتفع عدد الالبان اللاجئين الى السفارات الاجنبية سعيا الى حياة اقتصادية رغيدة في الخارج الى اكثر من خمسة الاف. وواصل موظفو هذه السفارات توفير الغذاء والعناية لهؤلاء الذين يعيشون في ظروف صحية متدهورة.

وعلم ان السفارة الالمانية الغربية تؤوي وحدها نحو ثلاثة الاف شخص، فيما يغص مبنى السفارة الايطالية بنحو الف، ومبنى السفارة الفرنسية بـ٥٠٠ والسفارة اليونانية بنحو ٢٠، الى عشرات موزعين في سفارات اخرى.

● في بون، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية السيد هانس شوماخر ان مبعوثا للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وصل الى تيرانا لاجراء محادثات مع المسؤولين الالبان في محاولة لضمان حرية انتقال المواطنين الراغبين في ترك البلاد. واوضح ان المبعوث يمثل السفارات الالمانية والايطالية والفرنسية واليونانية.

ومعلوم ان السلطات الالبانية تعهدت بعد تفاقم ظاهرة اللجوء التي بدأت في ٢٨ حزيران، منح الذين يرغبون في مغادرة البلاد وثائق سفر.

● في براغ، اعلن نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي السيد فويتش واغنر ان ٥١ لاجئا سيصلون الى براغ مساء الاثنين. واضاف ان واحدا او اثنين من هؤلاء اراد البقاء في تشيكوسلوفاكيا وان الاخرين ابدوا رغبة في الذهاب الى الولايات المتحدة او النمسا.

● في بودابست، قال ناطق باسم وزارة الخارجية المجرية ان ستة من اصل ٤٠ البانيا في سفارة بلاده في تيرانا ابدوا رغبتهم في الاستقرار في المجر وان غالبية الاخرين يريدون التوجه الى الولايات المتحدة.

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان لا معلومات لديه عن طلبات لجوء البانية الى الولايات المتحدة. وامتنع عن التعليق على موقف ادارته من هذه الطلبات اذا قدمت.

● في اثينا جاء في شهادات قدمها ديبلوماسيون يعملون في تيرانا ان اضطرابات تسببت في مقتل عدد من الاشخاص لها علاقة بأزمة السفارات قد تكون وقعت في مدن البانية الاسبوع الماضي.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ديبلوماسي اوروبي رفض ذكر اسمه ان البانا لجأوا الى سفارات مختلفة تحدثوا عن اضطرابات قمعت بعنف في شكودرا في شمال غرب البلاد عند بحيرة قبالة يوغوسلافيا، وفي ساراندا في الجنوب قبالة جزيرة كورفو اليونانية وفي كافاجا في جنوب غرب البلاد.

وقالت لاجئة انها رأت جثثا ممزقة لثلاثة اشخاص في مكان في شكودرا. واكد لاجئون آخرون ان ٢٥ شخصا قتلوا في ساراندا وان ضحايا سقطت في كافاجا.

وكانت الصحف اليوغوسلافية نشرت الجمعة الماضي شهادات لمسافرين تحدثت عن وقوع اضطرابات في مناطق البانية عدة.

(أ ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

اسرائيل: "افق - ٢" احترق لدى عودته

تل ابيب - رويتر - كشفت مؤسسة صناعات الطائرات الاسرائيلية ان ثاني قمر صناعي اسرائيلي من طراز "افق" عاد الى الغلاف الجوي للكرة الارضية واحترق امس بعد مهمة ناجحة.

ووصفت المؤسسة التي صنعت القمر الصناعي "افق - ٢" والقمر السابق "افق - ١" مهمة القمر الاخير والتي قالت انها لاختبار الاتصالات بانها نجاح مطلق.

وكانت اسرائيل نفت ان يكون للقمرين الاصطناعيين اي دور عسكري، لكن محللين عسكريين اعتبروا انهما يشكلان الخطوة الاولى نحو بناء قمر اصطناعي للتجسس.

وكانت اسرائيل اطلقت القمر "افق - ٢" في ٣ نيسان في اليوم التالي لاعلان الرئيس صدام حسين ان العراق يمتلك اسلحة كيميائية ثنائية وهدد باحراق نصف اسرائيل اذا هاجمت العراق.

---

٦٢ قتيلاً في مقديشو في مباراة حضرها سياد بري

افادت مصادر ديبلوماسية في مقديشو امكن الاتصال بها امس من نيروبي أن ٦٢ شخصا على الاقل قتلوا وان مئتين اخرين اصيبوا بجروح خطرة في حوادث وقعت الجمعة الماضي لدى انتهاء الشوط الاول من مباراة لكرة القدم في الملعب البلدي في العاصمة الصومالية حضرها الرئيس محمد سياد بري.

واوضحت ان ٣٠ الف متفرج كانوا على المدرجات بدأوا بالصفير والصراخ في وجه رئيس الدولة عندما توجه سياد بري الى الجمهور من منصة الرئاسة قبل بدء المباراة لامتداح الديموقراطية في بلاده.

وبدأت المباراة بين فريقي اقليمي جوبا وشيبيل، فعاد الهدوء الى المدرجات. وكان هذا اول لقاء من مباريات بين الاقاليم بعدما كانت الغيت مرتين.

ولدى انتهاء الشوط الاول اراد كثير من المتفرجين اداء صلاة الجمعة على عشب الملعب، وما كانوا يهمون بالنزول حتى تدخل الجيش واطلق رشقات نارية في الهواء في محاولة لتفريقهم. فتدافع الجمهور نحو ابواب الملعب وقتل بعضهم تدافعا اذ انحشروا قرب البابين الرابع والثامن.

واكد ديبلوماسيون ان عددا من الاشخاص القى حجارا وزجاجات في اتجاه المنصة الرئاسية.

في هذه الاثناء سمع رجال القبعات الحمر الذين يتولون حماية الرئيس الصومالي والمتمركزين خارج الملعب الطلقات النارية داخل الملعب، فظنوا ان سياد بري هدف لاعتداء، فهرعوا الى الداخل لحمايته وفتحوا النار على الجموع.

وتحت نظر رئيس الدولة سقط ٦٢ شخصا معظمهم برصاص ذوي القبعات الحمر.

وكانت وزارة الرياضة الصومالية الوحيدة التي تحدثت الاحد عن "حوادث" في الملعب البلدي، من غير ان تشير الى مدى خطورتها، فيما اعلن ناطق باسم مستشفى مقديشو ان سبعة اشخاص قتلوا في الملعب.

(و ص ف)

سري لانكا: مقتل ٥٣ متمرداً و١٠ جنود في انفجار لغم

افاد مسؤول عسكري سري لانكي امس ان ٥٣ من ثوار التاميل قتلوا في معارك عنيفة تدور في شرق الجزيرة بينهم ٢٧ سقطوا في ما تطلق عليه الحكومة "عملية الضربة القاصمة" قرب مرفأ بلدة ترينكومالي الاستراتيجي.

وتعتبر العملية الحكومية هذه التي بدأت في ٤ تموز وانتهت مساء الاحد جزءا من حملة لسحق الحركة الانفصالية التي تقودها جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" في المناطق الشمالية والشرقية حيث تشكل الاقلية التاميل غالبية.

واوضح المسؤول العسكري ان الجنود الذين ينفذون "عملية الضربة القاصمة" اشتبكوا مع الثوار في كاتانيفو وسمبور قرب ترينكومالي على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق كولومبو. واشار الى ان ٢٧ من الثوار قتلوا في المعركة.

وبعد انتهاء العملية العسكرية، بدأ مسؤولون حكوميون توزيع مواد غذائية وطبية على نحو ١٥ الف لاجئ مسلم فزعوا الى مساجد المنطقة ومدارسها.

واضاف المسؤول العسكري ان قتالا وقع الاحد في منطقة امباراي على نحو ٢١٠ كيلومترات شرق العاصمة قتل فيه ٢٢ ثائرا في حين قتل اربعة اخرون في اشتباك مع قوى الامن في باتيكالوا التي تقع على مسافة ٩٥ كيلومترا الى الشمال.

ولم يشر الى خسائر القوات الحكومية، لكن مصدرا امنيا في العاصمة السري لانكية كشف ان عشرة جنود قتلوا في انفجار لغم شمال فاڤونيا وان ٢٤ اخرين جرحوا بينهم اثنان في حال الخطر.

من جهة اخرى، اتهمت جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" الحكومة في بيان لها صدر في لندن ووردت نسخة منه الى كولومبو بانها تعمد الى محو الاقلية من التاميل بحجة القضاء على الثوار.

وقال البيان "ان كثيرا من المدنيين الذين قبض عليهم قتلوا بالسلاح الابيض وبالرصاص او احرقوا احياء وان جثثهم تركت ملقاة على قارعة الطريق".

واعلنت الجبهة ان ١٢ مدنيا من التاميل قتلوا وان ١١ منهم اصيبوا بجروح بالغة في منطقة ترينكومالي في ٣ تموز و٤ منه. واضافت ان بعض السنهاليين الذين يؤلفون الغالبية عاقبوا ١٢ شخصا من التاميل وثمانية مسلمين يومي الخميس والجمعة بان وضعوا اطارات سيارات حول اعناقهم واضرموا النار فيها، وان الجيش اعدم ثلاثين مدنيا من التاميل تعسفيا الجمعة في منطقة ترينكومالي.

واعلنت الجبهة مسؤوليتها عن مقتل ٣٦ جنديا سري لانكيا في كمينين نصبا في ترينكومالي يومي الاربعاء والخميس.

وبحسب مصادر متنوعة ان اكثر من ١٤٠٠ شخص قتلوا منذ شنت جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" هجومها الجديد في ١١ حزيران.

(ي ب، و ص ف)

القمة الـ٢٦ لمنظمة الوحدة الافريقية

نداء للسلام في القرن الافريقي وترحيب بناميبيا العضو الـ ٥١

الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا امس. (اف ب تيليفوتو)

افتتحت امس في اديس ابابا القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية، بنداء اثيوبي من اجل المساعدة على اقامة السلام في القرن الافريقي الذي يشهد حروبا اهلية، وترحيب بناميبيا التي اصبحت العضو الـ٥١ في المنظمة، وبالزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا الذي القى كلمة باسم حركات التحرر الافريقية.

ووجه الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم نداء من اجل السلام في القرن الافريقي في جلسة خاصة سبقت افتتاح القمة وحضرها رؤساء الدول الست الاعضاء في مجموعة "السلطات الحكومية لمكافحة الجفاف ومن اجل التنمية". واحاط به الرؤساء الكيني دانيال اراب موي والسوداني الفريق عمر حسن احمد البشير والاوغندي يويري موسيفيني والجيبوتي حسن غوليد ابتيدون الى رئيس الوزراء الصومالي السيد علي سمنتر الذي مثل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي اعتذر عن عدم الحضور بسبب الاضطرابات في مقديشو. ويذكر ان كينيا وجيبوتي هما الدولتان الوحيدتان في المجموعة اللتان لا تعانيان حربا اهلية متفاقمة.

وتطرق منغيستو الى الحرب في اريتريا حيث وقع اقليم تيغري في ايدي الثوار الاريتريين التابعين لـ"الجبهة الشعبية لتحرير تيغري" وتسيطر "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" على المدن الكبرى باستثناء اسمرة عاصمة الاقليم، متهما "القوى الاجنبية بتدبير نزاعات تهدف الى تفتيت اثيوبيا (...) وهناك بالتأكيد مشاكل مشابهة في دول مجاورة، وهي تتجه نحو الاتساع". وعرض خمسة مبادئ لـ"اعلان للسلام" يمهد لقمة جديدة للمجموعة، وهي: حماية وحدة دول المنطقة وسيادتها، تحمل المسؤولية الكاملة من اجل سلام الدول الست واستقرارها بعيدا عن اي تدخل خارجي، الاعتراف بالارتباط بين الامن الوطني والاقليمي، الاعتراف بالحاجة الى دعم الدول المجاورة وتعاونها لايجاد تسوية دائمة للمشاكل الداخلية، ايجاد حلول لكل المشاكل عبر التفاوض وليس بالوسائل العسكرية.

ورحب الرئيس الاثيوبي في جلسة افتتاح القمة الافريقية بدولة ناميبيا التي اصبحت الدولة الـ٥١ في منظمة الوحدة الافريقية وقال مستقبلا الرئيس الناميبي سام نجوما: "ان هذه القمة تشهد فصلا جديدا في تاريخ منظمتنا القارية لانها المرة الاولى تحتل ناميبيا المستقلة المكان الذي يعود اليها بين الامم المستقلة في افريقيا". ورحب ايضا بالاجراءات التي اتخذها رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك و"اهمها اطلاق نلسون مانديلا الرمز المشع للكفاح من اجل الحرية والرجل ذي الارادة التي لا تقهر والابن الحقيقي لافريقيا"، مشيرا الى ان "واجب الجميع هو الكفاح من اجل ابقاء العقوبات" ضد حكومة بريتوريا ودعم الحوار السلمي الجاري فيها.

وهاجم بعض الدول العربية "التي تقدم مساعدة واسعة الى المتمردين في شمال اثيوبيا بهدف تقسيم السكان بحسب الخطوط القبلية وتجزئة البلاد". ووجه "نداء الى القادة العرب الذين هم بيننا ومارسوا دور الجسور الى الان بين العرب والافارقة، من اجل مواصلة الجهود للتوصل الى تعاون حقيقي بين مجموعتي البلاد".

مبارك

والقى الرئيس حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كلمة ركز فيها على ازمة الديون التي "كانت السبب في الضائقة الاقتصادية الخانقة التي تواجهها دول القارة الافريقية والتي دفعت معظم الدول الافريقية الى وقف برامج مكافحة الفقر وتقليص الاستثمارات الامر الذي ادى الى تدهور معدلات النمو الى حد ينذر بالخطر". ودعا في هذا السياق الى "وضع استراتيجية دولية شاملة على اساس مبدأ المشاركة في المسؤولية بين الدائنين والمدينين (...) وتقديم مساعدات للتنمية".

واكد ان القارة الافريقية "ستبقى في مقدم القوى المساندة لكفاح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية على اساس احترام الحقوق والتعايش الخلاق بين شعوب المنطقة". واوضح في ما يتعلق بالتعاون العربي - الافريقي، انه "على رغم تحقيق بعض الانجازات الملموسة في هذا المجال، فلا يزال هناك مجال واسع لتعزيز هذا التعاون وزيادة رقعته ومداه بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين".

مانديلا

ودعا مانديلا، الذي كان نجم القمة، الى بذل كل الجهود "لتحرير كل افريقيا وتأمين مستقبل شعوبها (...) لا بد من تكريز كل القارة الافريقية من نظام التمييز العنصري، ونحن ننتظر الكثير من القمة الحالية في هذا المجال خصوصا في ما يتعلق بالدعم الاقتصادي فيما ايام التمييز العنصري شارفت نهايتها".

وانتخب الرئيس الاوغندي رئيسا جديدا للمنظمة خلفا للرئيس المصري، والقى كلمة تناول فيها مشكلة الديون ومسألة الامية والتنمية المنخفضة في وقت "فشلت البرامج التي نفذت اخيرا في تحقيق اي نتيجة كما كان متوقعا (...) ان الصورة حالكة فعلا وافريقيا في ازمة حقيقية (...) على افريقيا ان ترفض اي تدخل اجنبي في شؤونها بعدما رزحت تحت الاحتلال والتدخل منذ القرن الخامس عشر".

(و ص ف، ي ب، ا ش ا، رويتر)

اراب موي عاد فجأة الى نيروبي

كينيا: اعمال الشغب مستمرة والشرطة لاستخدام كل قوتها

حاولت قوى الامن الكينية امس اعادة الهدوء الى انحاء البلاد التي غرقت لليوم الثالث في اعمال عنف بدأت اثناء تظاهرة للمطالبة بالتعددية الحزبية وما لبثت ان امتدت من العاصمة نيروبي الى بلدات اقليمية عدة.

ومع عودة الرئيس دانيال اراب موي من اديس ابابا حيث كان مقررا ان يشارك في افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية، تحدثت تقارير ديبلوماسية عن حال من التوتر تسود الشرطة والقوى شبه العسكرية التي افيد انها قتلت عددا من الاشخاص واوقفت مراسلين اجانب وتعرضت لبعضهم بالضرب، واقفلت مناطق باكملها في نيروبي وبلدتي نايفاشا وناكورو.

وبثت اذاعة "صوت كينيا" الرسمية بيانا عن وصول الرئيس الكيني الذي لم يعرف ما اذا كانت عودته متصلة بتطور الوضع، اكدت فيه ان قوى الامن مسيطرة على الوضع و"ان الحكومة اذنت لمفوض الشرطة باستخدام القوة التي في امرته لحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم".

وافادت صحف محلية وصحافيون أمكن الاتصال بهم هاتفيا ان الاشتباكات بين الشرطة ومجموعات من الشبان اوقعت ٨ قتلى منذ نهاية الاسبوع. واوضح صحافي ان الشرطة قتلت رجلين في نايفاشا على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال غرب نيروبي وان ثلاثة اخرين قتلوا في اعمال شغب في بلدة ناكورو التي تبعد عن البلدة الاولى مسافة ٥٦ كيلومترا الى الشمال الغربي.

وفي العاصمة نفسها روى شاهد ان رجلا واحدا على الاقل قتل في معارك متنقلة تدور في الاحياء الشمالية الفقيرة، فيما اوردت صحيفة "ذي ستاندارد" ان ثلاثة اشخاص قتلوا السبت والاحد. ووسط حال من التخوف والترقب تبدت في اقفال المصارف والمتاجر ابوابها، اصدرت سفارة بون في نيروبي تحذيرا لرعايا المانيا الغربية لتفادي الذهاب الى وسط المدينة بعد ساعات الدوام الرسمي. ويشار الى انه، الى الالمان الغربيين القاطنين في كينيا، يمثل السياح الالمان الغربيون نسبة ١٨ في المئة من مجموع الذين يزورون البلاد.

وحذرت سفارات اخرى بينها السفارتان البريطانية والاميركية رعاياها ودعتهم الى عدم الاقتراب من الاحياء الفقيرة التي كانت مسرحا لمعظم المواجهات.

وكانت هذه الحوادث تفجرت السبت اعمال عنف وشغب حين شارك الوف من سكان نيروبي في تجمع مؤيد للديموقراطية التعددية محظور في ملعب يقع في شرق المدينة وطالبوا باطلاق سياسيين مناوئين هما كينيث ماتيبا وتشارلز روبيا اللذان كانا بدآ حملة في نيسان لادخال تغييرات على نظام الحزب الواحد في كينيا الذي اقره الدستور منذ عام ١٩٨٢.

وكان ماتيبا وروبيا اوقفا الاسبوع الماضي بتهمة تهديد السلامة العامة بعدما رفضت السلطات اعطاءهما ترخيصا باقامة اجتماع في مركز كاموكونجي الرياضي. (ي ب)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول ميشال ابو جوده — رئيسا التحرير لويس الحاج و ميشال ابوجوده — مدير التحرير فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية [illegible]